المساء
EL MASSA
يومية إخبارية وطنية

هنّأ رئيس الجمهورية بعيد الثورة.. البابا ليون الرابع عشر:




ندعو الله القدير أن يبقى الجزائريون بناة سلام وأخوة

3

توالي تهاني رؤساء الدول لرئيس الجمهورية بمناسبة عيد الثورة

العمل المشترك لإعلاء قيم السلام والتضامن

3

تقدّم كبير في تحقيقات لجنة الذاكرة البيئية.. كريكو:

تحاليل مخبرية توثّق جرائم "النابالم" الفرنسي بالجزائر

3

■ ورشة وطنية حول الذاكرة البيئية والتنمية في فيفري القادم ■ كشف بشاعة الاستعمار الفرنسي وانتهاكاته للأعراف والمواثيق الدولية

■ تاشريفت: عناية خاصة لرئيس الجمهورية بالذاكرة بُعديها المادي والرمزي ■ المأمون القاسمي: توثيق الأضرار البيئية للاستعمار بعد مهم في كتابة التاريخ

الوزير الأول يدشّن مخبري تحليل النوعية بميناء ومطار الجزائر

المنتج الاستهلاكي تحت "المجهر"

3-5



تجسيد أوامر رئيس الجمهورية لتشديد الرقابة على المنتجات

■ حماية الاقتصاد الوطني وصحة وسلامة المواطن

■ تقليص آجال مراقبة السلع وتسهيل حركة مرورها

■ التحقق من مطابقة المنتجات للمعايير قبل وصولها للمستهلك

نظام جديد يحكم سوق الذهب المحلية



الكاتبة والصحفية الفرنسية فلورنس بوجي لـ المساء:

لا يمكن طي صفحة التاريخ قبل كتابته وقراءته بوعي

19

فيما أكد اللواء سيدان أنها تحد أمني عابر للحدود.. وزير العدل:

استراتيجية مكافحة المخدرات تحقق نتائج ملموسة

5

الأحد 28 جمادى الأولى 1448 هـ الموافق 8 نوفمبر 2026 م العدد 9079 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com



في اليوم الثالث للحملة الانتخابية للمحليات

اختيار الأنسب لقيادة بلديات عصرية



دعا قادة الأحزاب السياسية خلال تجمعاتهم الشعبية في إطار اليوم الثالث من فعاليات الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري لضرورة اختيار الأنسب من ضمن الكفاءات القادرة على خدمة التنمية المحلية والإنصات لانشغالات المواطنين، لا سيما من خلال الانفتاح على أدوات التسيير الحديثة كالرقمنة والقضاء على كل أشكال البيروقراطية، مبرزين أهمية المشاركة في هذا الاستحقاق الانتخابي باعتباره فرصة أمام المواطنين للمساهمة في رسم مستقبل بلدياتهم وولاياتهم.

ز.ز

التجمع الوطني الديمقراطي

دفع التنمية المحلية وخدمة المواطن

أكد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، منذر بودن، في لقاء نشطه أمس، مع مناضلي الحزب بقسنطينة في إطار اليوم الثالث من الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، أهمية هذا الموعد الانتخابي بالنسبة للأرندي، داعيا إلى الحفاظ على مكانة الحزب كقوة سياسية محترمة، من أجل خدمة الوطن والمواطن.

وبعد أن أبرز سعي الأرندي إلى تعزيز مكانته بقسنطينة، أشار إلى أنه يعتبر التشكيلة السياسية الوحيدة التي نجحت في الدخول ببلديات الولاية الـ12 وبالمجلس الشعبي الولائي، مبديا تفاؤله من النتائج، "لما رأيناه بعاصمة الشرق من إرادة لكسب المعترك الانتخابي".

وشدد بودن على ضرورة الحرص على حملة انتخابية نزيهة واستقطاب أصوات المواطنين بشتى البلديات، لافتا إلى أن الحزب غيّر ألية العمل من خلال التوجه مباشرة إلى المواطن والاستماع لانشغالاته، بعيدا عن التجمعات بالقاعات المغلقة. واعتبر ما حصل عليه الحزب خلال الاستحقاقات الماضية، تساعد على تعزيز مكانته لخدمة المواطن، مؤكدا أهمية المجالس البلدية والمجلس الولائي، في مواكبة التنمية وقرارات السلطات العليا للبلاد والتي تصب في خدمة المواطن.

وخلال تجمع سابق شعبي، نشطه أول أمس، بتمنراست، أكد الامين العام للأرندي على ضرورة اعطاء لمسة حقيقية وواقعية لدفع التنمية المحلية، مبرزا اهمية التنسيق مع فواعل المجتمع المدني في تجسيد مختلف البرامج التنموية، مضيفا بأن "أعضاء هذه المجالس يجب أن يبادروا لخلق مشاريع لتوفير مناصب الشغل وتحسين حياة المواطن اليومية.

زبير .ز/ وأ

حزب تجمع أمل الجزائر (تاج)

تعزيز التنمية والاستجابة لتطلعات المواطنين

أكدت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر "تاج"، فاطمة الزهراء زرواطي أمس، أن مترشحي الحزب لمحليات 28 نوفمبر الجاري سيعملون على تعزيز التنمية والاستجابة لتطلعات المواطنين وجعلها في صلب اهتماماتهم.

وأوضحت زرواطي خلال تجمع شعبي بدار الثقافة "ابن رشد" بولاية الجلفة، في إطار اليوم الثالث من الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر، أن مترشحي (تاج) "يضعون المصلحة العامة فوق كل اعتبار بغية ضمان تسيير أمثل للمجالس المحلية"، مضيفة بأن البرنامج الانتخابي لتشكيلتها السياسية "يرتكز على جملة من الالتزامات تواكب تطلعات المواطنين بكل فئاتهم".

وأشارت المسؤولة الحزبية إلى أن تجمع أمل الجزائر يولي من خلال برنامجه "أهمية للطاقات والمقومات الاقتصادية المحلية للاستفادة منها وتعزيز قدراتها، خاصة و أن ولاية الجلفة تمتلك من المؤهلات ما يجعلها قطبا بامتياز في عدة قطاعات تنموية".

كما شددت بالمناسبة على ضرورة أن تكون المجالس المحلية "واعية ومدركة لاحتياجات المواطنين باعتبارها صوتهم في هذه الهيئات"، داعية المواطنين الى "المشاركة بقوة في الاقتراع يوم 28 نوفمبر".

ي. س

جبهة المستقبل

تعزيز التنمية المحلية وإشراك المواطن في صناعة القرار

أكد مساعد رئيس حزب جبهة المستقبل حاج بلغوثي، أمس، أن برنامج الحزب يرتكز على تعزيز التنمية المحلية وإشراك المواطن في صناعة القرار، مشيرا إلى أن الجبهة تخوض هذا الاستحقاق انطلاقا من رؤية سياسية وتنموية تجعل من الجماعات المحلية ركيزة أساسية في التنمية.

وقال المسؤول الحزبي لدى تنشيطه لتجمع شعبي بمدينة عين وسارة، بتكليف من رئيس الحزب، فاتح بوطبيق، في إطار اليوم الثالث من مجريات الحملة الانتخابية للمحليات القادمة، أن التنمية الحقيقية "تبدأ من البلدية باعتبارها المؤسسة الأقرب إلى المواطن والأكثر ارتباطا بانشغالاته اليومية"، مضيفا بأن الحزب يسعى إلى إرساء "نموذج جديد" في التسيير المحلي، يقوم على "الانتقال إلى بلدية عصرية وفعالة، قادرة على المبادرة والتخطيط باعتماد الرقمنة والشفافية وترقية الخدمة العمومية". كما أبرز بلغوثي أهمية تثمين الإمكانيات الاقتصادية المحلية وتشجيع الاستثمار ومرافقة المبادرات الشبانية والمؤسسات المصغرة، بما يسمح بخلق الثروة ومناصب الشغل.

ي. س

حركة مجتمع السلم

تعزيز دور المنتخبين المحليين في تسيير الشأن العام

أبرز رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، أمس، بولاية توقرت، أهمية تعزيز دور المنتخبين المحليين في تسيير الشأن العام، للمساهمة بفاعلية في دعم التنمية المحلية.

وشدد حساني شريف، في تجمع شعبي في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، على أهمية منح المجالس الشعبية البلدية والولائية صلاحيات واسعة في التسيير المحلي، وتعزيز دورها أكثر بما يستجيب للمتطلبات التنموية على مستوى الجماعات المحلية.

وخلال استعراضه برنامج حزبه الذي يحمل شعار "إنجاز"، ركز المتحدث على أبرز التحديات التنموية المسجلة عبر مناطق الوطن، والتي تتطلب، حسبه، منتخبين على درجة عالية من الكفاءة والمسؤولية والوعي، للتكفل بانشغالات المواطنين والدفع بعجلة التنمية المحلية، لاسيما من خلال الانفتاح على أدوات التسيير الحديثة، كالرقمنة والقضاء على كل أشكال البيروقراطية، مبرزا أهمية المشاركة في هذا الاستحقاق الانتخابي، باعتباره "محطة وطنية جديدة لاستكمال المسار الإصلاحي والحفاظ على المقدرات والمكتسبات الوطنية".

ي. س

حركة البناء الوطني

المشاركة القوية واختيار الكفاءات

دعا رئيس حركة البناء الوطني، السيد عبد القادر بن قرينة، أمس، بسكيكدة، المواطنين للمشاركة القوية في الاستحقاقات المحلية واختيار الكفاءات القادرة على خدمة التنمية المحلية والإنصات لانشغالات المواطنين، مبرزا وخلال تجمع شعبي نشطه بقاعة العروض الكبرى لدار الثقافة والفنون "محمد سراج" في إطار اليوم الثالث للحملة الانتخابية للمحليات المقبلة، بأن المعركة الانتخابية الحقيقية هي معركة برامج وأصوات وكسب ثقة المواطنين، من خلال تقديم الأحسن والأفضل والعمل على خدمة انشغالات المواطنين والاستجابة لتطلعاتهم.

وطالب بن قرينة مترشحي تشكيلته، بالعمل على "تقديم الأفضل للمواطنين والتعريف ببرامجهم ومقترحاتهم التنموية من خلال اعتماد خطاب إيجابي يركز على الحلول والالتزامات الواقعية لا شعارات ووعود، وتبني العمل الجماعي والتنسيق مع مختلف التشكيلات داخل المجالس المنتخبة ومع كل المسؤولين"، معتبرا بأن "الهدف في نهاية المطاف واحد وهو خدمة المواطن".

بوجمعة ذيب

حزب الكرامة

اختيار الأنسب لخدمة المواطن

دعا رئيس حزب الكرامة، محمد الداوي، أمس، ببرج بوعريريج إلى مشاركة شعبية واسعة في الانتخابات المحلية المقبلة، لإحداث التغيير الإيجابي، موضحا بأن هذا التغيير يبدأ باختيار ممثلين أكفاء يمتلكون القدرة والإرادة لخدمة المواطن والاستجابة لتطلعاته التنموية.

وأكد الداوي في تجمع شعبي بالمركز الثقافي "عائشة حداد" أن هذا الموعد الانتخابي يشكل فرصة حقيقية أمام المواطنين للمساهمة في رسم مستقبل بلدياتهم وولاياتهم، من خلال اختيار المترشحين القادرين على تحمل المسؤولية ومرافقة مسار التنمية المحلية، مشددا على ضرورة التصدي لخطاب اليأس بالتوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع وإحداث التغيير المنشود.

ودعا الداوي المترشحين ضمن قوائم الحزب إلى الوفاء بوعودهم والتحلي بالصدق والمسؤولية في التعامل مع الناخبين، وجعل الإصغاء لانشغالات المواطنين أولوية في العمل الانتخابي واليومي.

وخلال تجمع انتخابي، نشطه أول أمس بدار الشباب "لوصيف السعيد" ببلدية زريبة الوادي ببسكرة، دعا رئيس حزب الكرامة، المواطنين إلى اختيار المترشحين الأنسب والأقدر للاستجابة لتطلعاتهم خلال الانتخابات المحلية القادمة. كما دعا الشباب إلى المشاركة الفعالة في هذا الموعد الهام للحفاظ على المكاسب التنموية المحققة ودعمها بالانخراط في العمل السياسي.

ي. س

حزب صوت الشعب

إشراك الكفاءات لبناء بلديات عصرية

دعا رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، إلى بناء بلديات عصرية بالارتكاز على الرقمنة، بما يسمح بإشراك المواطنين في اتخاذ القرار المحلي بشكل أكثر فعالية، موضحا في نشاط جواري ببلدية الكاليتوس، بالعاصمة أول أمس، أن "بناء دولة قوية بمؤسسات فعالة يبدأ من البلدية باعتبارها الحلقة الأقرب إلى المواطن"، ما يستدعي، حسبه "إحداث تغيير جذري في الذهنيات والممارسات السياسية، لا سيما الرقمنة".

وشدد عصماني على أهمية إشراك الكفاءات الوطنية والوجوه القادرة على تحمل المسؤولية وخدمة الصالح العام، معتبرا أن بناء بلدية عصرية يتطلب كذلك برامج علمية وعملية، مؤكدا ضرورة جعل انشغالات المواطن محور السياسات التنموية، من خلال تقديم مشاريع ملموسة والاستجابة للاحتياجات المحلية، لا سيما في قطاعات الصحة والتعليم والعقار، بما يضمن توزيعا عادلا للثروة ويحسن الإطار المعيشي للسكان. ودعا الاخير، مترشحي حزبه لاستحضار قيم ثورة أول نوفمبر المجيدة وبناء جزائر قوية بمؤسسات قوية انطلاقا من البلدية والولاية.

وخلال تجمع شعبي نشطه، أمس، بالمسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" بعنابة، أبرز رئيس حزب صوت الشعب، أن التصور الذي يطرحه الحزب يقوم على "جعل المواطن في صلب عملية اتخاذ القرار المحلي، من خلال اعتماد آليات تسمح بالإصغاء إلى المواطنين والتعرف على احتياجاتهم و ترتيب الأولويات التنموية بالتشاور معهم"، موضحا بأن هذا الاستحقاق يمثل "محطة هامة لتعزيز المشاركة في تسيير الشأن العام وتعزيز دور المجالس المنتخبة في التكفل بانشغالات المواطنين والمساهمة في دعم التنمية على المستوى المحلي".

جبهة القوى الاشتراكية
ترقية الديمقراطية التشاركية

أكد الأمين الوطني الأول لجبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش أمس، أن البرنامج الذي أعده الحزب تحسبا للانتخابات المحلية المقررة يوم 28 نوفمبر الجاري، يتمحور حول ترقية الديمقراطية التشاركية، موضحا خلال تجمّع شعبي نشطه بدار الثقافة ببجاية، في إطار اليوم الثالث للحملة الانتخابية الخاصة بانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، أن هذا البرنامج يعد "مرافعة من أجل الديمقراطية التشاركية واللامركزية"، مضيفا أن البرنامج يهدف إلى "إشراك المواطن في مسارات صنع القرار على المستوى المحلي".

من جهة أخرى، أشار أوشيش إلى أن جبهة القوى الاشتراكية ستعمل على تعزيز المبادرات المحلية.

الحسن حامة

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي:
دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير:
محمد بوسلاق
عمر دلال
التحرير:
الهاتف: 47 .91. 26 (028)
الفاكس: 29 .97. 26 (028)

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 95 .97.26 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

الوزير الأول يدشّن مخبري تحليل النوعية بميناء ومطار الجزائر

رقابة مشدّدة على المنتجات الموجّهة للاستهلاك

■ تجسيد أوامر رئيس الجمهورية لتشديد الرقابة على المنتجات ■ حماية الاقتصاد الوطني وصحة وسلامة المواطن ■ تقليص آجال مراقبة السلع وتسهيل حركة مرورها ■ دعم آليات مكافحة الغش وإرساء الثقة في الجودة ■ التحقق من مطابقة المنتجات للمعايير قبل وصولها للمستهلك

أشرف الوزير الأول، السيد سيفي غريب، أمس السبت، على مراسم تدشين مخبرين لتحليل النوعية على الحدود، الأول بميناء الجزائر، والثاني بمطار الجزائر الدولي، مبرزا أهمية مساهمة هذين المخبرين في تعزيز وحماية الاقتصاد الوطني القائم على أسس علمية وعصرية والحفاظ على صحة وسلامة المواطن.

عادل . م

أوضح سيفي غريب في تصريح للصحافة عقب إشرافه على مراسم تدشين مخبري تحليل النوعية على الحدود بميناء الجزائر ومطار الجزائر الدولي، أن المخبرين يأتيان في إطار تجسيد تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المسداة خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في 7 جوان الماضي والقاضية باستحداث مخابر للرقابة بجميع الموانئ ومطارات الوطن، ستكون "إضافة للاقتصاد الوطني وحماية له"، إذ ستسمح بمراقبة السلع في وقت قصير، لافتا إلى أن مدة التحاليل ستتقلص الى بضع ساعات بفضل تدشين المخابر الجديدة، مما سيسهل حركة مرور السلع عبر النقاط الحدودية.

وأشار سيفي إلى تدعيم المخابر بكل الطواقم بغية حماية الاقتصاد الوطني بخبرة جزائرية، تمنع دخول السلع التي من شأنها إلحاق الضرر بصحة المواطن، مبرزا بأن الدولة لن تدّخر جهدا في تدعيم هذه المخابر بالمعدات



اللازمة لأداء مهامها على أكمل وجه، بتوجيهات من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على أن يتم تعميمها على باقي الموانئ والمعابر الحدودية لاحقا. وتوجّه الوزير الأول بالشكر لوزارة الدفاع الوطني على سرعة إنجاز هياكل المخبرين، والذي تمّ في ظرف 40 يوما للمخبر المتواجد بالمطار و 60 يوما لمخبر ميناء الجزائر، مبرزا إسهام عدد من الوزارات في العملية، وجرى تدشين المخبرين بحضور عدد من أعضاء الحكومة، وممثل عن وزارة الدفاع الوطني، إلى جانب الوزير والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، ومسؤولي ميناء الجزائر ومطار الجزائر الدولي. وتندرج العملية في إطار تعزيز منظومة الرقابة على المنتجات الموجهة للاستهلاك، وتدعيم القدرات الوطنية في مجال التحاليل المخبرية، بما يسمح بإخضاع مختلف المنتجات للتحاليل والفحوصات اللازمة، للتحقق من مطابقتها للمعايير، قبل وصولها إلى المستهلك.

كما تندرج ضمن جهود تعزيز آليات مكافحة الغش وحماية صحة وسلامة المستهلك، والدعم التقني والعلمي للمصالح المكلفة بمراقبة النوعية بما يعزّز منظومة حماية المستهلك ويرسخ الثقة في جودة المنتجات المتداولة في السوق الوطنية.

تقدّم كبير في تحقيقات لجنة الذاكرة البيئية.. كريكو:

تحاليل مخبرية توثّق جرائم "النابالم" الفرنسي بالجزائر

■ ورشة وطنية حول الذاكرة البيئية والتنمية في فيفري القادم ■ كشف بشاعة الاستعمار الفرنسي وانتهاكاته للأعراف والمواثيق الدولية ■ تأشيرت: عناية خاصة لرئيس الجمهورية بالذاكرة بُبعديها المادي والرمزي ■ المأمون القاسيمي: توثيق الأضرار البيئية للاستعمار بعد مهم في كتابة التاريخ

كشفت وزيرة البيئة وجودة الحياة كوثر كريكو، أمس، أن لجنة الذاكرة البيئية حققت تقدّما كبيرا في التحاليل المخبرية لجمع الأدلة العلمية المثبتة لبشاعة جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، معربة عن استعدادها عرض نتائج عملها قريبا، لإثبات المسؤولية الجرمية على الاستعمار.

أعلنت كريكو في تصريح للصحافة على هامش ملتقى الذاكرة البيئية المنظم بالنادي الوطني للجيش بنبني مسوس بالعاصمة، أن تحقيقات اللجنة تركز على المواقع التي يرجح تعرّضها للقصف بقنابل "النابالم" المحظورة دوليا، حيث تمّ أخذ عينات مخبرية من هذه المناطق في إطار مسعى وطني لإعداد ملف علمي وتاريخي موثق، يثبت الانتهاكات الاستعمارية في حق البيئة والأنظمة الايكولوجية، ويبرز مسؤولية المستعمر في ضوء المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بحماية البيئة.

وأوضحت الوزيرة أن التحاليل أثبتت وجود أضرار بيئية بليغة طالت بنية الأرض ودمّرت الغطاء النباتي وتسبّبت في انعدام الحياة البيولوجية في المساحات المستهدفة، مشيرة إلى توسيع نطاق التحقيقات بالشراكة مع معهد العلوم الجنائية وعلم الإجرام ومركز البحث لوزارة المحروقات، قصد توثيق الجرائم البيئية باعتبارها أعمالا غير المشروعة مجرمة دوليا بموجب اتفاقيات تحظر استخدام هذه الأسلحة.

وذكرت الوزيرة بتطهير أكثر من 10 ملايين لغم وإعادة تأهيل ما يزيد عن 62 ألف هكتار من الأراضي الملوّثة، مؤكدة أن قطاع البيئة من خلال ملف الذاكرة البيئية سيؤكد للعالم بالدليل العلمي الدامغ، بشاعة الاستعمار الفرنسي وانتهاكاته الصارخة للأعراف والمواثيق الدولية البيئية، التي تجعل من حماية البيئة التزاما دوليا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

من جهته أعلن وزير المجاهدين وذوي الحقوق عبد المالك تاشريفت عن التحضير بالشراكة مع وزارة البيئة وجودة الحياة، لورشة حول الذاكرة البيئية والتنمية المستدامة، في إطار إحياء الذكرى السابعة والستين للتفجيرات النووية برقان، شهر فيفري 2027. وأكد تاشريفت بأنه تم مؤخرا إطلاق العملية الثانية لتطهير موقع نفق "بيريل" بمنطقة "إيكر" بتمنراست، تزامنا مع الذكرى 72 لانداع الثورة، مشيرا إلى أن هذا الإنجاز ينفذ بكفاءات وإمكانيات وطنية خالصة، وبأعلى المعايير لتجميع وتخزين النفايات المشعة.

وأبرز الوزير العناية التي يوليها رئيس الجمهورية للذاكرة الوطنية، بكل أبعادها المادية والرمزية، مشيدا بالجهود السيادية التي تبذلها وزارة الدفاع الوطني، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لإعادة تأهيل المواقع القديمة للتجارب والتفجيرات النووية الفرنسية بالجنوب الجزائري.

أما وزير الدولة عميد جامع الجزائر محمد المأمون القاسيمي، فأكد أن توثيق الأضرار البيئية التي خلفها الاستعمار بالأدلة العلمية، يشكل بعدا مهما في كتابة التاريخ الوطني، وحفظ شواهد الاعتداءات التي طالت الأرض وموادها الطبيعية ومحيطها الحيوي. ودعا إلى ضرورة إدراج الذاكرة البيئية ضمن المنظومة التربوية والبحث العلمي والسياسات العمومية، بما يضمن نقلها إلى الأجيال القادمة، موضحا أن توثيق هذه الأضرار يتيح قراءة التجربة الاستعمارية من زاوية أخرى، تكشف ما تعرّضت له البيئة في الجزائر من اعتداءات.

وتمحورت توصيات الملتقى حول المطالبة بتعزيز عملية التوثيق والجرد وإعداد المرجعيات الوطنية، من خلال استكمال تحيين الخريطة الوطنية الرقمية لمواقع التلوث والمخلفات البيئية المرتبطة بالفترة الاستعمارية، وإعداد أطلس وطني للذاكرة البيئية، وبرنامج وطني متعدّد التخصصات يهدف لإجراء التحقيقات والدراسات والتقييم البيئي لكل المناطق التي شهدت تدمير النظم والأوساط البيئية واستنزاف الثروات الطبيعية، فضلا عن إدراج محور الذاكرة البيئية ضمن أولويات البحث العلمي، وتعزيز التنسيق مع الفاعلين في مجال الذاكرة البيئية لاستكمال جمع الأرشيف المتعلق بالممارسات الاستعمارية ذات الآثار البيئية.

زولا سومر

هنّأ رئيس الجمهورية بعيد الثورة المجيدة.. البابا ليون الرابع عشر:

ندعو الله القدير أن يبقى الجزائريون بناة سلام وأخوة



تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة تهنئة من قداسة البابا ليون الرابع عشر، بمناسبة إحياء الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

وأعرب البابا ليون الرابع عشر، عن "أحر التهاني وأطيب التمنيات بالوئام والازدهار للجزائر، داعيا الله العلي القدير أن يبقى الجزائريون بناة سلام وأخوة، وأن يستجيبوا لأنين الفقراء ويحموا كرامة كل إنسان، لما فيه من خير مشترك، ويسيروا في طريق الأخوة ويعيروا الاهتمام لحرية كل فرد، سائلا الله أن يبارك فخامة الرئيس، والمسؤولين عن الشؤون العامة، وجميع أبناء الشعب".

ي. س

توالي تهاني رؤساء الدول لرئيس الجمهورية بمناسبة عيد الثورة

العمل المشترك لإعلاء قيم السلام والتضامن

■ الرئيس الألماني: العمل المشترك لتعزيز العلاقات والتغلّب على التحدّيات
■ الرئيس النيجري: التزام ثابت بالعمل معكم لتعزيز علاقات بلدينا في جميع المجالات
■ رئيس دولة مالي: سعيدون بإعادة إحياء علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا
■ الرئيس البرتغالي: ملتزمون بتعميق العلاقات على الصعيدين الثنائي والمتعدّد الأطراف
■ رئيسة الهند: مرتاحون للتقدم المطّرد لعلاقاتنا ونتطلع إلى تعزيزها أكثر
■ رئيسة فنزويلا بالنيابة: نشيد بالمسيرة التنموية للجزائر وسيادتها الطاقوية
■ رئيس النمسا: علاقاتنا متينة وتقدر المسار الريادي للجزائر في الطاقات المتجددة
■ رئيس أذربيجان: حريصون على توسيع التعاون لما يخدم مصالح الشعبين

تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس، مزيدا من رسائل التهاني الواردة من رؤساء الدول الصديقة والشقيقة بمناسبة إحياء الجزائر للذكرى 72 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر المظفرة، حيث عبروا له من خلالها عن إرادتهم الراسخة على مواصلة العمل مع الجزائر من أجل إعلاء قيم السلم والتضامن من أجل مستقبل مزدهر لعالم آمن.

ب. م

في هذا الإطار، وجّه رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية السيد فرانك فالتر شتاينماير، رسالة تهنئة، أبدى من خلالها سعادته بأن يبعث إلى السيد الرئيس وإلى جميع مواطنات ومواطني الجمهورية الجزائرية أصدق التهاني القلبية، مشيدا بما يبذله البلدان في سبيل تعزيز العلاقات الثنائية، "التي تكتسب قيمة بالغة الأهمية في ظل الحروب والنزاعات المحتدمة في المناطق المجاورة للبلدين، حيث لا يمكن التغلب على هذه التحدّيات إلا من خلال العمل المشترك". كما عبّر عن ترحيبه "بالتواصل القائم بين ألمانيا والجزائر، لا سيّما في مجال الطاقة، والسعي في توثيق عرى التعاون في مجالات أخرى". وفي الأخير، تمنى الرئيس الألماني للجزائر ولفخامة الرئيس، مستقبلا يعمه السعادة والسلام.

وتلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون رسالة تهنئة من الفريق أول، عبد الرحمن تشياني رئيس جمهورية النيجر، رئيس الدولة، أعرب له فيها وللجزائر شعبا وحكومة، باسمه الشخصي وباسم حكومة وشعب النيجر عن أحر التهاني وأطيب التمنيات بالسلام والأمن والازدهار، راجيا أن تبقى روح وقيم رفض الهيمنة وقيم العدالة والتضامن، التي ألهمت الثوار الجزائريين، نبراسًا للشعب الجزائري العظيم نحو جزائر مزدهرة. وجدّد الرئيس تشياني تأكيده على الالتزام الكامل والثابت بالعمل مع فخامة الرئيس لتعزيز علاقة البلدين في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك.

كما هنّأ رئيس المجلس الوطني الانتقالي، رئيس دولة مالي الفريق أول أسيمي غويتا باسمه وباسم الشعب المالي، رئيس الجمهورية بمناسبة ذكرى اندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، مذكرا بالروابط التاريخية للصداقة والتضامن وحسن الجوار، بين جمهورية مالي والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، "والتي ساند كل منهما الآخر في أوقات الشدة". كما أبدى سعادته بشكل خاص لإعادة إحياء علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، مؤكدا رغبته في العمل مع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون من أجل تعزيز أواصر الصداقة بين الدولتين، ومتمنيا في نهاية رسالته موفور الصحة والسعادة، للسيد الرئيس، والتقدّم والازدهار للشعب الجزائري الشقيق.

وتلقى السيد الرئيس، أيضا رسالة تهنئة، من رئيس جمهورية البرتغال، السيد أنطونيو خوسيه سيغورو، الذي تقدّم له باسم الشعب البرتغالي وباسمه الشخصي، بأحر التهاني وأصدق الأمنيات بالتقدّم والسلام والازدهار لجميع الجزائريين، مجدّدا التأكيد على التزامه بتعميق علاقات الصداقة والتعاون بين البرتغال والجزائر، على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف، لا سيما في إطار الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية التي ينتمي إليها البلدان، لما فيه خير الشعبين. كما تلقى رئيس الجمهورية، رسالة تهنئة من رئيسة جمهورية الهند، السيدة دروبادي مورمو، أعربت فيها، باسم حكومة وشعب بلادها، عن أحر تهانيها للرئيس الجمهورية وللشعب الجزائري، مؤكدة متانة علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، القائمة على الاحترام المتبادل والتطلعات المشتركة نحو السلم والتنمية والاستقرار. كما عبرت عن ارتياحها للتقدم المطّرد الذي تشهده العلاقات الثنائية، وتطلعها إلى تعزيزها، بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين.

ووردت إلى رئيس الجمهورية كذلك، رسالة تهنئة من السيدة ديلسي إلوينا رودريغيز غوميز، رئيسة جمهورية فنزويلا البوليفارية بالنيابة، والتي أشادت بالمسيرة التنموية والاقتصادية، للجزائر وسيادتها الطاقوية، متمنّية دورها المحوري كقطب للاستقرار الإقليمي والدولي. كما أكدت حرص بلادها على تعزيز روابط الصداقة التاريخية وتوسيع أفاق التعاون الثنائي لما فيه خير الشعبين.

كما تلقى رئيس الجمهورية، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية النمسا، السيد ألكسندر فان دير بيلين، تضمنت إشادته بمتانة علاقات الصداقة والتعاون القائمة، على الثقة بين البلدين، مثمّنا الزيارة الأخيرة للوزير الفيدرالي النمساوي وولفغانغ هاتسمانسدوفر إلى الجزائر. كما أعرب عن تقديره للمسار الريادي للجزائر في مجال الطاقات المتجددة، مشيراً إلى الأهمية المتزايدة لمشروع "الممر الجنوبي للهيدروجين" الذي تشارك فيه النمسا بفعالية. واختتم الرئيس فان دير بيلين رسالته بتمنياته بالازدهار للشعب الجزائري.

وتلقى السيد رئيس الجمهورية، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية أذربيجان، السيد إلهام علييف، أعرب له فيها، عن ارتياحه لمستوى علاقات الصداقة والأخوة بين البلدين، مؤكداً الحرص المشترك على توسيع آفاق التعاون الثنائي، لما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين. كما جدّد تمنياته بموفور الصحة والسعادة للسيد الرئيس والتوفيق في مهامه، متمنيا للجزائر بدوام الأمن والاستقرار والازدهار.

من جهته، هنّأ رئيس جمهورية سنغافورة، السيد ثارمان شانموغاراتنام، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، معبرا باسمه وباسم شعبه، عن أحرّ تهانيه وأصدق تمنياته لرئيس الجمهورية والشعب الجزائري، بدوام السلم والتقدم والازدهار.

تخصّص 1٪ سنويا كحدّ أدنى لأنشطة البحث والتطوير

أرباح المؤسّسات الكبرى لتمويل الابتكار

■ القرار يخص المؤسّسات برقم أعمال 2 مليار دينار وما فوق ■ أنشطة بحث وتطوير داخلي أو بالشراكة مع مؤسسات ناشئة وحاضنات أعمال ■ الصناديق الاستثمارية والتمويل التساهمي آليات جديدة لدعم الابتكار ■ تصريح حصري بالنفقات عبر المنصّة الرقمية لوزارة المؤسسات الناشئة ■ 31 ديسمبر للتصريح بالنفقات ورسم خاص على المؤسّسات المخلّة

ألزمت الحكومة المؤسسات الخاضعة للقانون الجزائري التي يبلغ رقم أعمالها السنوي أو يزيد عن 2 مليار دينار، بتخصيص مبلغ أدنى سنويا يعادل 1٪ من الربح الخاضع للضريبة للسنة المالية لأنشطة البحث والتطوير أو الابتكار.

جاء في قرار وزاري مشترك يتضمن تحديد قطاعات النشاط المعنية بأعمال البحث والتطوير أو الابتكار وكيفيات تطبيق الرسم الخاص بها، صدر في آخر عدد من الجريدة الرسمية، أن أنشطة البحث والتطوير، تتم داخل المؤسسة أو في شكل برامج ابتكار مفتوح مع المؤسسات الناشئة أو المؤسسات المتسارعة أو حاضنات الأعمال الحاملة لعلامة.

ومن بين الأنشطة المعنية، عقد اقتناء حلّ تكنولوجي من مؤسسة ناشئة وعقد ابتكار مفتوح، واقتناء حقوق استغلال تكنولوجيا محمية براءة اختراع وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، واقتناء منتج أو خدمة ناتجة عن جهد للبحث والتطوير والابتكار حاصل على علامة مشروع مبتكر، فضلا عن استثمار مباشر في مؤسسة ناشئة أو متسارعة لدعم تطويرها أو خلق شراكة استراتيجية وشراء أسهم في شركة ذات أسهم حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة أو مؤسسة متسارعة مدرجة في البورصة، وذلك لدعم تمويلها ونموها بعد الاكتتاب العام الأولي، مع الاستثمار في صندوق من خلال الإنشاء أو الشراكة بهدف تمويل مجموعة من المؤسسات الناشئة أو المتسارعة وتجميع المخاطر والاستثمار المهيكل.

كما تتعلق الأنشطة المعنية بالاستثمار التساهمي من خلال المساهمة عبر منصة خاصة لدعم مؤسسات ناشئة أو متسارعة مبتكرة في مرحلة التأسيس، والاستثمار في صكوك موجهة لهذا النوع من المؤسسات وتمويل مكافأة باحث ما بعد الدكتوراه، في مشروع بحث تطبيقي ينتج عنه تقنيات جديدة أو نماذج أولية أو منشورات أو براءات اختراع مفيدة للصناعة.

ويتسحب الإجراء على أنشطة تمويل تربصات مدفوعة الأجر في البحث والتطوير، من خلال تعويضات مالية للمتربصين في المجالات التكنولوجية «ماستر، مهندس، طالب دكتوراه» حول مشاريع بحث وابتكار داخل المؤسسة (تربصات من 6 الى 12 شهرا)، أو عقد تمويل مشروع بحث مع الجامعة أو مركز البحث والتطوير يشمل أجور باحثين دائمين أو أساتذة باحثين، أو من خلال استضافة القطاع الاقتصادي مؤقتا لباحثين دائمين أو باحثين مدرّسين حاصلين على درجة دكتوراه كحد أدنى، داخل المؤسسة لأغراض البحث والتطوير أو نقل التكنولوجيا. ولفت القرار الوزاري المشترك، إلى أن التصريح بنفقات أنشطة البحث والتطوير أو الابتكار المحددة، يكون حصريا عبر المنصة الرقمية "innovation.gov.dz" الموضوعة على مستوى الوزارة المكلفة بالمؤسسات الناشئة. ويتعين على المؤسسات المعنية الولوج إلى المنصة قبل 31 ديسمبر من كل سنة، قصد التصريح بالنفقات المذكورة خلال السنة المالية التي يرتبط بها الربح. كما يتعين على المؤسسات المعنية تقديم الكشف الالكتروني للنفقات لدى الادارة الجبائية عند تقديمها التصريح السنوي للنتيجة المنصوص عليه في التشريع الجبائي، ويمكن لهذه المؤسسات تأجيل إنجاز أنشطة البحث والتطوير أو الابتكار للسنة المالية الموالية لتلك التي تحقق فيها الربح، إلا أنه يتعين عليها اكتتاب وتحميل التعهد المحدّد عبر المنصة، وعند الدفع لدى قابض الضرائب المختص إقليميا مقابل وصل يودع في أجل لا يتعدى 10 أيام من تاريخ الدفع. وأشار القرار إلى أنه في حالة عدم احترام الالتزام بتخصيص الحد الأدنى المحدد بـ1٪ من الربح الخاضع للضريبة للسنة المالية لأنشطة البحث والتطوير أو الابتكار، يطبق عليها رسم البحث والتطوير والابتكار المنصوص عليه. والذي يعادل الفرق الإيجابي بين المعدل القانوني المحدد بـ1٪ ونسبة الإنفاق للأنشطة المذكورة.

زين الدين زديفة

25 ألف مشارك في المؤتمر الخامس للمؤسسات الناشئة بالجزائر.. واضح :

بناء مستقبل تكنولوجي إفريقي أكثر قوة واستقلالية

■ اعتماد آلية "ابتكر أو ادفع الضريبة" لدعم الابتكار في الجزائر



أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغّرة، نور الدين واضح، أمس، أن المصادقة الرسمية من قبل الاتحاد الإفريقي على إعلان الجزائر الخاص بالمؤسسات الناشئة، تمثل مكسبا استراتيجيا يعكس نجاح الجهود الجزائرية في تحويل مخرجات المؤتمر الإفريقي إلى قرارات وأطر قارية، معلنا عن تنظيم الطبعة الخامسة للتظاهرة من 5 إلى 7 ديسمبر المقبل، تحت شعار "التكنولوجيا العميقة.. التحدي الحقيقي"، في خطوة ترمي إلى تعزيز السيادة التكنولوجية الإفريقية.

إيمان بلعمري

أوضح الوزير، خلال ندوة صحفية نشطها بقصر الثقافة "مفدي زكريا" بالجزائر، لعرض تفاصيل الطبعة الخامسة للمؤتمر الإفريقي للمؤسّسات الناشئة بالجزائر، أن إعلان الجزائر المتعلق بالمؤسسات الناشئة حظي بالاعتماد الرسمي في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، أول أمس، بفضل العمل الذي قامت به وزارة الشؤون الخارجية والأمانة العامة للمؤتمر الإفريقي، إلى جانب ممثلي الجزائر في السلك الدبلوماسي بإثيوبيا.

وأعتبر واضح أن هذا التطوّر يؤكد المكانة التي بات يحتلها المؤتمر الإفريقي للمؤسّسات الناشئة، باعتباره فضاء يتجاوز تنظيم اللقاءات بين الخبراء والمستثمرين والمبتكرين، إلى المساهمة في صياغة السياسات العمومية والقرارات التي تخدم المنظومة الإفريقية للابتكار، وتدعم بناء نظام بيئي قاري قادر على تمكين الشباب والكفاءات الإفريقية.

في سياق متصل، أبرز الوزير أن اختيار التكنولوجيا العميقة، موضوعا للطبعة الخامسة، يستجيب للتحوّلات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، وما تفرضه من تحدّيات على القارة الإفريقية، مؤكدا ضرورة الانتقال من الحلول التكنولوجية التقليدية إلى الابتكارات القائمة على البحث العلمي والتطوير والهندسة، بما يسمح بإيجاد حلول فعلية للمشكلات التي تواجه المواطنين والاقتصادات الإفريقية. وأشار إلى أن السيادة التكنولوجية أصبحت مسألة مصيرية بالنسبة للقارة، في ظل التحوّلات الجيوسياسية الراهنة، ما يستدعي، حسبه، تعبئة قدرات المهندسين والطلبة والباحثين ومراكز البحث والجامعات الإفريقية، وتحويل معارفهم العلمية إلى تطبيقات وحلول تكنولوجية تخدم التنمية وتعزز استقلالية القارة.

وتأتي هذه الرهانات، حسب الوزير، في ظل التطوّر الذي يعرفه مجال التكنولوجيا العميقة بإفريقيا، حيث قفزت قيمة التمويلات الموجهة إليه إلى 1,2 مليار دولار سنة 2023، مقابل 86 مليون دولار سنة 2015، وفق معطيات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ما يجعله من المجالات الأكثر ديناميكية في المنظومة التكنولوجية الإفريقية.

وشدّد واضح على أن الهدف من التظاهرة، لا يقتصر على جمع الفاعلين في مجال الابتكار، وإنما في جعلها منصة حقيقية لترقية التعاون الإفريقي وفق مبدأ التعاون جنوب-جنوب، ومرافقة الشباب في تجسيد طموحاتهم ومشاريعهم، بما يساهم في بناء مستقبل تكنولوجي أكثر قوة واستقلالية للقارة.

وينتظر أن تعرف هذه الطبعة مشاركة أكثر من 25 ألف مشارك، وأزيد من 30 مؤسسة ناشئة إفريقية تنشط في مجال التكنولوجيا العميقة، وأكثر من 150 مستثمر من صناديق رأس المال المخاطر، فضلا عن أكثر من 40 وفدا وزاريا و100 خبير دولي في مجال التكنولوجيات الناشئة والذكاء الاصطناعي.

وتتمحور أشغال المؤتمر حول أربعة مواضيع رئيسية، تتعلق بالسيادة الرقمية والذكاء الاصطناعي، والموارد الاستراتيجية والطاقة، والصحة ورأس المال البشري، فضلا عن المقاولاتية النسوية الإفريقية في مجال التكنولوجيا العميقة. كما يتضمن البرنامج ثلاثة أيام من الحوار رفيع المستوى، بمشاركة الوزراء وفاعلين من القطاع الخاص والمستثمرين ومراكز التكنولوجيا والكفاءات الإفريقية بالخارج، على أن تفضي الجلسات إلى توصيات قابلة للتنفيذ، لدعم المؤسّسات الناشئة وتوسيع فرص التعاون والشراكة والاستثمار.

من جانب آخر، كشف واضح عن اعتماد آلية جديدة لدعم الابتكار تحت تسمية "ابتكر أو ادفع الضريبة"، أدرجت ضمن مشروع قانون المالية 2027، حيث تهدف هذه الآلية، حسبه، إلى توجيه المؤسسات الاقتصادية الكبرى نحو الاستثمار في الحلول التكنولوجية والابتكار المحلي، من خلال منحها خيار تخصيص 1٪ من أرباحها لتمويل الابتكار وتطوير حلول لمعالجة مشكلاتها، أو دفع النسبة نفسها كضريبة دون الاستفادة من أي عائد مباشر.

فيما دعوا المترشحين للارتقاء بالعملية السياسية.. خبراء:

التفاعل الإيجابي مع الحملة الانتخابية في صالح المواطن

يوصي خبراء في القانون ومحللون سياسيون، المترشحين لاستحقاقات 28 نوفمبر الجاري، بالتحلي بالإجراءات والضوابط القانونية للحملة الانتخابية، التي نصّ عليها القانون العضوي للانتخابات، وقانون الاختصاص الإقليمي، فيما دعوا المواطنين إلى التحلي بسلوك المواطنة من خلال التفاعل الإيجابي مع الحملة الإنتخابية، تقديرا منهم بأن المجالس الشعبية البلدية والولائية هي الفضاءات الأساسية لتكريس الديمقراطية التشاركية وتلبية احتياجات المواطن.

شريفة عابد

في هذا الخصوص، يرى دكتور القانون الدستوري بجامعة الجزائر، موسى بودهان، أنه بعد انطلاق الحملة الانتخابية، فإن الكرة الآن لدى المترشحين المدعوين للتأثير على الهيئة الناخبة، لافتا في تصريح لـ"المساء"، إلى أنه يتعين على المترشحين التقيد بضوابط الحملة الانتخابية، حتى تكون هذه الأخيرة، "نظيفة وإيجابية". وذكر بأن أولى هذه الضوابط، تتعلق بالآجال القانونية التي ضبطتها المادتان 73 و74 من القانون العضوي الناظم للانتخابات، وهي أن تنطلق الحملة الانتخابية قبل 23 يوما من الاقتراع وتنتهي قبل 3 أيام من الاقتراع أو فيما يعرف بالصمت الانتخابي. أما النقطة الثانية فتتعلق بالمكان، وهو ما حدّده القانون 89/09 الخاص بالاختصاص الإقليمي وتقسيم الدوائر الانتخابية، وهي الإقليم الذي تمارس فيه الحملة الانتخابية، حيث يمنع عرض البرامج أونشر الصور والقيام بالنشاطات الجوارية خارج الدائرة الانتخابية. كما ضبط القانون رقم 89/28 الإطار الذي تتم فيه التجمّعات والتظاهرات الانتخابية والأماكن المخصصة لها في الدائرة الانتخابية، حيث يجرّم استغلال المساجد ودور العبادة والمؤسسات التربوية، في الترويج للحملة الانتخابية بأي وسيلة كانت. وبالنسبة للمضمون، شدّد الدكتور بودهان على ضرورة استعمال المترشحين للغة العربية، وفقا للمادة 76 من القانون العضوي للانتخابات، منبّها إلى تجنّب استعمال خطاب الكراهية أو العنصرية لأنه يشوش على فكر الناخبين، مع تقديم برامج واقعية وليس وعود كاذبة.

في نفس السياق، تطرح الدكتورة سمية حيرش أستاذة الفلسفة السياسية بجامعة وهران، رؤيتها لاستحقاقات 28 نوفمبر الجاري، من زاوية "ممارسة المواطنة". وأوضحت في تصريح لـ"المساء"، أن البلدية والولاية هي القاعدة الإقليمية للامركزية الدولة التي تمارس في ظلها "المواطنة المحلية"، مؤكدة أن المشرّع، أشار إلى أن "ممارسة الفعل التشاركي للمواطنة أو المقاربة التشاركية للديمقراطية، تتم في مجالها القريب من المواطن وهي البلدية والولاية". ومن هذا المنظور يتعين على الناخبين، حسبها، التحلّي بروح المواطنة التي تقتضي منهم المشاركة في الانتخابات واختيار المنتخبين للمجالس المحلية التي تمثل القاعدة الإقليمية للامركزية والخلية الأساسية للدولة، وذلك من خلال اختيارهم للبرامج والتعرف عليها بالتفاعل مع الحملة الانتخابية، مشيرة إلى أن "هذه الخطوة مهمة حتى يكون المواطن عنصرا فاعلا في العملية التنموية إلى جانب المجتمع المدني المحلي ولجان الأحياء التي عليها، هي أيضا، الإسهام في الارتقاء بالعملية السياسية، عبر تعبئة المواطنين ونبذ مظاهر العنف من خلال عدم المساس بالملصقات الإشهارية، ومشاركتهم النقاش الانتخابي في الخرجات الجوارية".

وأكدت الدكتورة حيرش أن "الفعل الانتخابي له تأثيرات إيجابية في التمثيل الديمقراطي للمواطنين في أقاليمهم وحماية خياراتهم وتوجّهاتهم، كون المجالس المحلية تطبق فيها السياسات العمومية في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتضامنية"، مجدّدة دعوتها للمواطنين لاسيما فئة الشباب للتفاعل الإيجابي مع الانتخابات المحلية والتعبير عن أصواتهم يوم الاقتراع، محذرة من العزوف، لما له من تبعات سلبية.

في مباحثات عميد جامع الجزائر مع سفير إندونيسيا

تفعيل الدبلوماسية الدينية خدمة للوسطية

استقبل وزير الدولة، عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، سفير جمهورية إندونيسيا بالجزائر، يسران بهاء الدين أمباري، بطلب منه، حيث تناول اللقاء "سبل التعاون العلمي والثقافي وتفعيل الدبلوماسية الدينية وتعزيز المرجعية الدينية الوسطية"، حسب ما أفاد به أمس بيان للجامع.

نوّه عميد جامع الجزائر، خلال اللقاء الذي جرى الخميس الفارط، "بعمق الروابط التاريخية التي تجمع الجزائر وإندونيسيا، والممتدة إلى مرحلة الكفاح التحريري"، مستحضرا في هذا الصدد، "الموقف الإندونيسي الداعم للجزائر، لا سيما بعد مؤتمر باندونغ (1955)، وبداية تدويل القضية الجزائرية". وأشاد بمكانة إندونيسيا في العالم الإسلامي، بوصفها أكبر دولة من حيث عدد السكان، وبما تجسّده من "سماحة دعوة الإسلام وقيم الوسطية والاعتدال".

كما استعرض المأمون القاسمي "رسالة جامع الجزائر، وما تضطلع به مؤسساته من رسالة حضارية متكاملة تخدم مقومات المرجعية الدينية الجامعة"، مبرزا "أهمية الدبلوماسية الدينية في ترسيخ التعايش والسلم، لا سيما في إفريقيا ومنطقة الساحل، وفي مجال العمل لتوحيد الجهود المبذولة لصيانة القيم الأخلاقية والإنسانية المشتركة، مع تأكيد الموقف الثابت في نصرة القضية الفلسطينية العادلة".

من جهته، أكد السفير الإندونيسي "حرص بلاده على توثيق العلاقات الثنائية بين البلدين، وتفعيل مجالات التعاون المعرفي والدعوي بين جامع الجزائر والمؤسّسات العلمية والدينية في إندونيسيا، بما يخدم قضايا الأمة الإسلامية".

ع.م

لرفع الكفاءة المهنية للفاعلين السياحيين

تكوين 2100 مرشد سياحي في اللغة الإنجليزية المتخصّصة

تنظم وزارة السياحة والصناعة التقليدية مع وزارة التكوين والتعليم المهنيين، ابتداء من اليوم دورة تكوينية في اللغة الإنجليزية المتخصصة لفائدة أزيد من 2100 مرشد سياحي، في إطار استراتيجية الدولة لتأهيل الموارد البشرية وتثمينها، ورفع الكفاءة المهنية للفاعلين السياحيين من مرشدين سياحيين ومسيّري مؤسّسات فندقية عبر كافة ولايات الوطن . وتهدف الدورة وفق بيان الوزارة، إلى ضمان تجربة سياحية نوعية تتوافق مع المعايير الدولية وتبرز المعالم الثقافية والتاريخية التي تزخر بها الجزائر، حيث تأتي تجسيدا للاتفاقية الإطار المبرمة بين الوزارتين وتعكس الاهتمام البالغ الذي تحوله الدولة للارتقاء بمستوى المهنيين، لتقديم خدمات احترافية تعكس أصالة وضيافة الوجهة الجزائرية.

ومن المقرر أن تستمر الدورة إلى 19 نوفمبر الجاري، بمعدل 6 ساعات يوميا، وتستهدف أزيد من 2100 مرشد سياحي خضعوا لاختبار تحديد المستوى، ما بين 2 و5 نوفمبر الجاري عبر معاهد ومراكز التكوين والتعليم المهنيين، يرتقب أن تمكّن من رفع مستوى التواصل باللغات الأجنبية لدى المرشدين السياحيين لتسهيل مرافقة السياح الأجانب وتقديم خدمة سياحية ذات معايير احترافية تعكس جودة الاستقبال والضيافة الجزائرية.

ي.س

شدّد على تعزيز الجهود الدولية للحدّ من مخاطر التسونامي.. بن جامع:

تطوير أنظمة التأهب والإنذار وتمويل الدول النامية

دعا رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، عمار بن جامع إلى تعزيز الجهود الدولية الرامية إلى الحد من مخاطر التسونامي، من خلال تطوير أنظمة التأهب والإنذار المبكر وتوفير التمويل الكافي للدول النامية، بما يسهم في حماية الأرواح وصون المكاسب التنموية.

أكد بن جامع في كلمة ألقاها بمناسبة إحياء اليوم العالمي للتوعية بأمواج التسونامي لعام 2026 المصادف لـ5 نوفمبر من كل سنة، والمنظم تحت شعار "كن مستعدا للتسونامي: القدرة على الصمود تبدأ منك"، أن "الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث من شأنه حماية الأرواح وتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف أجندة التنمية المستدامة لعام 2030".

وأوضح أن التسونامي رغم ندرة حدوثه، قد تكون آثاره مدمرة، إذ يتسبب في خسائر بشرية وتدمير سبل العيش وتقويض سنوات من المكاسب التنموية في غضون دقائق، مشيرا إلى أن "الفئات الأكثر فقرا غالبا ما تكون الأكثر تضررا من هذه الكوارث".

في هذا السياق، أبرز رئيس المجلس أن "الحد من مخاطر الكوارث يرتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما ما يتعلق بالقضاء على الفقر والتعليم والصحة والسكن والحصول على المياه والحد من أوجه عدم المساواة"، محذرا من أن "كارثة واحدة قد تبدّد المكاسب المحققة في هذه المجالات". كما شدّد في هذا الإطار على أهمية تعزيز قدرات التأهب وتطوير أنظمة الإنذار المبكر، إلى جانب اعتماد مبدأ "إعادة البناء بشكل أفضل" خلال مراحل التعافي وإعادة الإعمار، وفقا لما ينص عليه إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث.

وأكد بن جامع أن الجهود الوطنية في مجال الحد من مخاطر الكوارث ينبغي أن تتعزز بدعم دولي وتمويل ملائم لفائدة البلدان النامية"، مشيرا إلى أن "التزام إشبيلية" جدّد التأكيد على ضرورة توسيع الاستثمارات في تمويل مخاطر الكوارث حفاظا على المكاسب التنموية، ليخلص إلى أن "التسونامي لا يمكن منعه، غير أنه بالإمكان الحيلولة دون تحوّله إلى مأساة إنسانية"، داعيا إلى "العمل المشترك لتعزيز القدرة على الصمود والاستعداد لمواجهة هذه الظاهرة".

ي.س

دعا إلى تمكينهم من إبراز قدراتهم الإبداعية.. حيداوي:

ترسيخ ثقافة العمل التطوّعي لدى الشباب

أبرز وزير الشباب، المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، أمس، أهمية ترسيخ ثقافة العمل التطوّعي لدى الشباب وتعزيز روح المسؤولية لديهم، موجّها بتعبئة الطاقات الشبابية، وإشراك الشباب في اقتراح الأفكار والمبادرات الكفيلة بتحسين فضاءاتهم، ومنحهم الفرصة لإبراز قدراتهم الإبداعية والمساهمة في جعل المؤسّسات الشبابية أكثر جاذبية وحيوية.

أكد حيداوي بمناسبة إشرافه على الانطلاق الرسمي للمبادرة الوطنية للتطوّع والعناية بالمؤسّسات الشبابية بالمدرسة العليا لعلوم وتقنيات تأطير الشباب بتقصراين بالعاصمة، في إطار إحياء الذكرى 72 لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، على "أهمية ترسيخ ثقافة العمل التطوّعي لدى الشباب وتعزيز روح المواطنة والمسؤولية الجماعية"، مشدّدا على "ضرورة الانتقال من ثقافة الاستفادة من المرافق الشبابية إلى ثقافة المشاركة الفعلية في العناية بها والمحافظة على مكتسباتها وتطويرها".

وحسب بيان للوزارة، فقد أسدى حيداوي، جملة من التوجيهات الرامية إلى "ضمان التجسيد الفعلي لهذه المبادرة"، كما التقى على هامش مراسم إطلاق المبادرة، بطلبة المدرسة واستمع إلى انشغالاتهم وتطلّعاتهم وآرائهم ومقترحاتهم بشأن هذه المبادرة التي تندرج في إطار التوجهات الإستراتيجية للوزارة الرامية إلى تعزيز جاذبية المؤسّسات الشبابية والارتقاء بفضاءاتها، وترسيخ ثقافة المواطنة الفاعلة. وتشمل العملية مختلف مؤسّسات الشباب والهياكل التابعة للقطاع والمؤسّسات تحت الوصاية، إلى جانب معاهد ومؤسّسات التكوين، على أن تنظم بصفة دورية في السبت الأول من كل شهر "ضمانا لاستمرارية الفعل التطوّعي وترسيخه كممارسة مواطنية مستدامة".

ك.ت

بفضل تطوير آليات الرصد والمتابعة والمقاربة الوقائية.. وزير العدل:

استراتيجية مكافحة المخدرات تحقّق نتائج ملموسة

■ اللواء سيدان: مكافحة المخدرات تحد أمني استراتيجي عابر للحدود
■ كور: حجز أزيد من 36 مليون قرص بريغابالين خلال ستة أشهر

أكد وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، أمس، أن الاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية ومكافحتها للفترة 2025-2029، حققت نقلة ديناميكية مؤسساتية ملموسة خلال السنة الثانية من تنفيذها، بفضل التنسيق بين القطاعات وتطوير آليات الرصد والمتابعة، ودعم قدرات مصالح إنفاذ القانون، فضلا عن المقاربة الوقائية داخل جميع الأوساط.

أسماء منور



قال وزير العدل، خلال إشرافه رفقة قائد الدرك الوطني اللواء علي سيدان، بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس بالعاصمة، على افتتاح أشغال ملتقى وطني حول استهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية وتأثيرها على السلامة العقلية، أن "آفة المخدرات خطر لا يقف عند حدود الأضرار الاجتماعية والاقتصادية فحسب، بل يمتد لأسس الأمن القومي ويهدّد استقرار الدول ومقوماتها، ما يجعل من تكاتف الجهود وتوحيد المواقف والتعاون مسؤولية جماعية وضرورة استراتيجية لا تحتمل التأجيل".

وبعد أن أكد أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون عقد العزم على مواجهة الظاهرة التي تنخر المقدرات والمقومات، أشار الوزير إلى تسطير وتنفيذ استراتيجية وطنية شاملة ومتكاملة لا تكتفي بمعالجة نتائجها، بل تستهدف مسبباتها واجتثاث مساراتها وشبكاتها ومصادر تمويلها، موضحا أن الاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية ومكافحتها، مكنت من إرساء رؤية وطنية موحّدة ومتكاملة، تضع تكامل التدخلات ضمن مسار متسق يضمن وحدة الأهداف، ويؤسّس لعمل وطني مشترك.

وأشار بوجمعة إلى أن السنة الثانية من تنفيذ هذه الاستراتيجية سمحت بتحقيق نقلة ديناميكية مؤسّساتية ملموسة، مشيرا إلى أن دوام تنفيذ الاستراتيجية مرهون بمواصلة الجهود الجماعية، وجعلها ممارسة ميدانية يومية مضبوطة والتزام دائم ومنسق وثقافة مجتمعية للقضاء على هذه الآفة.

واعتبر ما تحقق خلال السنة الثانية من تنفيذ الاستراتيجية الوطنية، يؤكد صواب خيار الدولة القائم على مقاربة شاملة ومندمجة تتسع نطاقاتها وتتعدّد مضامينها وتترابط مساراتها، حيث تجمع بين الوقاية والردع والعلاج وإعادة الإدماج وحماية المجتمع وصون الحقوق في إطار تكامل الجهد الوطني.

من جهته، أكد قائد الدرك الوطني، اللواء علي سيدان، أن ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية لم تعد مجرد انحراف سلوكي فردي أو مشكلة صحية واجتماعية معزولة، بل تحد أمني استراتيجي عابر للحدود، تتداخل فيه الجريمة المنظمة مع المصالح المادية غير المشروعة، وتتقاطع تداعياته مع الصحة العمومية والسلامة المرورية والأمن الاقتصادي والاجتماعي.

وأشار قائد الدرك إلى أن أخطر ما في تجارة المخدرات، أنها لا تستهدف تحقيق الربح المالي فحسب، بل تخلق اقتصادا إجراميا موازيا، وتسعى إلى توسيع نفوذها من خلال استقطاب الفئات الهشة واستغلال حاجاتها، حيث كشفت الحصائل الأمنية المعلنة عن حجم الجهود المبذولة للتصدي لهذه الظاهرة.

وذكر اللواء سيدان بحصيلة وحدات الدرك، في إطار مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية خلال 10 أشهر لهذه السنة، حيث تمكنت من توقيف 25218 شخص، أودع منهم 5264 شخص وتم حجز ما يقارب 11 طنا من الكيف المعالج، و837 كيلوغرام من الكوكايين و4162 شجيرات قنب الهند، فضلا عن 16270 كيلوغرام من عش القنب الهندي و13 مليون 665 ألف و710 قرص مهلوس "بريغابالين" و59937 قرص اكستازي و1021879 قرص من مختلف المؤثرات الأخرى، مع تفكيك 186 شبكة مختصة في الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

وأكد اللواء أن هذه الأرقام تعكس المجهودات العملياتية والتحقيقية التي تبذلها الأجهزة الأمنية لحماية المجتمع، مشيرا إلى أن التحدي الأكبر بالنسبة للجزائر لا يتمثل فقط في منع دخول المواد المخدرة أو تفكيك شبكات الاتجار فحسب، بل يشمل التصدي للطلب الداخلي وحماية الشباب ومكافحة الترويج في الأوساط الاجتماعية وتعزيز الوقاية من الإدمان، لافتا، إلى أن الكشف الاستباقي في إطار المراقبة المرورية لوحدات الدرك ، أظهر أنه من ضمن 9167 اختبار، تم تأكيد 154 حالة إيجابية، مع معاينة 161 حالة لحوادث مرور مميتة و144 حادث جسماني للمرور تسبب فيها سواق تحت تأثير المخدرات والمؤثرات العقلية.

وفي حين لفت إلى أن انتشار المخدرات يرتبط بمجموعة من العوامل المتداخلة وتطوّر شبكات الترويج التي تستعمل وسائل الاتصال الحديثة والمنصات الرقمية والتطبيقات المشفرة لتسهيل التواصل وإخفاء بعض أنشطتها الإجرامية، أكد قائد الدرك أن المقاربة الأمنية مهما بلغت فاعليتها لا يمكن أن تحقق وحدها النتائج المنشودة ما لم تتكامل مع المقاربات التربوية والصحية والاجتماعية والاقتصادية.

بدوره، قال مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، طارق كور، إن نتائج التقييم المرحلي للسنة الأولى من تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات، أظهرت مستوى معتبرا من التعبئة، حيث تم الشروع في تنفيذ 215 نشاط من أصل 278 نشاط مبرمجا، (77.3٪)، وهي نتائج تعكس التقدّم المحرز وتؤكد ضرورة المحافظة على هذه الديناميكية، مع التركيز خلال المرحلة المقبلة على فعالية التدخلات وقياس أثرها الفعلي على أرض الواقع.

وكشف كور ان الحصيلة الوطنية للسداسي الأول 2026، أظهرت مؤشرات تستدعي اهتماما خاصا، لاسيما فيما يتعلق بمادة البريغابالين، التي بلغت محجوزاتها 36 مليونا و970 ألف و877 قرص، متجاوزة إجمالي ما تمّ حجزه من هذه المادة طوال سنة 2025، أما الكوكايين، فقد بلغت الكمية المحجوزة منه 1094 كيلوغرام و580 غرام، ما يعادل 75٪ من إجمالي محجوزاتها في 2025. كما شملت المحجوزات 23 طنا و818 كلغ من القنب الهندي و1 مليون و373 ألف و985 قرص إكستازي، معتبرا أن الحصيلة تعكس حجم الجهود التي تبذلها المصالح الأمنية في مكافحة الاتجار غير المشروع بهذه المواد.

يسمح للبنوك بشرائه وبيعه وفتح حسابات وضمان قروض وتمويلات به

نظام جديد يحكم سوق الذهب المحلية

أصدر بنك الجزائر النظام 04-26 المؤرخ في 17 سبتمبر 2026، المتعلق بالقواعد المنظمة لعمليات الذهب المنجزة من طرف بنك الجزائر والبنوك والمؤسسات المالية في السوق المحلية، والذي يحدّد شروط تدخلها في هذه السوق والقواعد الخاصة بجودة وتقييم وتثمين وتتبع وتسوية المعاملات المتعلقة بالذهب.

حنان ح

يوضح النظام الذي جاء في آخر عدد من الجريدة الرسمية أنه، إضافة إلى العمليات على الذهب المنجزة في الأسواق الدولية من طرف البنك المركزي، يمكن للأخير أن ينجز محليا، مع البنوك والمؤسّسات المالية، وفي إطار مهامه، عمليات "شراء وبيع الذهب نقدا" و"شراء وبيع الذهب لأجل"، وكذا "اقتناء الذهب من الوكالات أو الهيئات الرسمية المؤهلة قانونا، لاسيما تلك التي يتمثل نشاطها المعتاد في تحويل المعادن النفيسة وتسويقها".

ويتم تحديد خصائص الذهب المؤهّل للعمليات المعنية، لاسيما المتعلقة بالجودة والنقاوة والمصدر والتتبع والوثائق المتعلقة بهذا المعدن، بموجب تعليمة يصدرها بنك الجزائر.

أما بخصوص العمليات على الذهب المنجزة من طرف البنوك والمؤسسات المالية، فقد حدّدها النظام في "شراء وبيع الذهب نقدا ولأجل"، "إيداع الذهب وحفظه"، "فتح حسابات الذهب"، "رهن الذهب وتقديمه كرهن حيازي" و"تمويلات وقروض مضمونة أو مدعومة بالذهب"، وتحدّد خصائص الذهب المؤهل لهذه العمليات وشروط فتح حسابات الذهب وكيفيات تسييرها، بموجب تعليمة يصدرها البنك المركزي.

وفيما يخص الإطار الاحترازي والرقابة الداخلية، تشير المادة السادسة من النظام إلى ضرورة محافظة البنوك والمؤسّسات المالية، بصفة مستمرة، على وضعية صافية على الذهب، مقيّمة بالسعر المرجعي، سواء كانت طويلة أو قصيرة، لا تتجاوز 10٪ من أموالها الخاصة النظامية.

وتخضع التمويلات المضمونة أو المدعومة بالذهب، الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية، للأحكام التنظيمية السارية والتي تحكم متطلبات الأموال الخاصة وقواعد تقسيم المخاطر والمخاطر الكبرى وتصنيف المستحقات وتكوين المؤونات الخاصة بها. كما يشكل الذهب الذي يتم استلامه كرهن أو كرهن حيازي، حسب النظام، ضمانا مقبولا لتقليص المخاطر بنسبة ترجيح تقدر بـ80٪.

وتحدّد كيفيات معالجة أصول وخصوم البنوك والمؤسسات المالية على شكل ذهب، عند حساب معامل السيولة بموجب تعليمة من بنك الجزائر. ولا تخضع حسابات الذهب لنظام ضمان الودائع البنكية، حيث يتعين على البنوك والمؤسّسات المالية إبرام عقد تأمين مناسب لتغطية المخاطر المرتبطة بحسابات الذهب.

ويخضع تقييم وتثمين الذهب المتأتي من السوق المحلية، للقواعد والمعايير التي تحدّدها الهيئات الوطنية الرسمية المختصة في هذا الشأن، ويتم تحديد القواعد المحاسبية الخاصة بالمعاملات المتعلقة بالذهب المقيّم والمثمن على هذا الأساس، بموجب تعليمة من بنك الجزائر، وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، لاسيما بالنسبة لمخطط الحسابات المطبق على البنوك والمؤسسات المالية.

ويفرض هذا النظام على البنوك والمؤسّسات المالية وضع نظام للرقابة الداخلية يسمح بالتأكد من مطابقة العمليات على الذهب، مع متطلبات التشريع والتنظيم المتعلقة بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل ومكافحتهم. ويجب أن يتضمن هذا النظام إجراءات تمكن من التحقق من جودة ونقاء الذهب وتحديد مصدره.

المجمّعات الصناعية تؤكد الإنتاج بكامل طاقتها

حرص على تموين السوق بكميات كافية من الزيت

أكد عدد من المجمّعات الوطنية المتخصصة في الصناعات الغذائية أن وحداتها المتخصصة في إنتاج زيت المائدة والموزعة عبر التراب الوطني، تواصل الإنتاج بوتيرة منتظمة وبكامل طاقتها، لضمان تموين السوق بشكل عادي.

ق.ا

أبرزت الشركة القابضة للصناعات الغذائية "أغروديف" في بيان لها، أن جميع وحدات إنتاج زيت المائدة التابعة لفرعها مؤسسة "محروسة" تعمل بكامل طاقتها وبصفة طبيعية وبنظام الفرق المتناوبة دون انقطاع، بما يضمن تموين السوق الوطنية بالمنتوج على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع.

وأوضح البيان أن المدير العام لـ"أغروديف"، قام بزيارة تفقدية إلى مؤسسة "محروسة" المتخصّصة في عصر وتصفية الزيوت الغذائية لعلامة "صافية"، حيث تفقد مختلف ورشات المصنع وخطوط الإنتاج واطلع على ظروف العمل وسير العمليات الإنتاجية والوضعية العامة للمصنع، معربا عن ارتياحه لظروف العمل، ولجهود العمال والإطارات المبذولة لضمان استمرارية الإنتاج ووفرة هذا المنتوج الأساسي في السوق الوطنية.

كما أكد البيان أن المؤسّسة تتوفر على مخزون كاف وآمن من المواد الأولية والمنتجات النهائية، يسمح بتلبية احتياجات السوق الوطنية، مشيرا إلى استمرار عمليات التوزيع والتموين يوميا عبر نقاط البيع التابعة للشركة ومختلف مسالك التوزيع المعتمدة.

وأشارت الشركة إلى أن شبكة توزيع المنتوج تضم 138 موزع عبر التراب الوطني، مع ضمان تسويقه بأسعار مقننة ومستقرة.

وكان مجمّع "سيفيتال" للصناعة الغذائية، قد أكد في بيان له، حرصه الدائم على ضمان تموين السوق الوطنية بالزيوت الغذائية، مضيفا بأنه "لم يتم تسجيل أي تذبذب في الإنتاج والتوزيع". كما طمأن مجمع "لابل" بأن وحداته الإنتاجية تواصل العمل بوتيرة منتظمة وبكامل طاقتها، لضمان تلبية احتياجات السوق الوطنية وتوفير الكميات الكافية من زيت المائدة لتغطية حاجيات المستهلكين عبر مختلف مناطق الوطن. أما مجمّع "سيم"، فأوضح أن "عملية إنتاج زيت المائدة متواصلة بصفة عادية"، مضيفا بأن "وحداته الإنتاجية تعمل بانتظام، والمادة الأولية متوفرة وسيسهر على ضمان التموين بما يكفل تلبية احتياجات السوق الوطنية".

الرئيس المدير العام لسوناطراك يعاين المشروع

تقدّم ملموس لمحطة تحلية المياه لسيدي لعجال

زار الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، السيد نور الدين داودي، رفقة وفد من الإطارات المسيرة، أمس، ورشة إنجاز محطة تحلية مياه البحر لولاية مستغانم، الواقعة بمنطقة سيدي لعجال، ببلدية الخضرة، حيث وقف على تقدم الأشغال، معربا عن ارتياحه لمستوى انجاز المشروع الاستراتيجي والذي يسير وفقا للرزنامة المحددة.

وحسب بيان مجمّع "سوناطراك" فقد شدّد داودي بالمناسبة، على أهمية الالتزام بالآجال التعاقدية، وضمان متابعة دقيقة ومتواصلة لمختلف مراحل المشروع، مؤكدا على أهمية التنسيق المحكم بين مختلف الأطراف المتدخلة في تجسيد هذا المشروع ذي الأولوية.

وعاين الرئيس المدير العام الذي استقبل بموقع المشروع من قبل والي مستغانم، أحمد بودوح، إلى جانب السيدين لحسن بادة وعمر بسالمة، الرئيسين المديرين العامين للشركة الجزائرية لتحلية المياه والشركة الجزائرية لإنجاز المشاريع الصناعية، مختلف العمليات الجارية في إطار أشغال إنجاز المحطة.

ووفق بيان المجمّع فإن محطة سيدي لعجال تمتد على مساحة قدرها 12 هكتارا، وستبلغ طاقتها الإنتاجية عند دخولها حيز الخدمة 300 ألف متر مكعب من المياه يومياً. ومن المرتقب الشروع في تسليم أولى الكميات المنتجة جزئياً بعد انقضاء 22 شهرا من تاريخ انطلاق الأشغال، بطاقة إنتاجية أولية تقدر بـ150 ألف متر مكعب يومياً.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المنشأة الاستراتيجية ستساهم في ضمان تزويد ما يقارب 3 ملايين مواطن، عبر ولايات مستغانم وتيسمسيلت وتيارت، بالمياه الصالحة للشرب، بما يعزّز الأمن المائي ويدعّم توفير هذا المورد الحيوي.

ب.م

وزير الصناعة يستقبل وفدا عن الشركة وشركات المناولة الكورية

بحث تقدّم مشروع شركة هيونداي بالجزائر

استقبل وزير الصناعة، فريد كورتل، أمس، وفدا عن شركة "هيونداي" للسيارات، بحضور ممثلين عن شركات المناولة الكورية الناشطة في مجال صناعة قطع الغيار ومكونات السيارات، إلى جانب إطارات الوزارة.

وأفاد بيان للوزارة، أن اللقاء خصّص لتقييم مدى تقدّم المشروع الاستثماري للشركة في الجزائر، والوقوف على جاهزيته للانطلاق الفعلي في التصنيع، كما تناول كيفيات تطوير الشراكات الصناعية مع الموردين ومؤسّسات المناولة الكورية، وتوسيع التعاون مع المتعاملين المحليين، لاسيما مؤسسات المناولة الجزائرية، بما يعزّز توطين صناعة مكوّنات السيارات ويرفع نسبة الإدماج المحلي.

وأكد البيان، مواصلة قطاع الصناعة مرافقة المشروع وتوفير الدعم اللازم لاستكمال متطلباته، بالتنسيق مع مختلف الأطراف المعنية، بما يسهم في تسريع دخوله حيز الإنتاج.

ح.ح

غرق 70 ألف خيمية مع أول منخفض جوي يضرب القطاع

تحذيرات من شتاء كارثي في غزة

مع بدء أول منخفض جوي، معلنا عن قدوم شتاء قارس بتداعيات كارثية، تتفاقم معاناة سكان قطاع غزة المنكوب، وقد غرقت خيامه في وحل الفيضانات الناجمة عن تساقط أمطار غزيرة، ما تسبب في وقوع إصابات، منها حالات خطيرة، في صفوف النازحين إلى جانب انهيار عشرات جدران المباني المتصدعة جراء القصف الصهيوني.

ص. محمديوة

ففي ظرف 12 ساعة فقط من بدء أول منخفض جوي، غرقت 70 ألف خيمة، في حين تواجه عشرات المباني المتصدعة والآيلة للسقوط خطر الانهيار في مشهد مأساوي أصبح يتكرر كل فصل شتاء، منذ بدء حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة قبل ثلاث سنوات.

وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة عن تقديرات أولية للخسائر المباشرة لبداية هذا المنخفض بحوالي 3 ملايين دولار، محملا الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن هذه التداعيات الكارثية، جراء استمراره في إغلاق المعابر ومنع إدخال مواد الإيواء ومواد الإعمار الأساسية التي يحتاجها أبناء شعبنا بشكل عاجل.

وطالب المكتب الإعلامي المجتمع الدولي وكافة المنظمات الأممية والدولية بالتدخل الفوري والوقوف أمام مسؤولياتهم الإنسانية والقانونية والأخلاقية والتاريخية، لإنقاذ حياة النازحين وتوفير مقومات الصمود والحماية لهم.

وفي تصريح صحفي أمس، أكد ممثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الجزائر، يوسف حمدان، أن ما تعيشه غزة هذه الأيام هو نتيجة لتهرب الاحتلال من التزاماته الإنسانية المنصوص عليها في اتفاق وقف إطلاق النار، الذي أعلن عنه الرئيس الأمريكي وتم الاحتفاء به في شرم الشيخ قبل أكثر من عام، بمشاركة ضامنين دوليين ووسطاء إقليميين تعهدوا بضمان تطبيق الاتفاق.



وقال إن غرق 70 ألف خيمة هي نتيجة أولية متوقعة لهذه السياسات في التعامل مع الملف الإنساني وربطه بالانتخابات داخل الكيان المحتل، لافتا إلى سماح "مجلس السلام" لحكومة الاحتلال باستمرار ربط الحقوق الإنسانية للشعب الفلسطيني خصوصا المنصوص عليها بالاتفاق، وربط هذه الحقوق برؤية رئيسها المتطرف لآلية تطبيقه، هو الذي أدى لهذه النتيجة الكارثية التي يعاني منها أكثر من 2 مليون إنسان في قطاع غزة.

وبينما ذكر بتحذيرات الحركة المستمرة من أن الاحتلال يعمد إلى تقويض الاتفاق وإفشاله بكل الطرق، ومنها مراكمة الابتزاز السياسي الرخيص بأدوات إنسانية، شدد على أن المطلوب الآن هو التحرك العاجل وكشف الحقيقة وتفكيك المشهد وتحديد المسؤوليات لكل طرف بوضوح وإعلاء الصوت الإعلامي والسياسي وتحريك المسارات القانونية والدولية بالتوازي مع تكثيف الجهود الإغاثية الإنسانية عبر كل المؤسسات الفاعلة في المجال.

وكانت "حماس"، قالت إن غرق مئات العائلات الفلسطينية في خيام النزوح بقطاع غزة، جراء الظروف الجوية القاسية، يمثل "وصمة عار على جبين المجتمع الدولي"، في ظل استمرار عجزه عن إلزام الاحتلال الإسرائيلي برفع الحصار المفروض على القطاع.

ونفس التحذيرات أطلقتها فصائل فلسطينية منها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين و"حركة الأحرار" الفلسطينية، التي حذرت من التداعيات الإنسانية للمنخفضات الجوية التي تضرب قطاع غزة مع بدء موسم الشتاء في ظل استمرار معاناة النازحين وافتقارهم إلى مقومات الإيواء والحماية ومنع إدخال مستلزمات الإغاثة والاحتياجات الأساسية إلى القطاع.

وحملت الفصائل، في بيانين منفصلين أمس، سلطات الاحتلال المسؤولية عن تفاقم الكارثة الإنسانية، محذرة من المخاطر التي تهدد حياة آلاف العائلات، خاصة الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى، الذين يواجهون الأمطار والبرد داخل خيام مهترئة أو في العراء.

ونفس الموقف عبر عنه تحالف منظمات المجتمع المدني الفلسطيني، الذي حذر من جانبه من تفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة مع حلول فصل الشتاء وتأثره بالمنخفضات الجوية، في ظل استمرار معاناة مئات الآلاف من النازحين الذين يقيمون في خيام ومراكز إيواء تفتقر إلى الحد الأدنى من مقومات الحماية، نتيجة تداعيات الحرب والدمار الواسع الذي طال المنازل والبنية التحتية. ودعا المجتمع الدولي إلى تحرك جاد يتجاوز الاستجابات المؤقتة، بما يضمن توفير مقومات الحياة الآمنة والكريمة للنازحين ويحد من التداعيات الإنسانية المتوقعة خلال فصل الشتاء.

وكان جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة، أعلن تلقيه أكثر من 1500 نداء استغاثة من عائلات فلسطينية تضررت خيامها ومراكز إيوائها في مختلف محافظات القطاع، منذ بدء تأثير المنخفض الجوي، محذرا من تفاقم الكارثة الإنسانية في ظل غرق مخيمات نزوح بأكملها ونقص الإمكانات اللازمة للتعامل مع تداعيات الأحوال الجوية.

احتفظ بصفة المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية

الأمم المتحدة تؤكد استمرار دي ميستورا في مهمته



أكدت الأمم المتحدة أن المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية، ستافان دي ميستورا، يواصل أداء المهام الموكلة إليه، رغم انتهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو" وبدء تصفية وجودها الميداني على إثر فشل مجلس الأمن الدولي في تمديد عهدتها.

ص. م

أكدت الأمم المتحدة أن منصب المبعوث الشخصي منفصل إداريا ومؤسساتيا عن بعثة "المينورسو"، وبالتالي فإن عدم تجديد ولاية البعثة لا يعني تلقائيا إنهاء مهمة دي ميستورا.

جاء ذلك خلال ندوة صحافية عقدها، مؤخرا، المتحدث باسم الأمين العام الأممي، ستيفان دوجاريك، قال خلالها إن دي ميستورا، يواصل أداء المهام الموكلة إليه، في إطار الجهود الأممية الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي للنزاع في الصحراء الغربية.

وأوضح دوجاريك، أن المنظمة الأممية ما تزال ملتزمة بدعم الأطراف في جهودها الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي مقبول للطرفين، يكفل حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، وفقا لما أكده الأمين العام الاممي أنطونيو غوتيريس.

وبشأن مستقبل مهمة دي ميستورا، في ظل اقتراب نهاية ولاية غوتيريس، وما إذا كان سيواصل مهامه بعد تعيين أمين عام جديد، أوضح دوجاريك أن القرارات المتعلقة بالتعيينات في المناصب العليا ستظل مرتبطة بالأمين العام المقبل. وقال في هذا السياق "ليست لدي أي فكرة عمن سيكون الأمين العام المقبل، كما أننا لا نعرف القرارات التي ستُتخذ بشأن التعيينات في المناصب العليا".

ويأتي هذا التصريح عقب فشل مجلس الأمن الدولي في اعتماد قرار جديد يتعلق بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو"، في وقت اكد فيه الامين العام الأممي استمرار المساعي الأممية الرامية والعملية السياسية تحت رعاية المنظمة وتمسكها بمواصلة الجهود السياسية للتوصل إلى حل دائم وعادل للنزاع، يضمن لشعب الصحراء الغربية ممارسة حقه في تقرير المصير وفقا لمبادئ وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

كما أن ذلك يسقط مجددا الرواية المغربية التي سعت لتحوير الحقائق عبر محاولة تقديم انهاء مهمة "المينورسو" على أنه انتصار لطرحها الواهي في "مغربية" الصحراء الغربية المصنفة لدى الامم المتحدة في خانة الاقاليم التي تنتظر تصفية الاستعمار.

مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة

دعوة إلى تحرك أممي عاجل

دعت الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي "ايساكوم" إلى تحرك أممي عاجل لمراقبة حقوق الإنسان في الجزء المحتل من الصحراء الغربية، من خلال البحث عن "آلية دولية مستقلة وفعالة" تتمتع بصلاحيات واضحة لمراقبة أوضاع حقوق الإنسان في الإقليم وتوثيق الانتهاكات والتحقيق فيها وإعداد تقارير دورية بشأنها.

ق. د

أوضحت الهيئة الصحراوية، في بيان لها، أن هذه الآلية الدولية المستقلة يجب أن تشمل ولايتها متابعة أوضاع المعتقلين السياسيين الصحراويين وظروف احتجازهم وضمانات محاكماتهم، إلى غاية الوصول إلى إطلاق سراحهم والكشف عن مصير المختفين قسرا، علاوة على حماية المدافعين عن حقوق الإنسان والشهود والضحايا من المضايقات والانتقام.

وطالبت "ايساكوم" بـ"احترام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وضمان عدم الإفلات من المساءلة عن الانتهاكات المرتكبة بحق المدنيين الصحراويين"، داعية الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها القانونية تجاه قضية الصحراء الغربية والعمل دون تأخير على إيجاد سبيل سلمي وعادل وذي مصداقية يمكن الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير بحرية ودون إكراه.

وأكدت الهيئة أن هذا الحق حق أصيل وغير قابل للتصرف أو التقادم ولا يجوز إخضاعه للمساومات السياسية أو استبداله بحلول مفروضة لا تستند إلى الإرادة الحرة للشعب الصحراوي، مشددة على ضرورة أن تشرف الأمم المتحدة على ضمان فتح الإقليم أمام المراقبين الدوليين والصحفيين والمنظمات الحقوقية وتمكينهم من الوصول دون قيود إلى المناطق المحتلة والالتقاء بالضحايا وعائلاتهم، بما يضع حدا لحالة العزلة والتعتيم المفروضة على الإقليم.

ودعت إلى "وقف نهب واستغلال الثروات الطبيعية الصحراوية دون موافقة الشعب الصحراوي واحترام حقه في التصرف فيها".

وفي الختام، جددت الهيئة الحقوقية الصحراوية، التزامها بمواصلة رصد وتوثيق الانتهاكات والمرافعة من أجل حقوق الضحايا والتعاون مع المنظمات الحقوقية الدولية وكل الهيئات المعنية بالدفاع عن الكرامة الإنسانية والحريات الأساسية. وشددت على أن "أي تغيير في طبيعة الحضور الأممي في الصحراء الغربية لا ينبغي أن يؤدي إلى ترك المدنيين الصحراويين دون حماية أو متابعة دولية ولا أن يشكل مدخلا للتلصل من المسؤولية الدولية تجاه تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية.

الاعتداءات الصهيونية على المسجد الإبراهيمي والاقصى المبارك

تصعيد خطير في حرب الاحتلال الدينية المنهجة

حذرت حركة المقاومة الاسلامية "حماس"، أمس، من أن اعتداءات الاحتلال الصهيوني المتصاعدة التي تستهدف المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل والمسجد الأقصى المبارك، وما يرافقها من اقتحامات للمستوطنين للمسجد الإبراهيمي وإغلاقه أمام المصلين، تمثل تعديا صارخا على حرمة المقدسات الإسلامية، وتصعيدا خطيرا في حرب الاحتلال الدينية المنهجة.

ص.م

حذرت الحركة في بيان لها من خطورة هذا العدوان السافر، مؤكدة أن الانتهاكات المتصاعدة بحق المقدسات الإسلامية لن تفلح في فرض وقائع تهويدية أو طمس هويتها الإسلامية أو تغيير وضعها التاريخي والقانوني القائم.

ولمواجهة هذا العدوان، دعت الحركة أبناء الشعب الفلسطيني إلى تعزيز الحضور والرباط في المسجد الإبراهيمي والمسجد الأقصى المبارك وإسناد المقدسيين وأهالي مدينة خليل الرحمن وتفعيل كل أشكال التحرك والمواجهة للتصدي لاعتداءات الاحتلال وعربدة المستوطنين وحماية المقدسات من مخططات التهويد والتدنيس.

وطالب الدول العربية والإسلامية والمؤسسات الدينية والحقوقية، بتحمل مسؤولياتها تجاه ما تتعرض له المقدسات وتكثيف الجهود والتحركات على المستويات كافة والضغط بكل الوسائل لوقف جرائم الاحتلال بحق الأرض وشعب ومقدسات فلسطين المحتلة.

وتشهد الضفة الغربية والقدس المحتلتين تصعيدا صهيونيا خطيرا يتضمن، الى جانب الاعتداءات والاعتقالات، التي تطال الفلسطينيين في كل شبر من ارض فلسطين المحتلة، مخططات التهويد والاستيطان والتهجير القسري التي اصبحت تنفذ علنا وأمام مرأى ومسمع المجموعة الدولية العاجزة عن قصد او عن غير قصد في وضع حد لآلة الدمار الصهيونية ، حيث تكتفي فقط ببيانات تنديد واستنكار لا تسمن ولا تغني من جوع.

دعا إلى توفير التمويل الكامل لعملها

غوتيريس يجدد دعمه للأونروا

جدد الأمين العام الأممي، أنطونيو غوتيريس، دعمه الكامل لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين "الأونروا"، مؤكدا التزامه بالدفاع عنها ، في حين شدد على أهمية دورها الحيوي في دعم اللاجئين الفلسطينيين.

ق. د

نقل المتحدث باسم الأمين العام، ستيفان دوجاريك، في تصريح للصحافة بنيويورك، أول أمس، دعوة غوتيريس إلى "توفير التمويل الكامل للمهام الحيوية التي تضطلع بها الوكالة" وذلك في أعقاب تقارير صدرت مؤخرا بشأن مستقبلها. وذكر بأن "الجمعية العامة للأمم المتحدة أنشأت الأونروا عام 1949 وكلفتها بتقديم المساعدة الإنسانية والحماية للاجئي فلسطين المسجلين في مناطق عملياتها إلى حين التوصل إلى حل عادل ودائم لمحنتهم".

وتعمل الوكالة في قطاع غزة والأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، حيث تقدم خدمات في مجالات التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية والحماية، علاوة على تطوير البنى التحتية وتحسين المخيمات والتمويل والمساعدات الطارئة.

وتساهم هذه الخدمات في مساعدة لاجئي فلسطين على تحقيق إمكاناتهم في مجال التنمية البشرية في ظل اعتماد الوكالة شبه الكامل على التبرعات الطوعية لتمويل أنشطتها.

غير أنه مع بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، تواجه الاونروا حملة شرسة تقودها حكومة الاحتلال بهدف حلها ضمن غاية مبيتة لتصفية القضية الفلسطينية ،من خلال غلق ملف اللاجئين واسقاط حق العودة لملايين الفلسطينيين المقيمين في مخيمات اللجوء، باعتبار ان تفويض الوكالة لا ينتهي الا مع عودة آخر لاجئ فلسطيني إلى أرضه، التي هجر منها قسرا تحت وطأة الاحتلال الصهيوني.

الأمم المتحدة تحذر

15,4 مليون شخص في السودان بحاجة إلى مأوى

حذرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة من تفاقم الاحتياجات الإنسانية في السودان، مشيرتين إلى أن حوالي 15.4 مليون شخص بحاجة إلى "مأوى طارئ ومستلزمات منزلية أساسية"، فيما لا تصل المساعدات إلا لحوالي 10 بالمئة منهم بسبب نقص التمويل.

أوضحت الوكالتان في بيان مشترك، أول أمس، أن ثلاثة أرباع النازحين من النساء والأطفال وأن أكثر من 5.2 ملايين شخص عادوا إلى مناطقهم ليجد كثير منهم منازلهم مدمرة أو منهوبة وسط نقص في الخدمات الأساسية.

وأفاد ذات المصدر أن خطة الاستجابة الإنسانية للسودان لعام 2026 لم تتلق سوى 47 بالمائة من التمويل المطلوب البالغ 2.9 مليار دولار.

ومنذ أفريل 2023، يتواصل النزاع بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع الذي ألحق أضرارا واسعة بالبلاد وأدى إلى سقوط عشرات الآلاف من القتلى والمصابين ونزوح حوالي 13 مليون شخص ،وسط تفاقم الأزمة الإنسانية وصعوبة وصول المساعدات إلى عدد من المناطق المتضررة.

ق. د

بلدية حامة بوزيان بقسنطينة تحذّر:

مياه منبعَي العوينة والبساس خطر على الصحة العمومية

حذّرت بلدية حامة بوزيان بقسنطينة المواطنين من استهلاك مياه منبعَي العوينة والحوض المعروف بـ"البساس" الواقع بحي بكيرة، بعد ثبوت احتوائهما على جراثيم ضارة، تجعل مياههما غير صالحة للاستهلاك البشري، بموجب إعلانين منفصلين، دعت من خلالهما البلدية إلى التوقف عن استعمال هذه المياه؛ تفاديا لأي مخاطر صحية محتملة.

شبيلة.ح



يأتي هذا التنبيه في سياق سلسلة من التحذيرات التي عرفتها ولاية قسنطينة خلال الأشهر الأخيرة، على خلفية نتائج تحاليل مخبرية، أثبتت تلوث عدد من مصادر المياه، وعدم مطابقتها للشروط الصحية، حيث سبق لبلدية عين عبيد أن حذّرت في أكتوبر الماضي، من استهلاك مياه خمس حنفيات عمومية بمناطق الموزينة، والحومر، وكحالشية كبار، وعين قراف، وزناقفة، مع اعتماد تحاليل دورية كل 15 يوما لمتابعة مدى تحسن نوعيتها.

كما امتدت هذه الإجراءات الوقائية إلى بلدية زيغود يوسف، التي أعلنت خلال أوت الماضي، منع استهلاك مياه أربعة منابع. ويتعلق الأمر بعين دكارة، والتفاحة، وقرية سداح وبن زوقار بعد أن أظهرت التحاليل البكتريولوجية عدم مطابقتها للمعايير الصحية، فيما شهدت بلدية ديدوش مراد بدورها، تحذيرات مماثلة، شملت منبعي عين لحجر وبني مستينة عقب اكتشاف جراثيم في عينات المياه التي خضعت للفحص المخبري.

وتُبرز هذه الحالات المتكررة، حسب مصالح مديرية الصحة، أهمية تكثيف عمليات المراقبة الدورية للمنابع والحنفيات العمومية، وإخضاع مياهها للتحاليل البكتريولوجية بصفة منتظمة، خاصة أن تلوث المياه قد يتسبب في انتقال أمراض معوية ومعدية، من بينها التهاب الكبد الفيروسي "أ"، والتيفوئيد، فضلا عن اضطرابات الجهاز الهضمي.

وأمام هذه الوضعية يبقى التقيد بإعلانات المنع وتفادي استهلاك المياه التي ثبت مخبريا عدم صلاحيتها إلى غاية صدور نتائج جديدة تؤكد مطابقتها للمعايير الصحية، من أبرز التدابير الكفيلة بحماية المواطنين، والحد من مخاطر الأمراض المتنقلة عن طريق المياه.

أم البواقي

تسليم 40 عقد امتياز فلاحي

تم بولاية أم البواقي تسليم 40 عقد امتياز في إطار تطهير العقار الفلاحي، حسب تصريح المدير الولائي للديوان الوطني للأراضي الفلاحية، خالد مشكان.

وأوضح المسؤول أن مجموع هذه العقود المسلّمة قد استفاد منها فلاحون ينشطون ببلديات عين الزيتون، وأولاد حملة، وهنشير تومغني، وأم البواقي، والحرملية، وعين ببوش، وأولاد زواي، وبريش، وفكيرينة، وقصر الصبيحي، وبئر الشهداء، وعين فكرون ووادي نيني، بالإضافة إلى الضلعة.

وأضاف المصدر أن صيغ العقود المسلّمة لأصحابها، تشمل عقد تحويل حق الانتفاع إلى حق الامتياز والتنازل لذوي الحقوق، ونقل حق الامتياز للورثة ومطابقة الأراضي الفلاحية وعقود تعديلية، بالإضافة إلى عقود الخروج من الشيوع.

كما أبرز السيد مشكان أن تمكين الفلاحين من هذه العقود يندرج في إطار تطبيق المنشور الوزاري المشترك رقم 2 المؤرخ في 1 جوان 2025، المحدد لآليات تطهير العقار الفلاحي التابع للأملاك الخاصة للدولة. كما ستتيح العقود للفلاحين - حسبه - الاستفادة من العديد من الامتيازات على غرار الانخراط في مختلف برامج الدعم التي تقدمها الدولة، والاستفادة من القروض البنكية.

وذكر المسؤول في سياق ذي صلة، أنه قد تمت معاينة ومعالجة 80 ملفا متعلقة بتطهير العقار الفلاحي، سيتم عرضها، "عما قريب"، على اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة تنفيذ عملية تطهير العقار الفلاحي، والتي يرأسها الوالي بن عبد الله شايب الدور؛ بهدف تسوية وضعية أصحابها.

م.س

قطاع التربية بجيجل

متوسطة وابتدائية جديدتان تدخلان الخدمة

تعزز قطاع التربية بولاية جيجل بدخول حيز الخدمة متوسطة ومدرسة ابتدائية جديدتين ببلديتي جيجل وقاوس، على الترتيب.

وأوضح مدير التربية بالولاية ساعد كيسرا، أن الأمر يتعلق بمتوسطة "بوفرتلة الطاهر" ببلدية جيجل، قد استقبلت 330 تلميذ موزعين على 12 فوجا تربويا، فيما التحق بمدرسة المجاهد المتوفى "حوش صالح" ببلدية قاوس، 157 تلميذ، موزعين على ستة أفواج تربوية.

وذكر السيد كيسرا أنه تم في الفاتح من نوفمبر الجاري، وضع العديد من المنشآت التربوية حيز الخدمة عبر الولاية؛ على غرار متوسطة الشهيد "قطيش الطاهر بن العربي" بمنطقة "المنتاية" ببلدية سيدي معروف، ومتوسطة الشهيد "بوتور يوسف بن مسعود" بمنطقة "تاسيفت" ببلدية الطاهير، فضلا عن مجمع مدرسي أطلق عليه اسم المجاهد المتوفى "الشين محمود بن حسين" بمنطقة "عين الحمام" ببلدية الأمير عبد القادر.

ب.ل

بسبب خطر الانهيار

إغلاق مؤقت لفرع بلدية زيغود يوسف بسيدي العربي

أعلنت بلدية زيغود يوسف بولاية قسنطينة، عن الإغلاق المؤقت للفرع البلدي بحي سيدي العربي ابتداء من اليوم الأحد، عقب معاينة تقنية أجرتها الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء بقسنطينة، كشفت عن وجود وضعية خطيرة تهدد بانهيار المبنى، بما يشكل خطرا على سلامة مستغلّيه، والمرتفقين به.

وأوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي في إعلان موجه للمواطنين، أن قرار الإغلاق اتُّخذ بناء على نتائج الخبرة التقنية التي صنفت حالة المبنى بالخطيرة، والمهددة بالانهيار، مؤكدا أنه سيتم ضمان استمرار تقديم الخدمات التي كان يوفرها الفرع على مستوى مصلحة الحالة المدنية بمقر البلدية الأم؛ تفاديا لتعطيل مصالح المواطنين خلال فترة الإغلاق.

شبيلة.ح

بلديات عنابة

برنامج واسع لمواجهة تسربات الماء

سجلت مختلف البلديات بعنابة على مدار الأيام الأخيرة، تدخلات ميدانية وتقنية واسعة عبر العديد من البلديات الحضرية وشبه الحضرية؛ بهدف تحسين الخدمات المقدمة، وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

وقامت مديرية الري بالتنسيق مع المؤسسات المعنية وخاصة مؤسسة "سترافيهيد"، بإصلاح الأعطاب وتسربات المياه التي تؤدي إلى ضياع الثروة المائية، وتشكل خطورة على البنية التحتية الأساسية. وشملت هذه الأعمال الميدانية إصلاح التوصيلات والأنابيب المختلفة في عدة مناطق معروفة، مثل البوني، وشطايبي، وبرحال، وفق خطة عمل واضحة ومدروسة، تضمن سرعة الإنجاز، وتحقيق النتائج المرجوة في الميدان لخدمة السكان، وتلبية احتياجاتهم المقترحة في أقرب الآجال الممكنة؛ من أجل توفير الخدمات بشكل منتظم، ودائم.

وامتدت هذه الحملات لتشمل العمل البيئي والتهيئة الحضرية بشكل واسع ومنتظم، حيث قامت المصالح المختصة بتنظيف حواف الطرقات، وتطهير مجاري المياه، وإزالة الأعشاب الضارة التي تسبب تراكم الأوساخ، وتعطل حركة المرور وتصريف مياه الأمطار، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء والتقلبات الجوية المعروفة.

وأثبتت هذه الخرجات الميدانية التزام السلطات المحلية بتعليمات الولاية لمتابعة انشغالات السكان عن قرب، والتدخل السريع لحل المشاكل في وقت قصير؛ ما يضمن استمرار التموين بالماء والخدمات، وتحسين الظروف المعيشية اليومية للسكان في كل الأوقات والظروف دون انقطاع، وتوفير بيئة نظيفة وآمنة للجميع في مختلف الأحياء السكنية.

وتأتي هذه الجهود أيضا، في إطار خطط العمل الرامية إلى تحسين التنمية، وتسيير المرافق العامة بشكل أفضل، ومناسب، حيث وضعت الجهات المعنية برامج خاصة ومستعجلة للمناطق التي تسجل نقصا في الخدمات الأساسية. وقد لقيت هذه التدخلات ارتياحا من المواطنين بعد أن تمت الاستجابة لشكاواهم اليومية، وانشغالاتهم.

وتؤكد المصالح المعنية أن هذه التدخلات ستستمر وتتوسع في الأيام القادمة، لتشمل أحياء ومجمعات سكنية أخرى؛ بهدف تقريب الإدارة من المواطن، والحفاظ على النظافة والبيئة، وحماية منطقة عنابة من الفيضانات.

ومن جهة أخرى، تواصل الجهات المعنية بعناية متابعة تنفيذ كل برامجها على مدى طويل، بالاستعانة بالتقنيات الحديثة لمراقبة شبكات المياه، وتسيير الموارد بطريقة صحيحة، مع تنفيذ كل المشاريع في آجالها المحددة.

سميرة عوام

مدير الصيد البحري وتربية المائيات بالطارف لـ"المساء":

تخصيص رصيف لسفن الصيد في أعالي البحار

كشف مدير الصيد البحري وتربية المائيات لولاية الطارف، زواوي العايش عمار لـ "المساء"، عن تخصيص رصيف لرسو سفن الصيد الكبيرة، لتشجيع نشاطها في أعالي البحار، و الذي يفتقر إليه القطاع بالولاية.

ويتربع هذا الرصيف الذي يتواجد بميناء القالة الجديد، على مساحة 70 مترا، تمت تهيئته لتشجيع الصيد، ورفع القدرة الإنتاجية للولاية من مختلف أنواع الأسماك، وتحضيرا لاقتناء السفن الكبيرة.

وأوضح المتحدث أن القطاع تدعم بورشة لإصلاح السفن في ظل وجود رافعة بقدرة 20 طنا، لعبت دورا كبيرا في إصلاح السفن، بعدما كانت تنقل الى الجمهورية التونسية للتصليح. وهو ما ساهم بشكل كبير في توفير العملة الصعبة، والحد من عناء تنقّل مهنيّي الصيد الى جمهورية تونس، لإصلاح سفنهم.

كما تدعم قطاع الصيد البحري بولاية الطارف، حسب المتحدث، بسوق مغطاة لتسويق المنتوج البحري على مساحة 700 م2، مجهزة بغرفة تبريد، وغرفة لصناعة الثلج ستفتح أبوابها في الأيام القليلة القادمة، تتوفر على مساحات عرض المنتوج البحري لفائدة وكلاء البيع بالمزاد. كما يتوفر هذا الفضاء على إدارة لتسيير السوق، ومصلحة للبيطرة.

وفي ما يخص تربية المائيات، منح قطاع الصيد البحري لولاية الطارف، 10 تراخيص من أجل الاستثمار في تربية سمك "البلطي" بمستثمرات فلاحية، بالتنسيق مع مديرية الفلاحة لولاية الطارف.

وتسعى مديرية الصيد البحري وتربية المائيات لولاية الطارف، لاستحداث نقاط بيع مجهزة بجميع بلديات الولاية، لتسويق الأسماك لتقريبها من المواطن، وجعل الأسماك في متناول الجميع لا حكرا على المناطق الساحلية فقط.



محمد صدوقي

لفائدة مربي النحل بسكيكدة

رخص لاستغلال الفراغات الغابية

وزعت محافظة الغابات لولاية سكيكدة، مؤخرا، شهادات استفادة من كراء الفراغات الغابية، على عدد من مربي النحل، في عملية تندرج في إطار مرافقة المهنيين، ومنها دعم الشعب الفلاحية الاستراتيجية.

وتهدف، حسب محافظة الغابات للولاية، إلى استغلال المحيط الغابي بطريقة عقلانية ومستدامة، تثمينا للموارد المتاحة دون الإضرار بالتوازن البيئي، وكذا دعم وتطوير شعبة تربية النحل، وتوفير بيئة ملائمة للموسمين الفلاحي والإنتاجي، بما يساهم في رفع الإنتاج الوطني من العسل، وتنوعه البيولوجي، إلى جانب توفير ثروة محلية مستديمة، ومناصب شغل دائمة وموسمية لشباب المنطقة؛ تعزيزا للاقتصاد المحلي.

وأكدت محافظة الغابات للولاية على هامش عملية توزيع شهادات الاستفادة من كراء الفراغات الغابية، التزامها التام بمواصلة أبواب الحوار، والتنسيق مع كافة الشركاء والمهنيين لترقية الاستثمار الفلاحي والغابي بما يخدم التنمية المستدامة بالولاية.

بوجمعة ذيب

في عملية تمس 30 بلدية

برنامج لغرس 9 آلاف شجيرة

أعطيت عبر مختلف أقاليم ودوائر ولاية سكيكدة وبإشراف من محافظة الغابات للولاية في سياق الحملة الوطنية للتشجير، إشارة غرس أزيد من 9385 شجيرة من مختلف الأصناف الغابية التي تتلاءم وخصوصية بيئة ومناخ المنطقة؛ في عملية، حسب محافظة الغابات للولاية، ستمس 30 بلدية بإقليم ولاية سكيكدة.

وشهدت جامعة سكيكدة الانطلاقة الرسمية لحملة التشجير الكبرى، بغرس عدد من الشجيرات داخل الحرم الجامعي، بمشاركة محافظة الغابات والأسرة الجامعية، بمن فيهم الطلبة وكل شركاء الجامعة.

وتندرج هذه الحملة في إطار تعزيز الجهود الرامية إلى حماية الثروة الغابية، والمحافظة على البيئة، وترسيخ ثقافة التشجير والتنمية المستدامة، فضلا عن تثمين دور الجامعة في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة والأجيال الصاعدة بما يساهم إيجابا في استعادة النظم البيئية، مع إيلاء أهمية خاصة بالغابات المتضررة من الحرائق، لا سيما خلال الصائفة الأخيرة من السنة الجارية، ناهيك عن تعزيز قدرة الغابات على الصمود في مواجهة آثار التغيرات المناخية، من خلال اختيار أنواع نباتية تتلاءم مع الظروف البيئية المحلية، زيادة على المساهمة في التخفيف من هذه الآثار بتحسين قدرة الغابات على امتصاص الكربون، وتخزينه.

بوجمعة ذيب

لتجديد حظيرة النقل

تسليم 16 حافلة جديدة للخواص بسكيكدة

تسلمت ولاية سكيكدة الأسبوع الماضي، 16 حافلة جديدة للخواص من نوع "مرسيديس" ذات 24 مقعدا، في إطار تجسيد برنامج رئيس الجمهورية، الرامي إلى تعزيز وتطوير قطاع النقل العمومي، ومنه تجديد الحظيرة الوطنية.

وسبق لوالي سكيكدة السعيد أخروف، أن أشرف على مراسيم تسليم صكوك التمويل البنكية من قبل الوكالة الرئيسية للبنك الوطني الجزائري، كمرحلة أولى لفائدة 28 ناقلا من بلديتي تمالوس وبين الويدان غرب عاصمة الولاية، بقيمة مالية إجمالية تقدّر بـ 19 مليار سنتيم، منها اقتناء 27 حافلة جديدة من مؤسسة "مرسيديس" تيارت، وحافلة واحدة من نوع "تيرصام" من باتنة.

ومن شأن هذه العملية التي ستتواصل، المساهمة في الارتقاء بمستوى الخدمات على مستوى النقل البري للمسافرين بالولاية، ومنه تحسين ظروف تنقل المواطنين، فضلا عن تعزيز السلامة المرورية، والحد من الآثار البيئية الناجمة عن استعمال المركبات القديمة.

للإشارة، يقدّر العدد الإجمالي للحافلات التي يبلغ سنها 30 سنة فما فوق المعنية بعملية السحب بإقليم الولاية، بـ 301 مركبة، تم لحد الساعة سحب وإخراج من الخدمة 108 حافلة، فيما بلغت الملفات التي استقبلتها مديرية النقل للولاية، أزيد من 122 ملف من قبل المتعاملين، لاستبدال مركباتهم القديمة بأخرى جديدة.

بوجمعة ذيب

الحفاظ على القدرة الشرائية والمراقبة عبر منصة رقمية جديدة

فيدرالية الخضر والفواكه تؤكد التزامها بتعليمات الحكومة

■ دعوة للاعتماد على نظام "الفوترة" للقضاء على التلاعب
■ إشهار الأسعار ضروري لخدمة المستهلك

تؤكد الفيدرالية الوطنية لأسواق وكلاء الجملة للخضر والفواكه المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، أن فروعها عبر أسواق الجملة على المستوى الوطني، في جاهزية تامة للتنسيق، والتعاون مع الولاة والسلطات المحلية، والمساهمة الفعّالة في تجسيد تعليمات الحكومة بخصوص تموين السوق الوطنية، والحفاظ على القدرة الشرائية، من خلال مسار رقمي شفاف ومنظم، يهدف إلى ضمان التتبع المحكم للسلع والمواد الغذائية، ومتابعة مدى توفرها، إلى جانب مراقبة الأسعار المطبقة على مختلف المستويات.

نسيمة زيداني



وشاركت الفيدرالية، الخميس المنصرم، في الاجتماع الوزاري المشترك الذي أشرف عليه الوزير الأول سيفي غريب، في إطار مواصلة سلسلة الاجتماعات المنعقدة؛ تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة بضبط السوق الوطنية، والمحافظة على القدرة الشرائية للمواطن.

وقد خُصص هذا الاجتماع للإطلاق الرسمي للمنصة الرقمية الجديدة الموجهة للمتابعة اليومية لأسعار المواد الاستهلاكية الأساسية، ومدى وفرتها عبر كافة ولايات الوطن، علما أن هذه المقاربة التشاركية تندرج ضمن مسعى إشراك جميع المتدخلين في سلاسل تموين السوق الوطنية، من خلال مسار رقمي شفاف، ومنظم، يهدف إلى ضمان التتبع المحكم للسلع والمواد، ومتابعة مدى توفرها إلى جانب مراقبة الأسعار المطبقة على مختلف المستويات.

وبالمناسبة، جدّد الوزير الأول التزام الحكومة بتنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، المتعلقة بالمرافقة الدائمة للفلاحين والتجار الحقيقيين، والإصغاء المستمر لانشغالاتهم، والتكفل بها فعليا. كما تم التأكيد على ضرورة اتخاذ الولاة جميع الإجراءات القانونية والردعية الفورية، للتصدي لكل محاولات افتعال الندرة أو المساس باستقرار تموين الأسواق والتلاعب بالأسعار؛ حفاظا على القدرة الشرائية للمواطن، وضمانا لاستقرار السوق الوطنية.

دعوة لتطبيق نظام "الفوترة"

وللحفاظ على تنظيم السوق وعدم التلاعب بالأسعار، دعت الفيدرالية الوطنية لأسواق ووكلاء الجملة للخضر والفواكه، لتطبيق نظام "الفوترة" لضبط الأسواق وتحديد المسؤوليات، والقضاء على أي تلاعب بالأسعار.

ويكشف هذا النظام هوية المسؤول عن زيادة الأسعار، والحد من شوائب وصناديق الأتربة التي يدفع ثمنها المستهلك والتاجر، كصناديق البطاطا التي تحمل كيلوغرامات من الأتربة، علما أن نسبة الفلاحين الذين يتعاملون بفوترة حقيقية وقانونية، لا تتجاوز 10 بالمائة. ويرجع ذلك إلى غياب التأهيل القانوني، أو عدم حيازة الأغلبية للوثائق التي تسمح لهم بتحرير فواتير رسمية معترف بها عند مصالح الرقابة.

كما شددت الفيدرالية على ضرورة عصرنة قطاع التجارة والدفع الإلكتروني، ومرافقة الوكلاء والتجار للاندماج في المنظومة الرقمية، حيث شاركت، مؤخرا، في الأيام الدراسية التحسيسية لدعم استعمال وسائل الدفع الإلكتروني في المعاملات التجارية داخل أسواق الجملة، كآلية مكملة لتعزيز الشفافية، ومحاربة السوق الموازية.

وأوضحت الهيئة أن الفاتورة ليست تهديداً لأحد، بل هي عنوان الشفافية، وكاشف الحقيقة، والفيصل في تحديد الأسعار والحقوق والمسؤوليات- من الفلاح إلى تاجر الجملة، وصولاً إلى تاجر التجزئة.

تجار يلتزمون بقرار إشهار الأسعار

وفي نفس السياق ومن أجل تنظيم السوق، التزم العديد من التجار، حسب ما لاحظت "المساء" في جولتها بسوق الحراش المغطى، بإشهار الأسعار عقب القرار الرسمي الصادر، وضرورة تجسيده على أرض الواقع، حيث شدد أعوان الرقابة الذين يسهرون على مراقبة الاسواق، على أهمية إشهار الأسعار بالمحلات التجارية، وتوضيب وفرز الخضر والفواكه، بهدف ترسيخ الشفافية، وحماية المستهلك، ومكافحة المضاربة والغش، وتنظيم السوق، لرفع وعي المستهلكين بحقّهم القانوني في معرفة الأسعار، وتذكير التجار بواجبهم القانوني في عرضها بشكل واضح، مع الإشارة إلى أنّ عدم الالتزام بذلك يعرّضهم لعقوبات مالية وإدارية.

وتركز لجان الرقابة التفتيشية، حسبما لوحظ، على مدى تنفيذ التجار لتعليمة الحفاظ على الأسعار وعدم التلاعب بها، فيما كانت وزارة التجارة قد أطلقت مؤخرا، حملة وطنية تحسيسية حول الإعلام بالأسعار بشعار "لكلّ منتوج سعر" ؛ قصد المساهمة في الحدّ من الممارسات غير القانونية، مثل المضاربة، أو الغش في الأسعار.

وتدخل هذه الإجراءات في إطار جهود القطاع لترسيخ ثقافة الشفافية في المعاملات التجارية، وحماية المستهلك، وتنظيم السوق الوطنية بما يضمن منافسة نزيهة، وتوازنا في العلاقات التجارية بين البائع والمستهلك. كما تهدف الحملة، حسبما عُلم، إلى تعزيز الوعي بأهمية الإعلام بالأسعار كحقّ قانوني للمستهلك، وواجب على كلّ تاجر؛ باعتباره أحد أهم آليات الشفافية، التي تمكّن المواطن من اتّخاذ قرارات شراء مدروسة، حيث تساهم في الحدّ من الممارسات غير القانونية، مثل المضاربة، أو الغش في الأسعار.

ويرى بعض التجار أن هذه الإجراءات تُعد عادية بالنسبة لهم. ولا بد من توضيب وإشهار الأسعار لتمكين الزبون من اختيار ما يحتاجه في أريحية، وتخفف الضغط عن التاجر.

كما أكد بعض التجار أن هذه الفكرة لا تناسب الآخرين؛ إذ يقومون بإشهار الأسعار تحت طائلة ضغط المراقبين الذين يتوعّدونهم بغرامات مالية، وعقوبات صارمة. وقال أحدهم: "نحن مُجبرون على إشهار الأسعار لتفادي مشكل التغريم ".

وأوضح آخر أنّ إشهار الأسعار يُعد ضروريا؛ حيث يمكن المتسوّق أن يشتري ما يحتاجه دون إزعاج التاجر. كما استحسن أحد المواطنين المبادرة قائلا :" إن المستهلك يشتري حسب ما يمتلكه من أموال، وحسب قدراته، ولا يحرج التاجر؛ فإشهار الأسعار يرفع عنه الحرج والإحراج...".

وطالب بعض المواطنين بتعميم فكرة إشهار الأسعار على كل التجار، وفرض الرقابة الميدانية اليومية عليهم؛ لكون المواطن البسيط هو من يدفع الفاتورة دائما، ويقع ضحية التلاعب بالأسعار من قبل سلسلة المتعاملين في ميدان التجارة.

لتعزيز منظومة التزويد بمياه الشرب بالبليدة

تدشين محطة الضخ الرئيسية بالشبلي

تعززت الجهة الشرقية لولاية البليدة بمنشأة مائية جديدة، من خلال تدشين مشروع تحويل المياه المحلاة بمنطقة بن شريف ببلدية الشبلي انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر بفوكة 2 بولاية تيبازة، في إطار تدعيم قدرات التموين بالمياه الصالحة للشرب لفائدة سكان المنطقة، وضمان استمرارية التزويد بهذه المادة الحيوية.

وأشرف على عملية التدشين وزير الري الوناس بوزقزة رفقة والي البليدة جمال الدين حصحاص في إطار مواصلة برنامج إحياء الذكرى الثانية والسبعين (72) لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة. وتبلغ قدرة ضخ المحطة 83 ألف متر مكعب يوميا، بما يسمح بتعزيز التموين بالمياه الصالحة للشرب لفائدة بلديات مفتاح، وجبارة، والأربعاء، وبوقرة، وأولاد سلامة وبوعينان.

ويأتي إنجاز هذه المنشأة في إطار استكمال منظومة الربط البعدي لمياه البحر المحلاة على مستوى ولاية البليدة، والتي تتضمن، حسب ما كشف عنه وزير الري على هامش الزيارة التفقدية التي قادته إلى الولاية، ثلاث محطات ضخ، بطاقة إجمالية تبلغ 92 ألف متر مكعب يوميا، إلى جانب إنجاز 105 كيلومتر من قنوات التحويل بمختلف الأقطار، وثمانية خزانات بسعة تخزين إجمالية تقدر بـ93 ألف متر مكعب، فضلا عن منظومة للتحكم، والتسيير عن بعد.

وتسمح هذه المنشآت الهيكلية بتأمين التزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة 19 بلدية عبر الولاية، بطاقة إجمالية تصل إلى 125 ألف متر مكعب يوميا، يستفيد منها أكثر من 1.5 مليون نسمة؛ من خلال استثمار إجمالي قدره 13 مليار دينار، أُنجز بنسبة 100 بالمائة من قبل مؤسسات وطنية.

رشيدة بلال

"صنعة 2 " تستقطب الراغبين في اكتساب مهارات مهنية

5500 مسجل في ستة تخصصات بالبليدة

سجلت مديرية التكوين والتعليم المهنيين بولاية البليدة، إقبالا لافتا على منصة "صنعة 2"، من خلال تجاوز عدد المسجلين 5500 شخص عبر ستة تخصصات مهنية، في مؤشر يعكس تزايد اهتمام فئات واسعة من المجتمع، باكتساب مهارات وحرف تطبيقية، تتيح لهم فرصا للاندماج في عالم الشغل، حسب ما كشف محمد عديد، إطار بالمديرية الولائية للتكوين والتعليم المهنيين.

وأوضح المصدر أن برنامج "صنعة 2" عرف تسجيل 5517 شخص عبر ستة تخصصات، تشمل الكهرباء المعمارية، والتبريد والتكييف، والطلاء، والسباكة والترصيص، والتلحيم، حيث تم توزيع المكونين على 11 مؤسسة ومركزا للتكوين والتعليم المهنيين، عبر الولاية، بما يسمح بتوفير التأطير اللازم، وضمان الاستفادة من التكوينات المقترحة.

وأضاف المتحدث أن من أبرز المستجدات التي تميز هذه الطبعة، تحديد سن الاستفادة من التكوين ابتداء من 15 سنة فما فوق. وهو ما يوسع دائرة المستفيدين، ويفتح المجال أمام مختلف الفئات الراغبة في تعلم حرفة واكتساب مؤهلات عملية دون حصر الاستفادة في فئة عمرية، أو مستوى تعليمي معيّن.

وأكد عديد أن البرنامج يعتمد بالدرجة الأولى، على الجانب التطبيقي، من خلال تمكين المتكونين من اكتساب مهارات ميدانية في التخصصات المختارة، بما يجعلهم أكثر استعدادا لمباشرة النشاط المهني، والاندماج في سوق الشغل فور استكمال فترة التكوين، مشيرا إلى أن طبيعة البرنامج وتوقيته يتناسبان مع احتياجات الراغبين في التكوين، ويسمحان لهم بالاستفادة من تأهيل ميداني في مختلف الحرف المطلوبة.

وفي سياق متصل، كشف المتحدث أن مصالح المديرية تعمل حاليا على دراسة إمكانية إدراج تخصصين مهنيين جديدين ضمن البرنامج، استجابة لاحتياجات سوق العمل، وتماشيا مع الطلب على بعض الحرف والمهن، بما يسمح بتوسيع عروض التكوين، وفتح آفاق إضافية أمام الشباب والراغبين في اكتساب مؤهلات مهنية، تساعدهم على إنشاء نشاطات خاصة، أو الالتحاق بمناصب العمل.

...وأزيد من 3 آلاف مسجل بتيبازة

ومن جهتها، أحصت مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية تيبازة، أزيد من 3 آلاف مسجل في برنامج "صنعة 2"، الموجه للراغبين في اكتساب مهارات وحرف مهنية دون شرط محدد بالنسبة للسن، حسب ما أفادت.

وأوضحت المديرية أن هذا البرنامج الذي يندرج ضمن مساعي القطاع الرامية إلى تمكين مختلف شرائح المجتمع من اكتساب مهارات وحرف مهنية، عرف إقبالا كبيرا من قبل مختلف شرائح المجتمع، فاق عددهم 3 آلاف مسجل، لافتا إلى أن ذلك يعود إلى النجاح الذي حققته الطبعة الأولى من برنامج صنعة.

ويشمل البرنامج تكوينا في ستة تخصصات حددتها الوزارة الوصية، وهي الطلاء، والكهرباء المعمارية، والتجصيص، وتركيب الألواح، والسباكة، وكذا التبريد والتكييف، إلى جانب إدراج تخصصين إضافيين: تزيين الأظافر، والعمل على آلة الخياطة؛ لتمكين النساء كذلك، من الاستفادة من هذا البرنامج.

ويمتد التكوين على مدار 90 ساعة، بمعدل 12 ساعة أسبوعيا؛ ما يسمح للمستفيدين باكتساب معارف ومهارات تطبيقية في التخصصات المختارة.

رشيدة بلال

بوسعادة

يوم إرشادي حول المسار التقني لزراعة الحبوب

احتضنت دار الشباب "مفدي زكرياء" ببوسعادة، فعاليات يوم إرشادي حول المسار التقني لزراعة الحبوب، من تنظيم مديرية المصالح الفلاحية للولاية، بالتنسيق مع الغرفة الفلاحية لولاية المسيلة.

وعرف هذا اللقاء مشاركة واسعة من الفلاحين، ومختلف الفاعلين في هذا القطاع. وأشرف على تأطيره مجموعة من الأساتذة والمختصين في زراعة الحبوب.

وأبرز مدير المصالح الفلاحية بالولاية، أحمد العياشي، بالمناسبة، أن هذا اللقاء يندرج في إطار الجهود الرامية إلى مرافقة الفلاحين منتجي الحبوب، وتقديم إرشادات تقنية متعلقة بمختلف مراحل زراعة الحبوب، بداية من تحضير التربة، واختيار البذور ومعالجتها، مروراً بعملية البذر، والتسميد، ومكافحة الأعشاب الضارة، وصولا إلى حملة الحصاد.

ويهدف هذا اللقاء إلى تعزيز معارف الفلاحين، وتحسين الممارسات الزراعية، ورفع مردودية الإنتاج من حيث الكم والنوعية، بما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة، وفقا لنفس المصدر.

ومن جهته، أوضح رئيس الغرفة الفلاحية لولاية المسيلة، عثمان بوصبع، أن هذا اليوم الإرشادي يشكل فرصة لفتح باب النقاش، وتبادل الخبرات بين الإطارات التقنية والفلاحين، والإجابة عن انشغالاتهم، وتقديم حلول عملية لمختلف الصعوبات التي قد تواجههم، فيما يتعلق بتأثير الظروف المناخية، وسبل ترشيد استعمال الأسمدة والمبيدات، واحترام المواعيد المثلى للبذر والمدخلات الزراعية.

وأشار المسؤول الى أن تنظيم هذا اللقاء يندرج في إطار الجهود الرامية إلى مرافقة الفلاحين، وتطوير شعبة الحبوب، مع العمل على تحسين الإنتاج بما يعزز مساهمة القطاع الفلاحي في تحقيق الأمن الغذائي، وتقليص الاستيراد.

ع.ب

نهائي السوبر الإفريقي

صن داونز الجنوب إفريقي - اتحاد الجزائر على (14:00 سا)

نادي "سوسطارة" يبحث عن إنجاز إفريقي جديد

يبحث اتحاد الجزائر عن إنجاز إفريقي جديد عند مواجهة نادي صن داونز الجنوب إفريقي في نهائي السوبر الإفريقي، الذي سيجري على ملعب لوتفوس فيرتسفيلد ببريتوريا في جنوب إفريقيا، ليعزز تتويجاته القارية بلقب آخر، بعد أن توّج بكأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم مرتين، والسوبر الإفريقي مرة واحدة رغم أن المهمة لن تكون سهلة أمام صن داونز الباحث عن تدارك خيبة عدم تأهله إلى دور المجموعات في رابطة أبطال إفريقيا هذا الموسم رغم أنه صاحب لقب نسخة الموسم الماضي.

ت. عمارة



يدخل، زوال اليوم، اتحاد الجزائر مباراته أمام صن داونز بمعنويات عالية، ومتحررا من كل الضغوط؛ بهدف التتويج بكأس السوبر الإفريقي، مستغلا صدمة صن داونز الأخيرة في الدور التمهيدي الثاني لرابطة أبطال إفريقيا، حيث يتسلح أبناء "سوسطارة" بخبرة مدربه السنغالي لامين نديداي الإفريقية، وتجربة الكثير من لاعبيه أيضا؛ على غرار الحارس أسامة بن بوط، وزكرياء دراوي، وسعدي رضواني.

وأجرى الاتحاد حصصه التدريبية في جنوب إفريقيا بعد سفريته المبكرة إلى هناك وسط معنويات عالية، وتحت إشراف المدرب السنغالي لمين نديايْ؛ بهدف ضبط الجاهزية، ووضع اللمسات الأخيرة على التشكيلة المعنية بهذا الموعد القاري.

ويطمح ممثل الكرة الجزائرية المتوج بكأس الاتحاد الإفريقي الموسم الماضي على حساب الزمالك المصري، لإحراز لقب قاري جديد، وهو الذي تعوّد على التتويج باللقب خارج ملعبه، كما حدث مع الزمالك في كأس الكاف، والسوبر الإفريقي أمام الأهلي قبل ثلاث سنوات.

وفي ذات السياق، أبدى لاعبو الاتحاد إصرارا كبيرا على الفوز بلقب قاري جديد؛ بدليل التصريحات التي أدلى بها أشرف عبادة للصفحة الرسمية للفريق؛ قال: "رحلتنا إلى جنوب إفريقيا لم تكن سهلة. وهدفنا العودة بالفوز إلى الجزائر"، مضيفا: "كل اللاعبين واعون بالمسؤولية التي تنتظرنا. ونعمل كمجموعة واحدة للعودة بنتيجة إيجابية" قبل أن يؤكد: "اتحاد العاصمة معروف بالنهائيات. ونتمنى أن نكون عند حسن ظن الإدارة، وأنصار الفريق"، علما أن الكاف عينت الحكم الموريتاني دحان بيدا، لإدارة مباراة كأس السوبر الإفريقي. وسيساعد بيدا في إدارة هذه المواجهة، كل من السنغالي جيبريل كامارا مساعدًا أول، والكاميروني إلفيس غاي نوبوي مساعدًا ثانيًا. أما على مستوى تقنية حكم الفيديو المساعد "فار"، فقد عُيّن الكاف السنغالي باباكار صار، حكمًا رئيسيا للفيديو، بمساعدة الكاميرونية كارين أتيزامبونغ فومو، والسوداني عبد العزيز ياسر أحمد.

الدور التصفوي الثاني المؤهل لـ"كان 2027"

صايفي يستدعي 24 لاعبا لمواجهتي إسواتيني

أعلن المدرب رفيق صايفي أول أمس، عن قائمة المنتخب الوطني لأقل من 23 عاماً؛ استعداداً للمواجهة المزدوجة التي تنتظرهم ضد منتخب إسواتيني، في إطار الدور التصفوي الثاني من التصفيات المؤهلة لكأس إفريقيا 2027 لذات الفئة.

ووجّه رفيق صايفي، مدرب منتخب أقل من 23 سنة، الدعوة لـ 24 لاعبا تحسبا لمواجهتي إسواتيني. وهم جل اللاعبين المتعودين على الحضور معه خلال التربصات الماضية، دون وجود تعزيزات جديدة باستثناء عودة الحارس كيليان بلعزوق حامي عرين رين الفرنسي، الذي كان حاضراً مع المنتخب الوطني الأول خلال التربص الفارط.

ويُرتقب أن ينطلق تربص المنتخب الوطني لفئة أقل من 23 سنة والخاص بهاتين المواجهتين، اليوم الأحد 8 نوفمبر، ويستمر إلى غاية الإثنين 16 من الشهر ذاته.

وتجرى مباراة الذهاب يوم الأربعاء القادم 11 نوفمبر الجاري بملعب "سومهلولو" بمدينة لوبامبا بداية من الساعة 15:00 بالتوقيت الجزائري، على أن يحتضن ملعب 5 جويلية 1962 بالعاصمة، مواجهة العودة يوم 16 نوفمبر الحالي انطلاقا من الساعة 18:00.

وكان المنتخب الوطني أعفى من خوض الدور الأول، في حين بلغ منتخب إسواتيني الدور الثاني على حساب نظيره المالاوي بمجموع 2-1 بعدما فاز عليه ذهابا في مالاوي بهدف من دون رد، قبل أن يتعادل معه إيابا بـ 1-1.

ويلعب الدور التصفوي الأخير المؤهل إلى كأس إفريقيا 2027 في مارس المقبل، علما أن البطولة الإفريقية مؤهلة إلى الألعاب الأولمبية الصيفية لوس أنجلوس 2028.

و. توفيق

تعيين عبد المالك قاسمي مديراً تقنياً رياضياً للنادي

المغترب عمارة مرواني مدرب لـ"السياسي"

عينت ادارة النادي الرياضي القسنطيني، المدرب المغترب مرواني عمارة للإشراف على الفريق الأول خلفا للمدرب التونسي منذر الكبير، الذي تمت إقالته بسبب سوء النتائج، وغضب الأنصار. كما تم تعيين الأستاذ الدكتور قاسمي عبد المالك مديراً تقنياً رياضياً للنادي خلفا لطارق عرامة، الذي كان يشغل المنصب بالنيابة.

وأعلنت إدارة النادي الرياضي القسنطيني زوال أمس في بيان رسمي، أن التعيينات الجديدة جاءت في إطار المساعي الرامية إلى تعزيز هياكله الفنية والتنظيمية، وتدعيم الطاقم المشرف على الفريق الأول بالكفاءات اللازمة، خاصة أن الفريق بات دون مدرب رئيسي منذ عدة أيام.

إدارة السياسي كشفت عن اتخاذ القرار بعد اجتماع اللجنة المكلفة بدراسة ملفات المترشحين، وتقييمها؛ حيث تم الاتفاق على اختيار المدرب عمارة مرواني بمرافقة طاقمه الفني، ليشرف على العارضة الفنية للفريق خلال الاستحقاقات المقبلة، ومباريات البطولة الوطنية. وحسب ذات الإدارة، فإن هذه التعيينات جاءت في سياق الرؤية الرامية إلى إرساء تنظيم فني وإداري أكثر فعالية، وتعزيز التنسيق بين مختلف مكونات النادي، بما يضمن توفير الظروف الملائمة للعمل، وتحقيق الأهداف الرياضية المسطرة، والارتقاء بمستوى الأداء والنتائج بما يتماشى مع طموحات النادي وتطلعات جماهيره الوفية.

زبير. ز

الجولة التاسعة للرابطة الأولى المحترفة "موبيليس"

شبيبة الأبيار يتحدى "العميد" ونجم بن عكنون في مواجهة "السيناريو"

يشكل لقاءا مولودية الجزائر أمام جاره شبيبة الأبيار، ونجم بن عكنون ضد شباب بلوزداد، أبرز مباريات الجولة التاسعة من بطولة الرابطة الأولى المحترفة "موبيليس" لكرة القدم المبرمجة اليوم.

و. توفيق



شباب بلوزداد المتصدر للترتيب برصيد 17 نقطة، سيكون على موعد مع التنقُّل لمواجهة نجم بن عكنون، في لقاء يبدو مفتوحا على جميع الاحتمالات، حيث سيكون نادي "العقيبة" مطالَبا بتنادي "فخ" النجم؛ من أجل الحفاظ على صدارة الترتيب. ومن جهته، يمر نجم بن عكنون بفترة صعبة؛ إذ لم يحقق أي فوز منذ الجولة الأولى؛ ما يجعل مواجهته أمام شباب بلوزداد فرصة مهمة لاستعادة نغمة الانتصارات.

أما شريك الوصافة مولودية الجزائر الذي لم ينهزم هو الآخر لحد الآن، فسيكون أمام اختبار خارج قواعده، حيث يواجه جاره شبيبة الأبيار بطموح تحقيق الفوز، والحفاظ على مكانته ضمن كوكبة المقدمة، مع ترقب أي تعثر للمتصدر أمام نجم بن عكنون.

وفي وسط الترتيب، يتنقل شباب تموشنت إلى شرق البلاد لمواجهة اتحاد خنشلة أول فريق خارج منطقة السقوط، والذي بات مطالبا بدوره، بتحقيق الفوز.

وفي الصراع من أجل ضمان البقاء، يلتقي اتحاد بسكرة وجمعية الشلف بملعب زريبة الوادي، في مواجهة بست نقاط بالنظر إلى أهمية نتيجتها في حسابات الخروج من المنطقة الحمراء، فيما سيكون شبيبة الساورة المتواجد في منطقة الخطر، ممنوعا من التعثر عندما تستضيف شباب قسنطينة، هذا الأخير الذي يمر بدوره، بأزمة نتائج بعد تسجيله أربع هزائم متتالية. وتم تأجيل لقاء اتحاد الجزائر – مولودية وهران إلى تاريخ لاحق، بسبب مشاركة الاتحاد في نهائي كأس السوبر الإفريقي، المقرر اليوم أمام ماميلودي صان داونز الجنوب إفريقي.

الأحد 8 نوفمبر 2026 :

اتحاد خنشلة - شباب تموشنت
اتحاد بسكرة - جمعية الشلف
شبيبة الأبيار - مولودية الجزائر
نجم بن عكنون - شباب بلوزداد
شبيبة الساورة - شباب قسنطينة
اتحاد الجزائر - مولودية وهران (مباراة مؤجلة)

مولودية بجاية

البجاويون يضيّعون فرصة الاقتراب من الريادة

اكتفى فريق مولودية بجاية بالتعادل الإيجابي عند استقباله اتحاد عنابة في إطار الجولة التاسعة من الرابطة الثانية هواة، حيث عجز أشبال المدرب لعمارة آيت أحمد في تحقيق نتيجة إيجابية للمرة الثالثة على التوالي، بعد أن سجلوا نقطة التعادل، وضيّعوا فرصة الاقتراب أكثر من فرق المقدمة.

ورغم سيطرة الفريق البجاوي على أغلب مجريات المباراة وتمكنه من خلق العديد من الفرص السانحة للتسجيل، وكان بإمكانه تسجيل هدف ثان في بداية المرحلة الثانية، غير أن غياب الفعالية لم يسمح بترجمة الفرص المتاحة إلى أهداف. وصرح المدرب لعمارة بعد نهاية المباراة قائلا: "ضيّعنا فرصة حقيقية لحصد النقاط الثلاث بعد أن كنا متقدمين في النتيجة. ونجحنا في خلق العديد من الفرص السانحة للتسجيل. إلا أن الفعالية لم تكن حاضرة. وهو ما جعلنا نكتفي بالتعادل الإيجابي، ونضيع فرصة لحصد ثلاث نقاط ثمينة في ملعبنا ونتقدم أكثر في الترتيب. قدمنا مباراة جيدة، إلا أن الحظ لم يكن إلى جانبنا، وهو ما يجعلنا مطالبين بالتدارك في الجولات القادمة".

الحسن حامة

سمير طالب بن ذياب (رئيس رابطة وهران للرياضات المائية) لـ"المساء":

هدفنا ترسيخ الروح الوطنية لدى الناشئة وصقل مواهبها



ثمّن سمير طالب بن ذياب، رئيس الرابطة الوهرانية للرياضات المائية، نجاح المهرجان الوطني للسباحة الذي أشرفت على تنظيمه هيئته بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة لولاية وهران بمناسبة الذكرى 72 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر المجيدة، بالمركز المائي للمركب الأولمبي "هدفي ميلود" على مدى ثلاثة أيام، وحمل اسم "مقطيط قادة" أحد الأسماء القديمة المتميزة، التي تركت بصمتها واضحة في تطوير السباحة الوهرانية على مدى عقود.

وأشاد بن ذياب بالاستجابة الكبيرة للرابطات الولائية والأندية من مختلف أرجاء الوطن. وعدّ ذلك دليلا على تمجيد ذكرى فاتح نوفمبر الغراء، والشغف الكبير والمتزايد برياضة السباحة، وبالمنافسات والنشاطات التي تبادر رابطة وهران بتنظيمها، حيث قال عن ذلك: "جرت المنافسة في أجواء مميزة. وعرفت مشاركة مشرّفة لـ42 سباحا من مختلف الفئات العمرية مثّلوا 22 ناديا من 09 ولايات، وهي الجزائر العاصمة، وهران، وتلمسان، وعين تموشنت، والبليدة، وسيدي بلعباس، ومستغانم، وتيسة وغليزان. ونحن سعداء جدا بمساهمة مديرية الشباب والرياضة للولاية، ومديرية المركب الأولمبي "هدفي ميلود"، في نجاح هذا الموعد الرياضي، والذي يخدم السباحة بوجه خاص، والرياضة الجزائرية بشكل عام". وأضاف: "نظمنا هذه المنافسة احتفاء بذكرى ثورتنا المجيدة، وترسيخ الروح الوطنية، ورمزية هذه المناسبة الوطنية الغالية لدى الناشئة، وتعريفها بأهمية تاريخ الثورة التحريرية، وبكل المحطات التاريخية للجزائر". كما أكد: "هذا المهرجان الوطني خُصص لتكريم ذكرى "مقطيط قادة" أحد السباحين القدامى الذين ساهموا في تطوير السباحة في وهران. كما كان فرصة لتقييم مستوى الرياضيين والأندية المشاركة، وتشجيعهم على الاستمرار في العمل لتحقيق نتائج أفضل في المنافسات الوطنية المقبلة".

وكان المهرجان الوطني للسباحة الذي جرت حيثياته بالمركز المائي للمركب الأولمبي "هدفي ميلود"، عرف سيطرة النادي الهاوي للرياضات المائية لوهران، الذي حاز على الصف الأول بمجموع 73 ميدالية (35 ذهبية، و25 فضية، و13 برونزية)، متبوعا في الصف الثاني بنادي "أريا ويلنس" بمجموع 39 ميدالية (20 ذهبية و09 فضية و10 برونزية)؛ فنادي شباب بلوزداد في المركز الثالث بمجموع 39 ميدالية (19 ذهبية، و13 فضية، و07 برونزية).

سعيد. م

تحسبا لمونديال كرة اليد

الجدية والانضباط عنوان تربص "الخضر" بوهران

تحرص الاتحادية الجزائرية لكرة اليد على وضع كل الإمكانات اللازمة للمنتخب الوطني رجال، في تربصه الجاري بعاصمة الغرب الجزائري وهران، الذي يتسم بالجدية والانضباط؛ قصد الحصول على تدريبات مميزة، وتجهيز نوعي؛ تحسبا لبطولة العالم المقررة بألمانيا ما بين 13 و31 جانفي 2027.

فروجة. ن

ذكرت الاتحادية الجزائرية في موقعها الرسمي، أن المنتخب الوطني رجال يحضر في أفضل الظروف بوهران، من أجل ضمان أفضل جاهزية، وفقا للبرنامج الذي سطره الناخب الوطني راؤول ألونسو، الذي اختار مدينة وهران من أجل التحضيرات الخاصة بمونديال ألمانيا 2027، مضيفة أن "الاختيار كان سببه البيئة التدريبية الملائمة للسباعي الجزائري، حيث تتوفر القاعة على كل الشروط، وتناسب التدريبات في المستوى العالي، خاصة البساط الذي تم تجديده حديثا، إضافة إلى الهدوء، والإقامة الجيدة في قصر الرياضات؛ وعليه الاتحادية احترمت مطلب الناخب الوطني؛ لأنه على دراية تامة بما يجب فعله على رأس الفريق. كما إن التحضيرات تجري في أجواء تنظيمية عالية لضمان النجاح".

ويواصل المنتخب الوطني التحضيرات، حسب الاتحادية، بطريقة عادية، حيث دخل زملاء خليفة غضبان في تربص ينقسم إلى مرحلتين؛ الأولى مبرمج من 2 إلى 8 نوفمبر الجاري بتواجد كل التعداد، بمن فيهم اللاعبون الذين ينشطون بالخارج تزامنا مع التوقف الدولي، باستثناء عبدي الذي تغيّب عن الموعد لأسباب عائلية، ولهذا فإن المعسكر سيكون مهمّا جدا للمدرب؛ من أجل مواصلة العمل بكل جدية. أما المرحلة الثانية فسيكون بتواجد اللاعبين المحليين فقط من 8 إلى 13 من ذات الشهر. وبعدها سيكون هناك تربص مطول شهر ديسمبر القادم. ومن المقرر أن يكون على مرحلتين بما أن المحترفين في الخارج لن يتحرروا من ارتباطاتهم مع نواديهم، إلى غاية 18 ديسمبر القادم.

التحدي الإفريقي لكرة السلة

نادي سطاوالي في أبيدجان لمواصلة المشوار

يتواجد، منذ أمس، نادي سطاوالي لكرة السلة بالعاصمة الإيفوارية أبيدجان، لمواصلة مشواره في منافسات المرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للدوري الإفريقي لكرة السلة، عقب تأهله المستحق عن الدور التمهيدي، الذي احتضنته العاصمة الليبية طرابلس.

وتحسبا لهاته المشاركة القارية التي تنطلق مبارياتها يوم 9 نوفمبر الجاري، عزز نادي سطاوالي صفوفه بالتحاق لاعبين جديدين، ويتعلق الأمر بكل من كورت كوري واقشيدر من جمهورية إفريقيا الوسطى، وكوراي أكمال مانيقولت من الولايات المتحدة الأمريكية، حسبما أفادت الاتحادية الجزائرية للكرة البرتقالية، التي أكدت أن هذه الإضافات يُنتظر أن تمنح التشكيلة خيارات فنية جديدة، وتدعم طموحات الفريق في مواجهة تحديات هذه المرحلة، علما أن الفرق المتأهلة ستتنافس على حجز إحدى بطاقات التأهل إلى نسخة 2027 من الرابطة الإفريقية لكرة السلة.

وستقام مرحلة "النخبة 16" بدورها، في مدينتين، وهما أبيدجان (كوت ديفوار) من 10 إلى 15 نوفمبر بالنسبة لمنطقة الغرب، ونيروبي (كينيا) من 17 إلى 22 نوفمبر بالنسبة لمنطقة الشرق. وسيضمن أفضل فريقين من كل منطقة، تأهلهما إلى نسخة 2027 من الرابطة الإفريقية لكرة السلة.

فروجة. ن

يعاني بدنيّا بسبب ضغط المباريات مع ليفركوزن

مازة فخور باللعب مع الجزائر وبدعم ليونيل ميسي

كشف لاعب المنتخب الوطني إبراهيم مازة، أنه فخور باللعب مع الجزائر بعد أن اختارها على حساب المنتخب الألماني، مشيرا إلى أن حلمه مستقبلا، هو الفوز بالكرة الذهبية بعد أن نافس هذا الموسم على جائزة أفضل لاعب شاب، في وقت كشفت مصادر إعلامية ألمانية، عن معاناته بدنيا قبل دخوله تربص "الأخضر" ؛ بسبب ضغط المباريات مع بايرن ليفركوزن الألماني.

ت. عمارة



قال، أول أمس، إبراهيم مازة في حوار قناة "آر تي أل" الألمانية ردا على سؤال بخصوص اختياره اللعب مع "الخضر": "اختيار اللعب مع الجزائر كان صعبا من ناحية معيّنة. كانت هناك عدة أمور أخذتها في الاعتبار. لقد تحدثت عن ذلك من قبل. وكانت هناك عدة أسباب، لكنها أمور خاصة، أفضّل الاحتفاظ بها لنفسي. لكن بعيدا عن ذلك، كان قرارا صعبا"، قبل أن يضيف: "الآن حُسم الأمر. وقد مر على ذلك عامان. أنا فخور بالمنتخب الجزائري، وسعيد بأنني تحصلت على فرصة اللعب معه. سأترك كل ما لديّ داخل الملعب. وسأواصل تقديم كل شيء من أجل المنتخب. أنا فخور بقدرتي على حمل علم الجزائر على صدري. إنه لشرف كبير أن أتمكن من اللعب من أجل هذا البلد"، علما أن اللاعب الجزائري اختار تغيير جنسيته الرياضية من الألمانية؛ حيث لعب مع منتخباتها في الفئات الصغرى إلى الجزائرية بتمثيل المنتخب الوطني الأول منذ شهر أكتوبر 2024. وشارك برفقة "الخضر" في 24 مباراة دولية حتى الآن، سجل فيها 3 أهداف، وقدّم تمريرتين حاسمتين.

من جهة أخرى، تحدّث مازة عن أهدافه المستقبلية قائلا: "الفوز بالكرة الذهبية أحد أحلامي. أعتقد أن الفوز بجائزة مثل هذه هو حلم كل لاعب كرة قدم"، مضيفا: "أعتقد أنها جائزة استثنائية، ومميزة للغاية"، مشددا على أن دعم ليونيل ميسي له في التصويت لجائزة أفضل لاعب شاب العالمية، رفع من طموحاته. وصرح بشأن تحفيز ليونيل ميسي له للمنافسة على جائزة الكرة الذهبية خلال الأعوام المقبلة، قائلا: "لقد أخذت الأمر على محمل الجد، وهذا أمر رائع! كما يمنحك الكثير من الحافز. عندما يقول لي ميسي إن لديّ شيئا مميزا، نعم، تحفيز ميسي يمنحني شعلة إضافية من الحماس".

ويدخل مازة تربص المنتخب الوطني غدا الإثنين ببعض المخاوف البدنية بعد أن أكد تقرير لصحيفة "بيلد" الألمانية، أن لاعب "الخضر" يعاني من إرهاق شديد، بسبب الاعتماد عليه في جميع المباريات مع باير ليفركوزن، وغياب بدائل في المستوى، وهو ما أثّر سلباً على مستواه؛ حيث اعترف مدرب الفريق كارليس مارتينيز، بأن مازة وزميله باتريك شيك يعانيان بدنياً، بسبب كثافة المباريات ما بين البوندسليغا والكأس والدوري الأوروبي، قائلا: "لاعبونا يعانون من الإرهاق، هذا أمر واضح، ولكني لا أود الحديث كثيراً عن الجانب البدني؛ لأننا نعاني معنوياً أيضاً بعد الهزيمة أمام مارسيليا". وشددت الصحيفة الألمانية على أن اللاعب الجزائري سيكون مطالَبا بتقديم المزيد من الجهد البدني، من أجل إعادة ليفركوزن إلى الواجهة قبل الداربي أمام الجار كولن، مساء اليوم.

جينيسيو يعترف بتطور مستوى اللاعب الجزائري

غويري بمعنويات عالية قبل مواجهة الطوغو

سيلتحق أمين غويري، مهاجم أولمبيك مارسيليا الفرنسي، بتربص المنتخب الوطني هذا الإثنين؛ استعدادا لمواجهة الطوغو المزدوجة في تصفيات "كان 2027"، بمعنويات عالية بعد استعادته مستوياته المعروفة عقب فترة فراغ مؤثرة مع نادي الجنوب الفرنسي، خاصة بعد أن حظي بدعم مدربه برونو جينيسيو، الذي كشف عن تطور مستويات المهاجم الجزائري.

وقدم أمين غويري مستويات جيدة في المباريات الأخيرة مع أولمبيك مارسيليا، في الوقت المناسب قبل التحاقه بتربص المنتخب الوطني، حيث شارك اللاعب الجزائري في 13 مباراة بقميص مارسيليا خلال موسم 2026 - 2027، سجل خلالها 7 أهداف، وقدم 3 تمريرات حاسمة في مختلف المنافسات، حيث سجل 6 أهداف، وصنع 3 أخرى خلال 9 مباريات شارك فيها في البطولة الفرنسية، بينما شارك في أربع مواجهات بالدوري الأوروبي، وسجل هدفا واحدا أمام ليفركوزن.

وتكشف أرقام لاعب أولمبيك ليون السابق الأخيرة، عن تطور واضح، فقد ساهم مباشرة في خمسة أهداف خلال مبارياته الأربع الأخيرة بتسجيل ثلاثة أهداف، وصناعة هدفين. وكان وقع على هدف، وتمريرة حاسمة أمام تولوز (2-0) في الأول من نوفمبر. ويمنح هذا التنوع بين التسجيل وصناعة الفرص، مدربه خيارات هجومية إضافية، خاصة حين يتحرك اللاعب بين عمق الهجوم والأطراف.

وقال برونو جينيسيو في تصريحات إعلامية تعليقا على تألق أمين غويري في مباراة ليفركوزن الأخيرة وقدرته على حسم المباريات، "لقطة الهدف جميلة، لكن الفارق صنعته موهبته". وأضاف أن اللاعب يتقدم، ويكتسب المزيد من الثقة بالتوازي مع تطور الفريق، لكنه شدد على أن الكثير من العمل لايزال مطلوبا، وأن الأمور لم تحسم بعد. وتعكس هذه الكلمات تغيرا مهما في نظرة المدرب إلى مهاجمه الجزائري. ففي مطلع شهر سبتمبر الماضي، كان جينيسيو طالب غويري بإظهار قدر أكبر من الاستمرارية في أدائه. ويبدو أن اللاعب الجزائري بدأ يستجيب لهذه المطالب بعدما نقل تأثيره الهجومي من مباريات البطولة الفرنسية، إلى المنافسات الأوروبية.

ت. عمارة

الكشف عن قائمة المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة

غيموز يراهن على اللاعبين المحترفين في المونديال

يراهن أيمن غيموز، مدرب المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، على تشكيلة معززة باللاعبين المحترفين ومزدوجي الجنسية في كأس العالم لذات الفئة، التي ستجري خلال الأيام القليلة المقبلة في قطر، بعد أن كشف عن قائمته النهائية لهذا الحدث العالمي، الذي يعود إليه "الخضر" بعد غياب استمر لحوالي 15 سنة.

وكشف، أول أمس، مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 17 عاما، أمين غيموز، عن قائمة لاعبيه المعنيين بالمشاركة في كأس العالم لفئة أقل من 17 عاما، المقررة بقطر من 19 نوفمبر الجاري إلى 13 ديسمبر 2026 المقبل.

ونشرت الصفحة الرسمية للاتحاد الجزائري لكرة القدم "الفاف"، القائمة التي اختارها الناخب أمين غيموز، والتي ضمت 21 لاعبا بين محليين وآخرين ينشطون في البطولات الأوروبية. وكان المنتخب الجزائري ضمن تأهله إلى مونديال 2026 عقب بلوغه الدور ربع النهائي من كأس أمم إفريقيا 2026، التي جرت شهر ماي الماضي. وسيلعب المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة العاشرة، إلى جانب منتخبات الولايات المتحدة الأمريكية، وتشيلي، والجبل الأسود.

وسيستهل "الخضر" المنافسة بمواجهة منتخب تشيلي يوم 21 نوفمبر على الساعة الثانية والنصف زوالا بالتوقيت الجزائري، قبل ملاقاة الجبل الأسود يوم 24 نوفمبر في التوقيت نفسه، ثم الولايات المتحدة الأمريكية يوم 27 نوفمبر على الساعة الرابعة مساء. وستعرف نسخة 2026 من مونديال أقل من 17 سنة، مشاركة 48 منتخبا، موزعين على 12 مجموعة. وستتأهل إلى الدور ثمن النهائي المنتخبات التي تحتل المركزين الأول والثاني في كل مجموعة، إضافة إلى أفضل ثمانية منتخبات تحتل المركز الثالث.

إلى ذلك، سيعتمد غيموز على كتيبة من اللاعبين المحترفين في أوروبا، وبمعدل 15 لاعبا كاملا يقودهم لاعب نادي باير ليفركوزن الألماني ريان زيدان، ومهاجم أنتر ميلان الإيطالي مهدي مفلوط، في وقت سيكون ياسين عابد مهاجم نادي بارادو، أبرز اللاعبين الذين سيعوّل عليهم غيموز في كأس العالم المقبلة؛ من أجل تسجيل أفضل نتيجة ممكنة في الحدث العالمي الكبير بعد أن خرج "الخضر" من الدور الأول لنسخة 2009، وبثلاث هزائم كاملة.

ت. عمارة

قائمة المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة:

حراس المرمى: إيفان غمداني (أولمبيك مرسيليا)، نزيم بن مجدوب (نادي بارادو) ويزيد تيفراني (ستراسبورغ).

خط الدفاع: أيوب دحماس (اتحاد الجزائر)، أنس بلقانيشي (نادي تولوز)، محمود نوبلي (نادي بارادو)، كنزو بريغنون (أولمبيك مرسيليا)، إلياس مكاوي (نادي فولندام) ونوام بن رمضان (مونبلييه).

وسط الميدان: رامي بن خياط (نادي نيس)، وليد نشاب (أولمبيك ليون)، ريان زيدان (باير ليفركوزن)، إلياس غريني (نادي لانس)، آدم بن علي (لوهافر) ونزيم بن غيزيل (أميان).

خط الهجوم: ياسين عابد (نادي بارادو)، ملوان زايدي (نادي بازل)، زديك بن دياب (نادي ليفانتي)، خليل توالي (أولمبيك أقبو)، مهدي مفلوط (إنتر ميلان) وسيد علي قدوري (نادي بارادو).

بورتو البرتغالي يعود إلى واجهة الصراع

تهاتف أوروبي كبير على خدمات أنيس حاج موسى



أصبح لاعب المنتخب الوطني أنيس حاج موسى، محور صراع وتنافس كبيرين بين العديد من الأندية الأوروبية، بفضل تألقه مع نادي فينورد الهولندي منذ الموسم الماضي، خاصة بعد أن جدد نادي بورتو البرتغالي اهتمامه بخدماته قبل الميركاتو الشتوي المقبل، لتنتسج قائمة الأندية الراغبة في ضم الجناح الأيمن لـ"الخضر".

ولايزال اسم اللاعب الجزائري أنيس حاج موسى، يتردد بقوة في أروقة سوق الانتقالات الأوروبية؛ حيث تراقب عدة أندية وضعه؛ تمهيداً لاحتمالية ضمه خلال الميركاتو الشتوي المقبل رغم تمسّك نادي فينورد بخدماته، وإصراره على الحصول على مبلغ كبير من بيعه. ووفقاً لمعلومات كشف عنها خبير سوق الانتقالات التركي أكرم كونور، فإن نادي بورتو البرتغالي يعد من بين الأندية المهتمة بالتعاقد معه شهر جانفي المقبل.

وكان النادي البرتغالي أبدى اهتماماً سابقاً باللاعب الجزائري، الذي خطف الأضواء بشكل كبير منذ بداية الموسم الجديد، بفضل مهاراته الفنية العالية، وقدرته على صناعة الفارق في خط الهجوم. ولا يقتصر الاهتمام على نادي بورتو فحسب، حيث وردت أسماء أندية أخرى أبدت رغبتها في ضم الجناح الجزائري، وهي بشكتاش، وإشبيلية، وبوروسيا دورتموند، وأولمبيك مارسيليا، ونيوكاسل يونايتد، وسندرلاند، وأستون فيلا. وتؤكد هذه القائمة الطويلة تزايد جاذبية اللاعب في السوق الأوروبية، وصعود قيمته الفنية بشكل كبير، فضلا عن صعود قيمته السوقية. وإلى جانب هذه الأندية يبرز أيضاً الاهتمام الذي جاء من السعودية خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، حيث سعى نادي الاتحاد للتعاقد مع حاج موسى من خلال تحرك لافت، إلا أن الصفقة لم تكتمل في نهاية المطاف؛ بسبب تعقيدات تتعلق بالضمانات المالية المطلوبة. ويبدو أن هذا الأمر لم يثنِ الأندية المهتمة باللاعب عن مساعيها؛ بل على العكس، يؤكد الاهتمام المستمر من عدة فرق أوروبية، أن الدولي الجزائري سيكون أحد الأسماء التي تستحق المتابعة في فترات الانتقالات القادمة.

يجدر ذكر أن أنيس حاج موسى سيشارك في تربص المنتخب الوطني بداية من يوم الاثنين بطموح التنافس على مكانة أساسية هذه المرة في حسابات حمداني، بوجود المتألق بشير بلومي، خاصة بعد معاناته من الإصابة في التربص الماضي.

ت. عمارة

تلقّى دعم مدربه في النادي الألماني

عوشيش يعاني مع شالك ومتأثّر بغيابه عن "الخضر"

كشفت مصادر إعلامية ألمانية أن لاعب "الخضر" عادل عوشيش، يعاني مع نادي شالك في الفترة الأخيرة؛ بسبب تراجع مستوياته الفنية، بالإضافة إلى تأثره باستبعاده من قائمة المنتخب الوطني لمباراتي الطوغو في تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027. لكن مدرب شالك قرر الدفاع عن لاعبه الجزائري، ودعمه خلال فترة الفراغ التي يمر بها حاليا.

ودافع ميرون موسليتش عن لاعبه الجزائري عادل عوشيش بعد الانتقادات التي تعرّض لها مؤخرا بسبب تراجع مستوياته الفنية، بعد أن سجل بداية قوية هذا الموسم.

وقال المدرب النمساوي تعليقا على مستوى عوشيش: "أعتقد أن مرور اللاعبين على مرحلة فراغ قصيرة، هو جزء من اللعبة" . وواصل مدرب شالك قائلا بخصوص وضعية لاعب "الخضر": "قدم عادل عوشيش مستويات جيدة وثابتة طيلة أشهر. ومن الطبيعي أن يمر لاعب شاب مثله بمرحلة تراجع؛ إنه يحظى بدعمنا" . وواصل: "أعتقد أن فترة الفراغ التي يمر بها عادل عوشيش طبيعية، خاصة عندما تعيش فترة تقدم فيها مستويات كبيرة بشكل مستقر لأشهر طويل، مثل ما كانت عليه الحال معه" . وأضاف: "ما يحدث معه جزء من اللعبة، خاصة بالنسبة للاعب شاب مثله. ولديه مني كل الدعم للعودة الى الواجهة" . وأردف: "غياب ديان ليوبيشيش في قلب اللعب أثر سلباً على مستوى عوشيش أيضاً. وبعودة الأول فإن الثاني سيجد مساحات أكبر في وسط الميدان؛ من أجل التعبير عن مؤهلاته". قبل أن يؤكد دعمه الكامل للاعب خط الوسط، قائلا: "أنا واثق من قدرات عوشيش؛ لقد أظهر مؤهلات كبيرة جداً في الأشهر الماضية، ولا يوجد أي سبب يمنعه من العودة للظهور بذات المستوى" .

وشارك عوشيش في 10 مباريات كاملة منذ انطلاق الموسم بين البطولة والكأس، لكنه اكتفى بتوقيع هدف واحد. كما حقق شالك فوزا واحدا على صعيد البوندسليغا، وهو ما جعله يحتل المرتبة ما قبل الأخيرة.

وتعول جماهير النادي الأزرق الملكي على استفاقة لاعبها الجزائري خلال المباريات القادمة؛ حتى يعود الفريق إلى السكة الصحيحة. من جهة أخرى، تأثر عادل عوشيش كثيرا باستبعاده من خيارات إبراهيم حمداني، لمواجهة الطوغو المزدوجة في تصفيات كأس إفريقيا 2027. وجاء ذلك بسبب المنافسة القوية في خط الوسط، خاصة بعد عودة الثنائي نبيل بن طالب وهشام بوداوي إلى "الخضر" بعد أن غاب عن تربص شهر سبتمبر.

ويحتاج عوشيش لاستعادة مستوياته المعروفة حتى يتنافس من جديد على مكانة في المنتخب الوطني، وهو ما قد يسمح له بتغيير الأجواء، والانتقال إلى ناد أكبر من شالك في الفترة المقبلة.

ت. عمارة

خلال حملة أكتوبر الوردي

مرافقة نفسية واجتماعية لـ 2000 امرأة وفتاة بالبليدة

استهدفت خلايا الإصغاء التابعة لديوان مؤسسات الشباب لولاية البليدة، خلال فعاليات شهر التوعية والتحسيس حول سرطان الثدي، أكثر من 2000 امرأة وفتاة عبر مختلف بلديات الولاية، من المناطق الحضرية إلى القرى والمناطق النائية، في إطار جهود ترمي إلى رفع مستوى الوعي بأهمية الكشف المبكر، وتصحيح المعتقدات الخاطئة المرتبطة بالمرض، وكسر حاجز الخوف الذي ظل يدفع بكثير من النساء إلى تجنب الحديث عنه، والاكتفاء بتسميته "هذاك المرض".

رشيدة بلال

أكد القائمون على هذه المبادرة على هامش حفل اختتام شهر التوعية حول سرطان الثدي الذي احتضنته دار الشباب بني مراد بالبليدة، أن العمل التحسيسي لا ينتهي بانتهاء شهر أكتوبر الوردي، بل يتواصل من خلال متابعة النساء اللواتي اشتُبه في إصابتهن، ومرافقتهن نفسيا واجتماعيا وصحيا بالتنسيق مع الأطقم الطبية، بما يسمح بتشجيعهن على إجراء الفحوص اللازمة، وضمان التكفل بالحالات التي تثبت إصابتهن، والمساهمة في الحد من مضاعفات المرض.

وأجمعت المشاركات في الحملة التحسيسية من مختصات نفسانيات واجتماعيات وأطباء، على تسجيل ارتفاع في مستوى الوعي لدى النساء بكل ما يتعلق بسرطان الثدي، وسبل الوقاية منه، مؤكدات أهمية مواصلة هذه المبادرات الميدانية بالنظر إلى أثرها في تبديد المخاوف، وتصحيح التصورات الخاطئة، وتشجيع النساء على الاهتمام بصحتهن، وعدم التردد في طلب المشورة الطبية.

وفي هذا السياق، أوضحت منسقة خلايا الإصغاء بديوان مؤسسات الشباب لولاية البليدة، صورية شرقي، أن القافلة التحسيسية التي امتدت على مدار شهر كامل، مست مختلف بلديات الولاية الـ25، من خلال بيوت ومؤسسات الشباب، مع الحرص على الوصول إلى أكبر عدد ممكن من النساء والفتيات، واستهداف مختلف الفضاءات التي يتواجدن فيها.

وأضافت المتحدثة أن الحملة سجلت تجاوبا كبيرا من قبل النساء، اللواتي أبدين اهتماما بمعرفة مختلف الجوانب المتعلقة بسرطان الثدي. وكانت هذه اللقاءات فرصة لهن لطرح انشغالاتهن، وتقاسم تجاربهن مع المرض، فضلا عن التعرف على سبل المرافقة النفسية، والاجتماعية والطبية المتاحة للمصابات. وكشفت شرقي في هذا الصدد، أن خلايا الإصغاء الجوارية نظمت أكثر من 100 خرجة تحسيسية مؤطرة، سمحت باستهداف ما يزيد عن 2000 امرأة وفتاة، مشيرة إلى أن هذه المبادرات لم تقتصر على تقديم المعلومات والتوجيهات الوقائية، بل شكلت أيضا فرصة لتوجيه عدد من النساء اللواتي اشتُبه في إصابتهن، إلى إجراء فحص الماموغرافي، مع ضمان متابعتهن بعد الحصول على النتائج بالتنسيق مع الجهات المعنية، بهدف توفير المرافقة النفسية والاجتماعية والصحية اللازمة.



المرافقة النفسية.. ركيزة لتجاوز الخوف ومواجهة المرض

من جهتها، أكدت الأخصائية النفسانية العيادية بديوان مؤسسات الشباب، رزيقة بومكوس، أن أبرز ما وقفت عليه الفرق المشاركة خلال القوافل التحسيسية، هو تنامي وعي النساء بسرطان الثدي، إلى جانب تصحيح العديد من المعتقدات الخاطئة التي كانت تحيط بهذا المرض، وتساهم في تغذية المخاوف منه.

وقالت المتحدثة إن حصيلة العمل التحسيسي خلال شهر أكتوبر الوردي، كانت إيجابية بالنظر إلى الأثر الذي تركته اللقاءات المباشرة في نفوس النساء، لا سيما من خلال توسيع نطاق المرافقة النفسية، التي تُعد عنصرا بالغ الأهمية في مساعدة المصابات على تقبّل المرض، والتكيف مع متطلبات العلاج، وتعزيز قدرتهن على مواصلة رحلة العلاج في ظروف نفسية أفضل.

وأضافت أن مستوى الوعي عرف تطورا ملحوظا لدى النساء في المناطق الحضرية والنائية على حد سواء، بفضل الدور الذي أدته القوافل في تقريب المعلومة الصحية من المواطنات، وإزالة الغموض الذي لايزال يكتنف بعض جوانب المرض، وتصحيح المغالطات المتداوَلة بشأنه.

وأشارت بومكوس إلى أن القوافل سمحت أيضا بالوقوف على عدد من الحالات المشتبه فيها، التي جرى توجيهها بالتنسيق مع الأطباء لضمان التكفل بها، ومرافقتها نفسيا واجتماعيا، مؤكدة أن من أبرز المكاسب المحققة تجاوز بعض النساء حاجز الخوف، الذي كان يمنعهن حتى من التصريح باسم المرض.

وقالت المتحدثة إن التخلص من عبارة "هذاك المرض" يُعد مؤشرا على تغير النظرة إلى سرطان الثدي، بعدما بدأت النساء ينتقلن تدريجيا من مرحلة الخوف والصمت، إلى مرحلة المواجهة، والبحث عن العلاج، وهو ما يعكس أهمية مواصلة التحسيس والتوعية، وعدم حصرهما في المناسبات المرتبطة بأكتوبر الوردي.

محاربة الوصم الاجتماعي

وفي سياق متصل، شددت الأخصائية الاجتماعية حورية مقفولجي، على أهمية المرافقة الاجتماعية في مثل هذه الحملات؛ ردا على التساؤلات التي تُطرح بشأن دور الأخصائي الاجتماعي في مبادرات، تتمحور أساسا حول التوعية بأهمية الكشف المبكر، والتشخيص.

وأوضحت أن دور الأخصائي الاجتماعي لا يقل أهمية عن دور المختص النفسي؛ باعتبار أن المرافقة الاجتماعية تساهم في محاربة العزلة التي قد تتعرض لها المصابات، ومواجهة الوصم الاجتماعي الذي يضاعف معاناتهن، خاصة في المراحل التي يواجهن فيها تغيرات جسدية ونفسية مرتبطة بالمرض، والعلاج.

وأضافت أن مشاركة الأخصائيين الاجتماعيين في الخرجات التحسيسية هدفت إلى ترسيخ أفكار جديدة، والعمل على تغيير بعض السلوكيات والممارسات الاجتماعية، التي لاتزال تؤثر سلبا على النساء المصابات، لا سيما ما يتعلق بنظرة المحيط الاجتماعي إليهن، والتعامل معهن بعد الإصابة أو الخضوع للعلاج الجراحي.

وفي هذا الإطار، أشارت المتحدثة إلى أن الفرق الميدانية وقفت على قصص نساء خضعن لاستئصال الثدي نتيجة المرض. ثم وجدن أنفسهن في مواجهة العزل الاجتماعي؛ بسبب التغيرات التي طرأت على أجسادهن، وهو ما يكشف، حسبها، عن استمرار بعض مظاهر الهشاشة في التنشئة الاجتماعية رغم التطور الذي عرفه المجتمع في مجالات عديدة. وأضافت أن المجتمع واكب مظاهر التطور، لكنه لم ينجح بالقدر نفسه، في تجاوز بعض التصورات والسلوكيات التي تكرس التمييز، وتفاقم معاناة المرضى، معتبرة أن محاربة هذه الظواهر تتطلب جهدا متواصلا لتوعية المحيط الأسري والاجتماعي، وتعزيز ثقافة التضامن والتكافل؛ حتى لا تتحول الإصابة بسرطان الثدي إلى سبب للعزلة، أو الإقصاء.

وأكدت مقفولجي أن الهدف من الحضور الميداني للأخصائيين الاجتماعيين ضمن هذه القوافل، يتمثل في نشر الوعي بأهمية احتضان المصابات، ودعمهن، ومساعدتهن على تجاوز الآثار الاجتماعية والنفسية للمرض بما يعزز فرص اندماجهن في محيطهن، ويؤكد أن المساندة والتضامن يمثلان جزءا أساسيا من رحلة العلاج، والتعافي.



5600 شاب ببرنامج "صنعة 2" بقسنطينة

80 ساعة للتطبيق والخياطة والحلويات ضمن عروض التكوين

تتوّل برنامج "صنعة 02" إلى فرصة لاستقطاب أعداد متزايدة من الراغبين في تعلم الحرف واكتساب مؤهلات مهنية، بعدما تجاوز عدد المسجلين بولاية قسنطينة 5600 شخص. وهو ما دفع مصالح التكوين والتعليم المهنيين إلى اعتماد التسجيل، والتكفل التدريجي بالمستفيدين. حيث استفاد 1800 منخرط إلى غاية الآن، على أن تتواصل العملية عبر مراحل خلال الموسم 2026 - 2027.

شيبلة. ح

ويعكس هذا الإقبال، حسب مديرية التكوين والتعليم المهنيين، أهمية توسيع هذا النوع من التكوينات، التي تتيح للشباب وحتى الفئات الأخرى، فرصة تعلم مهن عملية عن توسيع الفئات المعنية بالتسجيل، لتشمل كل من بلغ 15 سنة فما فوق دون وضع حد أقصى للسن؛ استجابة للطلب الكبير المسجل عبر المنصة الإلكترونية، خلافا للشروط المعتمدة في الطبعة الأولى.

وتراهن الطبعة الثانية التي انطلقت مؤخرا بمركز التكوين المهني والتمهين شاوي عبد العالي، حسب مصالح المديرية، على الجانب التطبيقي؛ باعتباره أساس اكتساب المهارات الحرفية، من خلال تخصيص 80 ساعة للتدريب، مع تكييف مواقيت الحصص مع ظروف المنخرطين، خاصة العاملين منهم، إذ ستنظم خلال عطلة نهاية الأسبوع، من الرابعة إلى السابعة مساء بما يسمح لهم بالاستفادة من التكوين دون التخلي عن التزاماتهم المهنية.

وعلى صعيد التخصصات، يتضمن البرنامج ستة مجالات حددتها الوزارة الوصية بناء على احتياجات سوق الشغل، تشمل الطلاء، والكهرباء المعمارية، والتجصيص، وتركيب ألواح "BA13"، والسباكة والتلحيم والتبريد والتكييف، إلى جانب استحداث عرضين تكوينيين موجهين للنساء في الخياطة، وصناعة الحلويات، وهو ما يوسع الخيارات المتاحة أمام الراغبين في تعلم حرفة، وتأهيل أنفسهم لممارسة نشاط مهني.

وتندرج هذه المبادرة، وفق ما أوضحت مديرية التكوين والتعليم المهنيين، ضمن مساعي توسيع فرص التأهيل واكتساب المهارات التطبيقية، من خلال تمكين مختلف الفئات من تعلم مهن وحرف تستجيب لمتطلبات النشاط الاقتصادي، وتفتح أمامهم المجال للاندماج في سوق العمل أو التوجه نحو إنشاء مشاريع مصغرة بما يعزز روح المبادرة والاستقلالية المهنية لدى الشباب.

كما تراهن المديرية على توسيع الاهتمام بالتكوين الحرفي، ورد الاعتبار للمهن اليدوية والتقليدية، من خلال استقطاب فئات متنوعة من المستفيدين، بمن فيهم الطلبة الجامعيون، والخريجون، بما يسمح بتثمين المهارات الحرفية، وضمان انتقالها إلى أجيال جديدة، فضلا عن إعداد كفاءات قادرة على المساهمة في الحركية الاقتصادية والتنموية.

جامع الجزائر في صدارة المعرض الدولي للكتاب

منارة مرجعية وأبعاد حضارية متجددة

في محطة جديدة تعكس تنامي دوره الريادي، سجل جامع الجزائر حضوره الثالث من نوعه في فعاليات الطبعة التاسعة والعشرين للمعرض الدولي للكتاب، مكرسا بذلك مكانته كصرح ديني، وعلمي، وحضاري جامع لكل الجزائريين. وتأتي هذه المشاركة المتميزة لتتزامن مع الاحتفالات المخلدة للذكرى الثانية والسبعين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، حاملة في طياتها رؤية متكاملة، تدمج بين الأصالة والتجديد.

أحلام محي الدين

تميزت طبعة هذا العام، حسبما أكد بلقاسم عجاج، المدير الفرعي المكلف بالإعلام في تصريح لـ "المساء"، بتوسيع الحيز المكاني المخصص لجناح جامع الجزائر، ومضاعفة مساحته؛ ما سمح باستيعاب باقة غنية من الإصدارات والمجلات والدوريات الجديدة.

ولم يقتصر العرض على المؤلفات الفقهية والعلمية فحسب، بل امتد ليوثق محطات دبلوماسية ووطنية بارزة، منها الإصدار الخاص الذي وثق زيارة البابا ليون الرابع عشر إلى جامع الجزائر ومرافقته للسيد رئيس الجمهورية، إضافة إلى خطب الجمعة، ومداخلات عميد جامع الجزائر.

كما أثرى الجناح بكتب ومطويات تعريفية، ومجلات دورية تقرب الجمهور من رسالة الجامع، ومعماره.

برنامج ندوات فكرية يربط الماضي بالحاضر

سطر جامع الجزائر برنامجا علميا وثقافيا مكثفا يتوزع على مدار أيام المعرض، مستقطبا نخبة من العلماء والمشايخ والباحثين.

وقد استُهلت هذه الفعاليات بندوة رئيسية حملت عنوان "المرجعية الدينية ودور جامع الجزائر في حمايتها وتأسيسها كامتداد للمرجعية الأصيلة في المجتمع الجزائري"، أقيمت تحت إشراف عميد الجامع، وبمشاركة وجوه علمية بارزة مثل الشيخ حمزة بقاسم، وعضو المجلس العلمي.

وتواصلت الندوات اليومية لترفع شعار التفاعل المجتمعي والحضاري، حيث تنوعت مواضيعها لتشمل: دور المركز الثقافي، في مواكبة التحولات المجتمعية بإشراف المدير العام للمركز، الأستاذ الدكتور ياسين بن عبيد. و التجربة الإفتائية في الفضاء المسجدي وقسم الإفتاء، قدّمها الشيخ بوعمرة بن عامر، حول "الفتوى في جامع الجزائر تجربة قسم الإفتاء بالفضاء المسجدي". وحركة التأليف ودور العلماء في تفعيلها بإشراف المديرية العامة للمكتبة السيدة فاتحة تيجاني. و الاستشراف الحضاري وتحديات الثقافة المعاصرة في رسالة الجامع، بالتنسيق مع مركز البحث في العلوم الدينية وحوار الحضارات. والبعد المعماري حول هوية جامع الجزائر كمعلم إسلامي شامخ ومستدام، يجمع بين روح الأصالة وإبداع الحداثة.

انفتاح جماهيري ورسالة عالمية

أضاف المكلف بالإعلام بلقاسم عجاج، أن الفعاليات لم تقتصر على الطابع النظري الأكاديمي، بل تتميز بطابعها التفاعلي المفتوح للجمهور عبر أروقة جناح جامع الجزائر، الذي شهد لقاءات مباشرة، وندوات تفاعلية أتاحت للزوار طرح الأسئلة، والتفاعل مع الأساتذة والمختصين، موضحا أن مشاركة جامع الجزائر في المعرض الدولي للكتاب تتجاوز الإطار التقليدي للعرض الثقافي، لتؤكد مجددا على دوره المنشود في ترسيخ المرجعية الدينية الوسطية بعيدا عن التطرف والغلو، ومد جسور الحوار الحضاري والرسالي محليا ودوليا، ليبقى حصنا منيعا للهوية الإسلامية الجزائرية المستدامة.





إفريقيا من أجل وعي ثقافي جديد

المثقف في مواجهة الاستلاب.. من استعادة الذاكرة إلى امتلاك المعرفة

لم يعد الرهان الثقافي في إفريقيا مقتصرا على استعادة الموروث الحضاري وحمايته، بل امتد ليشمل بناء استقلال فكري ومعرفي يحرر القارة من آثار الهيمنة الاستعمارية، ويفتح أمامها آفاقا جديدة للمشاركة في إنتاج المعرفة والتكنولوجيا. وهي الرؤية التي شكلت محور نقاش باحثين ومختصين في الأدب والفكر السياسي، خلال ندوة احتضنها فضاء "روح الباناف"، أوّل أمس الجمعة، ضمن فعاليات الطبعة التاسعة والعشرين من صالون الجزائر الدولي للكتاب، حيث أجمع المتدخلون على أهمية استنهاض دور المثقف الإفريقي في صياغة وعي جماعي يستند إلى الخصوصيات التاريخية والثقافية للقارة، وينفتح في الوقت ذاته على مكتسبات الحداثة.

ع.إ

في هذا الإطار، وضع الباحث التشادي، جار النبي عطية، مسألة التحرر الثقافي في صلب مسؤولية المثقف الإفريقي، معتبرا أن الثقافة ليست مجرد موروث فلكوري، وإنما تمثل أداة أساسية لبناء الهوية ومواجهة الهيمنة الفكرية والاستعمار الجديد، فضلا عن كونها مدخلا لاستعادة كرامة الشعوب الإفريقية وإطلاق مسار نهضتها، من خلال رؤية حداثية لا تنفصل عن رصيدها الحضاري والثقافي. وشدد على أن المثقف مطالب بمواجهة الأفكار التي تنتقص من قيمة الإنسان الإفريقي، والانشغال بقضايا مجتمعه، والتصدي لمظاهر التهميش والتخلف والأمية، مع العمل على وصل المعرفة الأكاديمية بمتطلبات التنمية المستدامة.

وتوقف المتحدث عند أهمية العلاقات الثقافية بين الفضاءين العربي والإفريقي، مبرزا الدور الذي يؤديه التشاديون والأفارقة الناطقون بالعربية في مد جسور التواصل بين العالم العربي والقارة الإفريقية، واعتبر أن التعدد اللغوي والثقافي يمثل ثروة ينبغي استثمارها باعتبارها مصدرا للإثراء والتنوع. كما ربط النهوض الثقافي بمدى الاهتمام بالقراءة والمعرفة، داعيا إلى تعزيز المؤسسات التعليمية والثقافية والمكتبات، وتوفير الظروف التي تتيح للأجيال الجديدة الوصول إلى الكتاب والمصادر العلمية ومختلف الأوعية المعرفية، من خلال مبادرات تكرس حضور الثقافة في الحياة اليومية.

من جهته، تناول الباحث النيجيري، مصطفى إبراهيم شعيب، مسألة السيادة المعرفية من زاوية إحياء التراث الإفريقي والإسلامي والعربي، مؤكدا أن تحقيق استقلال ثقافي حقيقي يستدعي الانتقال من موقع استهلاك التكنولوجيا إلى المساهمة في إنتاجها. وفي هذا السياق، دعا إلى توظيف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في خدمة الثقافة، والانتقال نحو ما وصفه بالثقافة الذكية، مع ضرورة إدماج اللغات الإفريقية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما يعزز حضور القارة في الشهد المعرفي والتكنولوجي العالمي.

كما أبرز أهمية استعادة الرصيد التراثي المشترك بين الشعوب الإفريقية، وفي مقدمته الدين الإسلامي واللغة العربية والموروث الإفريقي، إلى جانب الإفادة من المخطوطات القديمة وما تختزنه من معارف في الفلسفة والفكر ومختلف المجالات العلمية. ورأى أن تجاوز آثار الاستلاب الثقافي الغربي والترسبات الكولونيالية يقتضي التمسك بالثقافة الأصيلة، وتحصين الهوية من أشكال الاستغلال المرتبطة بالاستعمار الحديث والتكتلات التقنية، مشددا على أن مستقبل إفريقيا لا ينبغي أن يظل رهينا باستهلاك منجزات الآخرين، بل يتطلب حضورا فاعلا في إنتاج المعرفة والتكنولوجيا.

أما الباحث والمحلل السياسي النيجري، ماماودو عومرو، فقد جعل من الشباب محور مقاربته لمستقبل الوعي الإفريقي، داعيا إلى إيقاظ حسهم بالانتماء وتعزيز تشبثهم بهويتهم القارية، بالتوازي مع الانفتاح على التكنولوجيات الحديثة وتطوير القدرات الإبداعية والابتكارية في المجالات التقنية. واعتبر أن الشباب، بالنظر إلى نسبتهم الكبيرة ضمن سكان القارة، يمثلون القوة المحركة لأي مشروع نهضوي يستهدف إعادة بناء إفريقيا وتعزيز مكانتها في العالم، مؤكدا في هذا السياق ضرورة العودة إلى الجذور والذاكرة واستعادة الموارد والخصوصيات الثقافية، باعتبارها مرتكزات أساسية للتجديد والتحديث، مع الاستفادة من خبرات الشخصيات البارزة والمتخصصين في قراءة الواقع وتوجيه الأجيال الجديدة.

وفي سياق حديثه عن التحولات التي عرفتها القارة، انتقد عومرو التأثيرات الغربية التي اعتبر أنها أسهمت في تغيير منظومة القيم وزعزعة استقرار بعض الدول الإفريقية، وأضعفت ارتباط الشعوب بتاريخها وهويتها، مستشهدا بالقول إن "الشعوب بلا تاريخ ولا ثقافة كجسد بلا روح". كما أثنى على دور القيادات الجديدة التي تضع خدمة الشعوب الإفريقية في صدارة أولوياتها، وتعمل من أجل ترسيخ السيادة وتحقيق الكرامة.

وعكست مختلف المداخلات تقاطعا حول ضرورة تجاوز مفهوم التحرر المرتبط بمقاومة الاستعمار المباشر، نحو مواجهة أشكال الهيمنة الاقتصادية والثقافية والمعرفية المستجدة، عبر مشروع إفريقي مشترك يصالح الشعوب مع ذاكرتها، ويحول تنوعها الحضاري واللغوي إلى قوة دافعة للتنمية والابتكار.



بشير مفتي يعود إلى قرائه برواية جديدة

"كتاب الأحلام الضائعة".. عزيمة وإصرار على تحقيق الأحلام

عاد الروائي بشير مفتي إلى قرائه برواية جديدة صدرت عن دار "الاختلاف" تحت عنوان "كتاب الأحلام الضائعة"، واستهسرته "المساء"، خلال عملية بيع روايته الجديدة بالتوقيع في معرض الجزائر الدولي للكتاب، عن موضوع عمله، فقال إنها الرواية الرابعة عشرة في مساره الروائي، مضيفا أنه، رغم حجمها الصغير، تناول فيها تاريخ الجزائر منذ الثمانينيات إلى غاية اليوم، من خلال أحلام الأجيال التي تعاقبت على بلادنا، وما إذا كانت قد حققت ما حلمت به أم عجزت عن ذلك.

وذكر مفتي أن الرواية تتضمن نوعا من استرجاع الذكريات والأحلام والطموحات التي رفعها الجزائريون ويسعون إلى تحقيقها. وفي هذا الصدد، قال: "يعاني البطل من الأرق، مما يضطره إلى التفكير وطرح أسئلة كثيرة على نفسه وحياته ومشواره، ويعيد النظر في الكثير من الأفكار التي آمن بها في السابق، ثم تواجهه مشكلة حقيقية، فيسعى بكلّ جهده إلى حلها، معتقدا أنه لو وجد الحلّ سينقذ نفسه من جديد، وفي طريق الحل يلتقي بأناس وشخصيات.. وأترك النهاية للقراء".

وذكر المتحدّث أنّ وعي البطل تشكّل في الثمانينيات، كما أنّه يحمل أحلام والده أيضا وأحلام شخصيات أخرى، فهو يمثّل كل الأجيال تقريبا، في قناعاتها وأفكارها، ورغم الاختلافات الموجودة بينها، فإن هناك نقاطا مشتركة تجمعها. وأضاف أن البطل يسعى إلى الدفاع عن أحلامه حتى لا تضيع، في حكاية تبدو كأنها كتاب مفتوح لسيرة شخص.

لطيفة داريب

معرض الثورة الجزائرية بعيون 100 شخصية عالمية

أقوال خالدة تشهد لثورة نوفمبر المجيدة

أحيت جمعية البيت للثقافة والفنون ذكرى الأول من نوفمبر بإطلاق معرض فني يحمل عنوان "الجزائر في عيون العالم، مئة مقولة عالمية عن الثورة الجزائرية"، امتد إلى غاية السابع من نوفمبر الجاري، ويتضمن مئة لوحة فنية تبرز أقوال زعماء وقادة ومناضلين ومفكرين وفلاسفة، إلى جانب نخبة من الأدباء والفنانين والسينمائيين.

مريم. ن

تتوزع لوحات المقولات عبر سبع محطات بمترو الجزائر العاصمة، انطلاقا من محطة ساحة الشهداء إلى غاية محطة الحراش، لتحول رحلة الركاب اليومية إلى فرصة لاكتشاف هذه المقولات العالمية الشاهدة على ثورة خالدة، وتجعل من محطات المترو فضاءات مفتوحة على الذاكرة، في حدث يجمع بين التاريخ والفن والثقافة والفضاء العمومي.

المعرض مدعوم من طرف المركز الجزائري للسينما، إلى جانب مساهمات رئيسية من "رامي" و"ميترو الجزائر" وشركة "تيكنو"، وهي شراكات سمحت بتحويل فكرة المعرض إلى حدث ملموس، يتيح للجمهور الوقوف على ثورته التي ترسخت في الذاكرة العالمية.

وسيتجول المعرض، بعد هذا التاريخ، في العديد من الأمكنة والفضاءات، كما سيزور بعض الولايات.

تتجلى في هذا المعرض أهم أقوال الزعماء والحكماء والملوك والرؤساء والساسة والمثقفين والنخب الفكرية والفنانين والشعراء والكتّاب والعلماء من مختلف أرجاء العالم، وهي عبارات مختصرة ومكثفة عن الثورة والتاريخ والبطولات والرموز والأبطال والشهداء والمجاهدين. ويعاد إحياء كل ذلك من خلال هذا المعرض لأهداف كثيرة، من أهمها، كما جاء في بيانه: "أن تكون على مرمى بصركم، وأثرا نفخر بأنه يسهم، بشكل أو بآخر، في الحفاظ على الإرث الخالد للثورة الجزائرية في العديد من أوجهها التي ما زالت تنبض وتتشكل في المخيلة وتلهم".

"الثورة الجزائرية بعيون 100 شخصية عالمية" هي بداية أخرى ستستمر حتى تكتمل في خزانة الجزائر أعظم الشواهد وأرفعها شأنا في كل مسار تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا، يضيف البيان.

ويمتد المعرض عبر سبع محطات للمترو، وقفت "المساء" على إحداها، وبالضبط بمحطة حي البدر، حيث لفت انتباه الركاب، فتوقفوا أمام كل لوحة رُسمت عليها شخصية إلى جانب النص المكتوب، ومن ذلك نصوص لجيڤارا حليمي وتشي غيفارا وزعماء آخرين وقفوا إلى جانب الشعوب المقهورة، ودعموا الثورة الجزائرية بمواقفهم وكتاباتهم.

وهكذا، يكتشف الجمهور، على سبيل المثال، أقوال الزعماء والرؤساء والملوك، ومنهم الرئيس الإندونيسي أحمد سوكارنو، والرئيس الڤيتي أحمد سيكو توري، والزعيم الثوري لڤينيا بيساو أميلكار كابرال، والرئيس المصري أنور السادات، والرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف، والرئيس الكوبي فيدل كاسترو، والملك السعودي سعود بن عبد العزيز، وغيرهم. كما يكتشف أقوال المناضلين، كالجندي والمناضل السياسي الفرنسي ألبان ليبتي، والسيدة الأولى الأمريكية إيانور روزڤلت، ورجل الأعمال الليبي الهادي إبراهيم المشيركي، والطبيب والمجاهد بيار شولي، والثائر الأرجنتيني تشي غيفارا، وغيرهم. ويضم المعرض أيضا أقوال الفلاسفة والمفكرين، كالمفكر الفلسطيني إدوارد سعيد، والفيلسوف البريطاني برتراند راسل، والفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر، والمفكر الإيراني علي شريعتي.

ومن النخب الثقافية الحاضرة في هذا المعرض، نجد الشاعر السوري أدونيس، والروائي الفرنسي جان جينيه، والشاعرة الكويتية سعاد الصباح، والروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز، والشاعر الفلسطيني محمود درويش، والشاعر السوري نزار قباني، والرسام الإسباني بيكاسو، وغيرهم. كما يتوقف المعرض عند أقوال أيقونات الفن والسينما، كالمصور الأرجنتيني-الفرنسي أدولفو كامنسكي، والمخرج الإيطالي بيير باولو بازوليني، ومصور الثورة الجزائرية الصربي ستيڤان لابودوفيتش، والفنان المصري عادل إمام، والفنانة اللبنانية فيروز، والمخرج المصري يوسف شاهين، وغيرهم.

للإشارة، من المنتظر أن يتجول المعرض، الذي تزامن مع صالون الجزائر الدولي للكتاب التاسع والعشرين، في العديد من الأمكنة والفضاءات، وسيزور بعض الولايات، لتستمر رحلة الذاكرة في سطوعها وبهائها، على أن ينتهي في رحاب متحف الجيش الوطني الشعبي، كهدية من جمعية البيت، كي يبقى ضمن مقتنياته، ويتاح للزوار الاطلاع دوما على هذه المقولات الشاهدة على ثورة خالدة.

ومن هنا، سينحول المترو إلى فضاءات مفتوحة على أقوال يلتقي فيها التاريخ والثقافة والفضاء العمومي، في تجربة رائدة تقرّب الجمهور مما كتب عن الثورة أو ما صرّح به عنها عبر العالم، في جمل مختصرة ومترجمة إلى اللغات الثلاث، بالإضافة إلى اللغة العربية.

مليكة شيتور داودي بثلاث روايات وتصرّح لـ"المساء":

أردت الخروج من عالم "كافرادو" لأثبت قدرتي على تجديد مساري

شاركت الكاتبة مليكة شيتور داودي في معرض الجزائر الدولي للكتاب بثلاث روايات، صدرت جميعها عن دار القصبة. وكشفت لـ"المساء" عن مواضيع رواياتها الثلاث، والبداية برواية "كافرادو.. بداية جديدة"، التي صدرت عام 2021، مرورا برواية "كافرادو.. دماء مختلطة، أرض فسيفساء"، التي صدرت عام 2023، وختاما برواية "مرجان"، التي رأت النور العام الماضي.

لطيفة داريب

ذكرت الكاتبة أنّ جميع رواياتها تاريخية ومتعدّدة الأصوات، لكنّ في حين تناولت في الروايتين الأولى والثانية الجزائر والتبادل المتوسطي بين الشمال والجنوب عام 1862، من خلال فرانسيسكا ودوراتو، اللتين قدمتا من إيطاليا إلى الجزائر للاستقرار وتأسيس مزرعة كروم "كافرادو"، فإن رواية "مرجان"، التي تعني "لؤلؤة المطر" باللغة الفارسية، تدور أحداثها عام 1874، أي في القرن التاسع عشر أيضا، وفي آسيا الصغرى، انطلاقا من أصفهان على طريق الحرير نحو وجهة ساحرة هي سمرقند. غير أن الهدف من الرحلة ليس الوصول ولا الوجهة النهائية، بل المسار نفسه. تضيف الكاتبة. وواصلت الكاتبة حديثها قائلة: "هذا المسار هو رحلة إيمانية وفلسفية رفقة المعلّم (لي)، الذي يمثل الصوت الثاني في الرواية. وهو صيني يتحدث عن حياته في الصين، وعن الماضي المجيد لبلاده وحاضرها. والرواية مطعمة بأحداث تاريخية وأبحاث معمّقة حول الصين. وكانت الرحلة بالنسبة إليّ سفرا أدبيا يتناول الصين وفارس، إذ أردت الخروج من عالم (كافرادو) ونجاحه لأثبت لنفسي قدرتي على ارتياد مسارات أخرى".

لكن لماذا التركيز دائما على القرن التاسع عشر؟ تجيب شيتور بأنها تحب الاكتشاف وتتجاوز المألوف، مضيفة أنها تعرف القرنين العشرين والحادي والعشرين، ولهذا فضلت الارتحال نحو أزمنة وأماكن أخرى، وتحدي الذات وخوض المغامرة والمخاطرة. كما أكدت أن روايتها الأخيرة "مرجان" تطلبت منها إجراء أبحاث مكثفة بالاستعانة بالكتب والمراجع المختلفة. أما عن مشاريعها المستقبلية، فستكون بنشر جزء ثالث من "كافرادو"، وكتاب آخر تتناول فيه فترة أبعد في التاريخ.

واختتمت الكاتبة حديثها قائلة: "يبقى الشعور الإنساني ثابتا عبر الزمن، فالإنسان يظل كما هو، ولا يتعلم من أخطائه، وتستمر الحروب في التتابع، ولحسن الحظ يتخلل ذلك الحب والسعادة والاكتشاف رغم كل شيء".



الكاتبة والصحفية الفرنسية فلورنس بوجي لـ" المساء ":

لا يمكن طيُّ صفحة التاريخ قبل كتابته وقراءته بوعي

في إطار فعاليات معرض الجزائر الدولي للكتاب التقت "المساء" الكاتبة والصحفية الفرنسية فلورنس بوجي، خلال جلسة بيع بالتوقيع طبعتها الجديدة من كتابها " الجزائر، حرب بلا مجد " الصادرة عن دار " البرزخ ". وأجرت معها هذا الحوار الصريح حول ملفات الذاكرة، وتابوهات التعذيب، وضرورة مواجهة فرنسا لماضيها بعيدا عن سياسة الإنكار.

حاورتها: لطيفة داريب

••حدثينا عن كتابك " الجزائر، حرب بلا مجد " .

•كتبت هذا الكتاب للمرة الأولى عام 2005؛ أي منذ وقت طويل. والمأساة الحقيقية، إن جاز التعبير، والتي تعكس بوضوح طبيعة العلاقات الجزائرية الفرنسية، هي أن هذا الكتاب لم يفقد راهنيته قط، فمازالت حالة التوتر وانعدام الفهم المتبادل، قائمة بين الجزائر وفرنسا. ولهذا السبب أعيدت طباعته في فرنسا عام 2025 عن دار " لوياساجي كلودستان " . وحقق نجاحا لافتا، يعكس بدء تخلي فرنسا عن سياسة الإنكار، واهتمامها الفعلي بالقضية. ثم صدرت طبعة جديدة عام 2026 عن دار البرزخ، قمت بتحديثها، وهي بذلك نسخة موسعة، تضم مستجدات، وكشفا عن حقائق جديدة.

كسرت تابو التعذيب والاغتصاب، وزدنا إلقاء الضوء على ظاهرة اغتصاب الرجال التي كانت أوسع نطاقا، وأكثر هولا

••ما موضوع الكتاب تحديدا؟

• يتناول الكتاب جرائم التعذيب التي ارتكبها الجيش الفرنسي خلال حرب الاستقلال الجزائرية. ولا يقدم قراءة تاريخية شاملة منذ عام 1830 وإن كان يشير إلى ذلك؛ إذ لا بد من التذكير بأن ممارسات الجيش الاستعماري انطلقت عام 1830 وليس عام 1954. لكنه يسلط الضوء على قضايا كانت تُعد من المحرمات (التابوهات)، وفي مقدمتها جرائم الاغتصاب سواء في حق النساء أو الرجال. والواقع أن ظاهرة اغتصاب الرجال كانت أوسع نطاقا، وأكثر هولا من اغتصاب النساء!. لقد كان هذا الموضوع محظورا تماما في الجزائر، بل وفي فرنسا أيضا نظرا لثقل الشعور بالعار إزاء فظاعة السلوكيات التي ارتكبت.

••كيف كانت رحلتك البحثية في إعداد هذا الكتاب؟ وعلام اعتمدت في جمع المعلومات، والتحقق منها؟

•كنت صحفية في صحيفة "لوموند" مكلفة بتغطية شؤون بلدان المغرب العربي. التحقت بالصحيفة عام 2000. ولاحقت منذ ذلك الحين أنه في كل مرة أزور فيها الجزائر، كان الحديث يدور حتما، حول " حرب الجزائر ". وكنت أستفسر الجزائريين عما إذا كانوا يقصدون الحرب الأولى؛ أي حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، أم العشرية السوداء، فكان الجواب دائما ينصرف إلى الحرب الأولى. كان الماضي حاضرا باستمرار. وأدركت حينها أن هذه الصفحة لم تُطوَ بعد.

وما لفت انتباهي أكثر عدم وجود أي مشاعر كراهية، بل على العكس، كانت هناك مودة خالصة تخلو من أي ضغينة يقابلها عدم فهمي لهذا الأمر. هنا أدركت أنني أجهل الكثير، ولم أكن قرأت بعد كتاب هنري علاق "السؤال ". وما إن عدت إلى فرنسا حتى قرأته. وكانت تلك القراءة بمثابة نقطة تحول كاشفة بالنسبة لي. أدركت حينها أنني كنت غافلة عما تعنيه حرب الجزائر بالنسبة لنا، وما تعنيه حرب الاستقلال بالنسبة لكم؛ لذا عملت على تكوين نفسي في هذا الملف بالتوازي مع عملي الصحفي.

••هل تفهمت موقف الجزائريين من عدم إمكانية تجاوز حرقة ما ارتكبه الاستعمار الفرنسي دون اعتراف من الدولة الفرنسية؟

•أولا، أعتقد أن الجزائريين لم يطالبوا يوما بالاعتذار، ولا سيما ما يصطلح اليمين المتطرف الفرنسي على تسميته " التوبة " . وهي صيغة تنطوي على جلد الذات. وتُضفي عليها أبعادا دينية، تجعلني أنفر منها؛ لم يطالب الجزائريون بذلك قط. وكل ما يطالبون به هو أن تواجه فرنسا ماضيها بشجاعة، وأن تعترف بما جرى بالفعل.

وما جرى يرتكز على صدمتين أساسيتين ستظلان تنزفان في وجدان المجتمع الجزائري؛ قضية المختفين قسرا الذين بلغ عددهم أرقاما هائلة، وحرمت عائلاتهم من حقها في الحداد. وقضية اغتصاب الرجال والنساء على حد سواء. وهاتان الصدمتان تنتقلان من جيل إلى جيل؛ لذا أعتقد أن معاناة الجزائريين مستمرة بسبب هذا الإرث، لا سيما أن الجانب الفرنسي دأب دائما على التقليل من حجم المأساة، والترويج لفكرة "طي الصفحة". وردي دائما هو أنه لا يمكن طيّ صفحة التاريخ قبل كتابته وقراءته بوعي.

صدمتا الاختفاء القسري والاغتصاب تنتقلان عبر الأجيال

••ألا تعتقدين أن هناك فرنسيين مازالوا يحنّون إلى الجزائر؛ لأنها كانت عبارة عن مقاطعة تابعة لفرنسا، وليست محمية مثل دول أخرى؟

• بطبيعة الحال هناك فرق شاسع بين نظام الحماية والاستعمار؛ فمن المؤكد أن الجزائر كانت جوهرة الإمبراطورية الفرنسية. وهناك دائما ذلك الحنين المستبطن إلى ما يُعرف بـ" الإمبراطورية الضائعة". وإلى جانب ذلك، شهدت حرب الاستقلال خسائر بشرية هائلة على الجانبين الجزائري والفرنسي، فضلا عن فظائع جسيمة.

لقد أرسل جيل كامل من العسكريين بلغ نحو 1.9 مليون فرنسي، إلى الحرب وهم في سن العشرين؛ أي أن نحو مليوني شاب فرنسي طبعوا بطابع عميق ومؤلم نتيجة صراع لم يكن يُسمّى حربا رسميا، بل وُصف بـ"الأحداث". لقد أجريت بحثا ميدانيا حول هذا الجيل من العسكريين؛ فحتى إن كان الضحايا الأوائل والحقيقيون هم الجزائريون، إلا أن هؤلاء الشباب الفرنسيين كانوا بدورهم، ضحايا مأساويين؛ فقد توفوا في المتوسط قبل غيرهم بنحو 13 أو 14 عاما مقارنة ببقية الفرنسيين. وغالبا ما انحدروا نحو الاكتئاب وإدمان الكحول. وعانوا ما يُعرف باضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)؛ إنه جيل شاب، تضرّر وعانى الأمرّين بدوره.

•• لماذا تظل الجزائر حاضرة بقوة في قلب الحملات الانتخابية الفرنسية؟

•أجل، هذا صحيح تماما؛ فهي تعود وتتجدد باستمرار؛ لأن الجزائر لاتزال تثير شغف الفرنسيين، بل وتأسرهم أيضا. أعتقد أن هناك مزيجا معقدا من الحب والكراهية ومشاعر الإحباط، خصوصا أن طلاق عام 1962 لايزال حديث العهد نسبيا.

لجزائريون لم يطالبوا يوما بالاعتذار أو " التوبة " بل يطالبون فرنسا بمواجهة ماضيها، والاعتراف بما حدث

••ولماذا؟

• لأنه يوجد في فرنسا اليوم، نحو تسعة ملايين شخص ممن يصفهم المؤرخ بنجامين ستورا، بأن لديهم " الجزائر في القلب " ؛ أي أنهم مرتبطون بها بشكل مباشر سواء كانوا من أحفاد المهاجرين الجزائريين، أم من الأقدام السوداء، أم من الحركيين وأحفادهم، أم من عائلات العسكريين الذين شاركوا في الحرب. ما يقارب تسعة ملايين إنسان! ولهذا السبب تثير هذه القضية ردود فعل عاطفية مشحونة؛ لأنها تخص بلدا يعنينا جميعا في العمق. وباختصار، نحن جميعا مصابون بـ" مرض " حرب الجزائر.

•• هل تشجعين تدريس التاريخ الذي يربط بين الجزائر وفرنسا في المدارس الفرنسية؟

•نعم بالتأكيد. لقد حدث تقدم ملحوظ منذ عام 2000 تزامنا مع حركات استعادة الذاكرة. وأصبح طلاب الثانويات في فرنسا الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و18 سنة، يدرسون الاستعمار، وخصوصا حرب الجزائر ضمن مقرراتهم. وغالبا ما يطلب مني بانتظام تقديم شهادات ومحاضرات للحديث عما اكتشفته وأخرجته إلى العلن في الجزائر عبر الشهادات الشفهية؛ لأن التعويل المطلق على الأرشيف الرسمي وحده يُعد وهما.

صحيح أن الأرشيف يساعدنا في معرفة تفاصيل أوفر حول الألغام، والتجارب النووية، والعديد من المجازر والملفات الأخرى، لكن في ما يتعلق بأكثر الجراح إيلاما في الجزائر؛ أي الاختفاء القسري والاغتصاب، لن نجد لها أثرا في الأرشيف الرسمي؛ لهذا يجب ألا نغرق في أوهام فتح الأرشيف كليا بهذا الخصوص. وعلى العكس من ذلك، فإن الأرشيف الخاص كدفاتر اليوميات الشخصية للجنود القدامى، قد أفادني، ومدّني بمعلومات أعمق بكثير مما أتاحته الوثائق الرسمية القليلة التي أفرج عنها الجانب الفرنسي.

••وهل تتسم هذه المقررات والدروس التاريخية بالموضوعية؟ وهل يُدرّس تاريخ الجزائر بموضوعية في الثانويات؟

•نعم قطعا، وبكل تأكيد إنها تتسم بالموضوعية؛ بمعنى قبول الحقيقة الصريحة؛ نعم قبول الحقائق بوضوح تام بلا شك. وفي المقابل هناك بالتأكيد، شعور متنام بالضمير المهتز أو " الذنب " الفرنسي.

كما أن هناك ردود فعل أكثر وعيا ونضجا مقارنة بما كانت عليه الأوضاع قبل عشرين عاما، حين انطلقت في أبحاث حول حرب الجزائر؛ حيث كانت الرغبة السائدة تتمثل في وضع جبهة التحرير الوطني والجيش الفرنسي في كفة ميزان واحدة، وهو ما رفضته تماما.

أما اليوم فنحن مضطرون للاعتراف حتى وإن بقيت هناك ردود فعل غريزية تصر على الإنكار لدى قطاع من الشارع، بأننا كنا جيش احتلال يواجه ثوارا في الجبال، لم يبق أمامهم خيار آخر لإسماع صوتهم، سوى حمل السلاح.

التعويل على الأرشيف الرسمي لن يكشف الحقيقة كاملة. والشهادات الشفهية واليوميات الخاصة هي مصدري الأعمق

مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة

10 سنوات من التأسيس.. مشاركة أولى

سجّل مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط، أول مشاركة رسمية له في فعاليات الصالون الدولي للكتاب في طبعته التاسعة والعشرين " سيلا 2026 ". وقد جاءت هذه المحطة المهمة تتويجا لمسار حافل بالإنتاج البحثي والعلمي، الذي طالما أثرى به الباحثون والأساتذة التابعون للمركز، المشهد العلمي.

آية توازي

وبالمناسبة، أكدت الدكتورة فريحة بوفاتح رئيسة قسم العلاقات الخارجية وتثمين نتائج البحث بالمركز لـ" المساء "، أن هذه المشاركة التاريخية لم تأت من فراغ، بل هي ثمرة رصيد معتبر من منتجات البحث العلمي، التي تتنوع بين الكتب الجماعية والفردية، والسلاسل العلمية، والمجلات المحكمة، فضلا عن الوثائق والمخطوطات النادرة، التي يكشف النقاب عنها، وتعرض لأول مرة أمام الجمهور الواسع والمهتمين بالشأن الثقافي والأكاديمي.

ويعكس تنوع الإصدارات المعروضة في جناح المركز، الطبيعة الشاملة لاهتماماته البحثية، التي تتوزع على أربعة أقسام علمية رئيسية، تتمثل في قسم الحضارة الإسلامية، وقسم التاريخ الثقافي للجزائر، وقسم العقيدة والفكر والحوار مع الغير، وقسم الدراسات الفقهية والقرآنية.

إلى جانب ذلك، يزخر رصيد المركز بأربع مجلات علمية محكمة، أبرزها مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، ومجلة الفرقان للدراسات الصوفية، ومجلة النوازل الفقهية والقانونية، ومجلة الدراسات الاجتماعية، إضافة إلى سلسلة "لسان الميزان"، التي تتجاوز عدد إصداراتها عشرين عددا.

وشهد جناح المركز إقبالا منقطع النظير، تميز أيضا بنوعية الزوار، حيث استقطب نخبة من الأساتذة، والباحثين، وطلبة الدراسات العليا، وممثلي المراكز العلمية والمكتبات الوطنية والولائية، إضافة إلى دور النشر العربية الراغبة في التعرف على إنتاجات المركز.

وأوضحت الدكتورة بوفاتح أن الهدف الأساسي من هذه المشاركة ليس التسويق التجاري للكتب؛ إذ لم يُشرع في تسعيرها بعد، بل التعريف بهوية المركز، وإبراز منجزاته الفكرية، ومد جسور التعاون والشراكة مع مختلف الهيئات الأكاديمية والوطنية والدولية.

وتأتي هذه المشاركة في إطار الاحتفالية بالعشرية الأولى لتأسيس المركز (2016 - 2026)، لتؤكد مجددا الدور الريادي الذي يؤديه في خدمة المجتمع، وتلبية تطلعات المؤسسات والهيئات العلمية والبحثية في الجزائر، وخارجها.



بين الأصالة والمعاصرة

الخط العربي في " سيلا 2026 "

احتضن الصالون الدولي للكتاب في طبعته التاسعة والعشرين "سيلا 2026" ، حراكا فكريا ونقديا لافتا، يهدف إلى تأصيل فن الخط العربي و "الحروفية"، ونقل هذا الإرث العريق من قاعات العرض إلى رحاب الدراسات الأكاديمية. وتأتي الإصدارات النوعية الحاضرة في المعرض لتوثيق تجارب الخطاطين الجزائريين، وتأكيد مكانة الحرف العربي؛ بوصفه رافدا أصيلا من روافد الهوية الوطنية.

آية توازي

يُعد كتاب "الخط العربي في الجزائر بين الواقع والمأمول" للأستاذ الدكتور خالد خالدي الصادر عن دار النشر " صوت الكتب "، إنجازا بارزا؛ باعتباره أول كتاب في الجزائر يجمع بين ضلعي هذا الفن الجميل؛ فن الخط الكلاسيكي بقواعده الصارمة، وفن الحروفية المعاصرة.

وقد أوضح خالد خالدي لـ" المساء" أن الكتاب يتضمن ثلاثة فصول رئيسية صُممت بعناية لتغطي مختلف جوانب هذا الفن.

وانطلق الفصل الأول بعرض تأصيلي وتعريفي بمجال الخط العربي، مستعرضا أواصر ارتباطه بالمغرب العربي، وخصوصيته الفريدة في الجزائر.

وتعمّق الفصل الثاني في دراسة شاملة لكتابة المصاحف الشريفة في البلاد، مع التركيز المكثف على الجانب الأكاديمي للخط المبسوط الجزائري، فضلا عن تقديم جرد شامل لأبرز الأسماء التي طبعت مسار الخط الكلاسيكي.

أما الفصل الثالث والأخير فقد خاص في عوالم "الخط العربي المعاصر" أو ما يُعرف اصطلاحا بالحروفية؛ ذلك الفن الساحر الذي استهوت جمالياته حتى الفنانين الغربيين وبعض الأجانب غير المسلمين الذين أبهروا بجماليات الحرف العربي، فوظفوه ببراعة في أعمالهم ولوحاتهم التشكيلية.

وفي مسار متصل، يبرز الإسهام الأكاديمي والفني المتميز للأستاذ كور نور الدين الفنان التشكيلي والحروفي البارز، من خلال مشاركته بإصدار مهم ضمن سلاسل " المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ ". ويحمل هذا الإصدار عنوان "حروفيات تراثية في حروفيات الخط العربي" . ويُعد إضافة نوعية إلى المكتبة الفنية؛ إذ يقدم دراسة تحليلية مقارنة، تتناول تفاصيل فن الحروفية، وتصنيفاته المختلفة.

وقد حرص المؤلف على تقسيم المدارس الخطية وتصنيفها بدقة، من خلال إطلاق مسميات واضحة على اللوحات حسب طبيعتها، مثل " الثلوثيات " لخط الثلث، و" الطارسيات " لفنون الخط الفارسي، ميزا خصائص كل مدرسة على حدة. ووضع الأستاذ كور معايير نقدية وأكاديمية واضحة العالم لتقييم أي لوحة حروفية، والحكم على جودتها، تتلخص أساسا في أربعة عناصر رئيسية لا غنى عنها؛ أولها أن يظهر الخط العربي بقوة وثبات بصري، يعكس قواعده الأصيلة داخل اللوحة. وثانيها أن تتكامل مجموعة من العناصر الفنية المرتبطة بالخط، مثل الزخارف، والنقاط الدقيقة، والتشكيلات الجمالية المتناسقة. وثالثها استخدام اللون بوصفه أداة بصرية فاعلة وموضوعية، تميز بوضوح بين رصانة المدرسة الكلاسيكية وحرية المدرسة الحروفية، وتنوعها؛ إذ يعتمد الخطاط الكلاسيكي غالبا على القصبة والمداد، بينما تطغو على اللوحة الحروفية ألوان وتركيبات بصرية متطورة.

أما العنصر الرابع والأخير فيتمثل في الأسلوب الفني الخاص بالخطاط؛ بحيث تحمل اللوحة بصمة فريدة تميز صاحبها، وتكشف هويته الفنية بمجرد النظر إليها. وتؤكد هذه الإصدارات والدراسات الميدانية أن الخط العربي لم يعد اليوم، مجرد هواية شخصية أو مهارة فردية عابرة، بل تحوّل إلى مادة علمية خصبة للبحث الأكاديمي في كبرى الجامعات الجزائرية، مثل جامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان، وجامعة ابن خلدون بتيارت، وجامعة قسنطينة 3، وجامعة أحمد بن بلة بوهران.

كما أن الجهود المستمرة لإعداد مشاريع موسوعية كبرى قادمة، تضم مجلدات ضخمة قد تصل إلى آلاف الصفحات لتوثيق السير الذاتية والفنية لعدد هائل من الخطاطين والحروفيين والتشكيليين الجزائريين، تبشر بمستقبل واعد.

وتعد هذه المشاريع التي يشرف عليها نخبة من الأساتذة والباحثين، مثل الأستاذ خالد خالدي والأستاذ كور نور الدين، لبنة أساسية تضاف إلى صرح الثقافة الوطنية التي تتشكل منها الهوية البصرية والحضارية للجزائر، مؤكدة أن الحرف العربي سيبقى حيا وشامخا في ذاكرة الأجيال المتعاقبة.



حقيبة الزائر" بسيلا 29

رصد لخريطة المبيعات وتطلعات الزوار

تكشف "حقيبة الزائر" في الصالون الدولي للكتاب عن خريطة القراءة الحقيقية هذا الموسم، وتضعنا أمام مشهد ثقافي متنوع تقوده مؤشرات المبيعات لدى دور النشر وتوجهات الجمهور.

في هذا السياق، تباينت مؤشرات المبيعات والاهتمامات داخل دور النشر العربية المشاركة، حيث سجلت دار الإخان من الكويت تصدّر كتب الفانتازيا والرعب والخيال العلمي والجريمة قائمة الكتب الأكثر مبيعا وإقبالا من طرف القراء، وهو اتجاه يعكس شغف الأجيال الجديدة بالتشويق والأدب التخييلي. كما أشارت دار الهالة للنشر والتوزيع من مصر إلى أن كتب رعب الفانتازيا تأتي في صدارة اهتمامات زوار جناحها، تليها مباشرة الرواية بأنماطها المختلفة. أما على صعيد الذاكرة والهوية، فقد فرضت دار الشامل من فلسطين حضورا وجدانيا وفكريا طاغيا، حيث تركزت مبيعاتها وإقبال الزوار حول أدب المقاومة، وأدب الأسرى الفلسطينيين، والروايات الاجتماعية الفلسطينية، وكتب حرب الإبادة، ما يترجم التضامن والارتباط العميق للقارئ الجزائري بالقضية الأم. فيما أكدت دار الرواية العربية من الأردن أن روايات الفانتازيا تحظى باهتمام كبير من طرف الزوار.

في الجهة المقابلة، تعكس محتويات حقائب الزوار آراء وميولات مختلفة تصنع مشهدا ثقافيا متنوعا داخل أروقة المعرض. حيث عبّرت شابة زائرة لسيلا عن ميولاتها، مؤكدة أن حقيبتها هذا العام مليئة بروايات الخيال العلمي والفانتازيا، وترى أن الأدب التخييلي يمنح العقل مساحة أوسع للتنفس والإبداع.

في سياق متصل، يتبنى أستاذ التاريخ في مرحلة التعليم المتوسط، والزائر للصالون الدولي للكتاب، نظرة مغايرة تماما، حيث يرى أن الأولوية تكمن في الذاكرة، معبرا عن أن زيارته للمعرض تقوده مباشرة نحو الإصدارات والكتب التاريخية والفكرية، وشدد على أن حقيبته لا تكتمل إلا بكتاب يوثّق واقعنا. ومن جهتها، تؤكد فتاة أخرى التنوع، قائلة إنها تميل كثيرا إلى الروايات الاجتماعية والنفسية العميقة التي تناقش تفاصيل الحياة اليومية والعلاقات البشرية.

آية توازي

ندوة "المثقف والتأثير"

السوسيولوجيا والهوية في مشروع عبد القادر جغلول



في إطار فعاليات الصالون الدولي للكتاب في طبعته التاسعة والعشرين، احتضنت قاعة "الطاهر وطار" ندوة بعنوان «عبد القادر جغلول.. المثقف والتأثير»، استعرض خلالها ثلة من الأكاديميين والباحثين الأبعاد الإبستيمولوجية والسوسيولوجية والتاريخية التي طبعت مساره الفكري الحافل، مركزين على تفكيك بنيته المعرفية ومقارباته النقدية العميقة التي تجاوزت القوالب الجاهزة.

آية توازي

في هذا السياق، قدم الباحث زبير عروس قراءة نقدية متعمقة لمفهوم «المثقف العضوي» وموقع الانتماء الحضاري عند عبد القادر جغلول، مشيرا إلى إشكاليات مركزية تتعلق بطبيعة ترجمة نتاجات جغلول الفكرية وتلقيها، وتحليل إشكاليات الانتماء الثقافي واللغوي والهوية بين الموروث والوافد. ولفت عروس إلى أن نقل كتب جغلول من الفرنسية إلى العربية انطوى على أبعاد إبستيمولوجية وسياسية عميقة مرتبطة بالهوية والانتماء.

في السياق نفسه، سلط الأستاذ عبد الكريم العايدي الضوء على الجذور الإبستيمولوجية والفلسفية لجغلول، موضحا أن تكوينه لم يكن سوسيولوجيا أو أنثروبولوجيا تقليديا، بل كان تكوينا فلسفيا نقديا خالصا، مكنه من مقاربة قضايا المجتمع الجزائري برؤية جدلية شاملة تتجاوز القوالب الجاهزة والنظريات المستوردة، سواء كانت ماركسية أو ليبرالية.

وفي مداخلة قيمة تمحورت حول راهنية الفكر الخلدوني في الكتابات السوسيولوجية، أكد مصطفى كيحل أن مشروع جغلول الفكري يعد امتدادا طبيعيا لمدرسة سوسيولوجية عريقة تعود جذورها إلى مؤسسها الأول ابن خلدون. وأشار كيحل إلى كتاب جغلول المعنون «الإشكاليات التاريخية في علم الاجتماع السياسي عند ابن خلدون»، متطرقا إلى أبعاد أساسية تميز قراءة جغلول للتراث الخلدوني، أبرزها التساؤل عن مدى مشروعية طرح مسألة "الراهنية" اليوم، بالنظر إلى تماثل إشكاليات ابن خلدون، كصعود الدول وتفككها، مع التحولات الكبرى التي يعيشها العالم العربي المعاصر وتفكك أنظمته السياسية.

كما ركز على اعتبار التحيين الخلدوني «طريقا ملكيا» للقطع مع التمركز الغربي ومقاربة الهيمنة المعرفية الغربية بأدوات نقدية أصيلة. وتناول الأستاذ نور الدين زمام من جامعة بسكرة، الذي ترجم له عدة مؤلفات، موضوع «عبد القادر جغلول وإعادة بناء المعرفة السوسيولوجية بالتاريخ والمجتمع الجزائري»، مؤكدا الربط الفريد والعميق الذي أقامه جغلول بين التاريخ وعلم الاجتماع، متجاوزا الحدود التقليدية الفاصلة بينهما. في السياق، قدم الأستاذ مأمون حمداوي قراءة نقدية تناولت مفهوم النظرة الوطنية وموقف جغلول من قضايا الاغتراب والهوية، موضحا أنه تجاوز في كتاباته بالمنفى النظرة النقدية السطحية التي يحملها الفكر الفرنسي المزيف تجاه الجزائر، ليؤسس لنظرة وطنية تبحث عن إيقاعات وأشكال تاريخ المجتمع الجزائري، بعيدا عن الانصياع للإيديولوجيات الجاهزة.

وأشار حمداوي إلى أن جغلول عاش مرارة الاغتراب اللغوي والثقافي بوصفها حالة مرضية تستدعي العلاج لا التبني، رافضا «المزوجية اللغوية»، وهو الوهن الشقي للمثقف الكولونيالي»، وهو ما جعله يتماهى مع أطروحات فرانز فانون في تفكيك بنى الهيمنة. كما أبرز حمداوي مأساة العجز اللغوي لدى جغلول، حيث شكل عدم اتقانه العربية بمستوى لغة ابن خلدون هاجسا وقلقا دائمين بالنسبة إليه، رغم محاولاته الحثيثة لردم هذه الهوة الثقافية. واختتمت هذه المداخلات بالتأكيد على أن عبد القادر جغلول يعد قامة فكرية استثنائية في الذاكرة الوطنية، دعت إلى قراءة علمية ونقدية وموضوعية، وتظل العودة إلى منجزه الفكري ملحة وضرورية لاستيعاب التحولات المجتمعية الراهنة وفهم بنياتها العميقة، بعيدا عن التفسيرات السطحية الجاهزة.

عوالم التراث العريق
كنوز المخطوطات الجزائرية في الواجهة



بقلب صالون دولي للكتاب ينبض بالتاريخ، تبرز المكتبة الوطنية الجزائرية حارسا أمينا لذاكرة أمة امتدت جذورها عبر قرون من العطاء الفكري والعلمي. وفي لقاء خاص مع السيدة بن يحيى فطومة، رئيسة مصلحة المخطوطات والمؤلفات النادرة بالمكتبة، كشفت عن تفاصيل ثرية حول هذا الجناح الفريد وما يحمله من درر تاريخية نادرة.

آية توازي

في هذا السياق، أوضحت السيدة فطومة بن يحيى أن المجموعة المعروضة في الصالون منذ انطلاقته يوم 28 أكتوبر تتكون أساسا من 30 مخطوطا. ونظرا لعدم ملاءمة الظروف لعرض جميع المخطوطات دفعة واحدة، وخاصة بسبب تأثير الضوء الضار عليها، تم تقسيمها وتدوير عرضها، حيث تُعرض نهارا، ثم تُعاد مساء إلى مكانها الأصلي، في درجات حرارة منخفضة وظلام، لمساعدتها على الارتياح وعدم تعرضها للتضرر.

وقد شملت هذه التشكيلة المعروضة تحفا حقيقية تعود إلى قرون، أبرزها مصحف شريف يعود إلى القرن الثاني الهجري، ومكتوب على الرق، ويبلغ عمره 13 قرنا، إلى جانب نسخة فاخرة من القرآن الكريم تحمل السلطان قايتباي المملوكي، وترجع إلى القرن التاسع الهجري. كما تضمنت المعروضات مخطوطات علمية وطبية نادرة بخط أعلام الفكر الجزائري، مثل مخطوطة أصلية بخط أبي القاسم الشبيبي، تبيّن المسار في الأكل والطب مع المشارب، ومخطوطة لابن حمادوش في العقاقير والأدوية، ومخطوطة الأحجار الكريمة للعالم الجزائري التيفاشي، التي تحظى بطلب كبير من الأساتذة الجامعيين، والتي أشارت إلى أنها محجوزة حاليا من طرف باحث من جامعة وهران يقوم بتحقيقها.

من جانبها، عرضت المكتبة أيضا مخطوطة فاخرة أخرى بعنوان «قصة يوسف وزليخة»، تحتوي على منمنمات نادرة تعود إلى القرن التاسع الهجري، إضافة إلى كتاب «التيبيت ومعروف» (كتاب من الصين)، الذي وثّر فضولا كبيرا لدى العائلات والأطفال بشأن كيفية وصوله إلى الجزائر وتقنيات خطه. ومن الكنوز البارزة أيضا مخطوطة «الحظ الذهبي» بخطه، التي ترجع إلى القرن التاسع، والمخطوطة المرشحة للتسجيل في اليونسكو «ابن خلدون: كتاب العبر»، وهي نسخة نُسخت بعد وفاة ابن خلدون بـ12 سنة، وبخط أندلسي فاخر.

فضلا عن مجموعة توثق لأحياس الجزائريين في مكة والمدينة خلال القرن التاسع عشر، تضمنت تفاصيل جمع الأموال لشراء بيوت وتوزيعها على الفقراء وطلبة الحرم، مع تدوين أسمائهم وإمضائهم والقيم المستلمة بالعملة الذهبية.

وفيما يخص ظروف الحفظ والترميم، أكدت رئيسة المصلحة أن المكتبة الوطنية تتوفر على مستودع وخزانة يخضعان لمراقبة دقيقة ومستمرة لدرجات الحرارة والإضاءة والرطوبة. كما حذرت من خطورة الرطوبة التي تسبب تعفّن الورق الطبيعي، لاسيما بالنظر إلى موقع المكتبة.

في هذا السياق، شددت بن يحيى على أن رسالة المكتبة الأساسية تتمثل في جمع التراث وحفظه وتبليغه إلى الأجيال القادمة كما وصل إليها، دون تحريف، والحفاظ على المخطوط في حالته الأصلية. أما على صعيد رقمنة المخطوطات وتسهيل وصول الباحثين إليها، فأوضحت أن عملية الرقمنة متواصلة بخطى حثيثة داخل المكتبة وفي ولايات الجنوب الجزائري منذ عام 2023.

وقد أثمرت هذه الجهود عن إطلاق منصة رقمية خاصة بالمخطوطات والمؤلفات النادرة، بالإضافة إلى «خريطة المخطوطات الرقمية» على موقع المكتبة الوطنية، التي تتيح للباحثين الاطلاع على الرصيد الرقمي والبطاقات الفنية وأماكن وجود المخطوطات عبر الولايات، مثل ولاية عين صالح التي سمحت بوضع مخطوطاتها على الخريطة، في حين توجد ولايات أخرى صوّر فيها التراث وزُقمن، لكنه لا يزال في انتظار الإذن الكتابي لإتاحته للباحثين.

وأوضحت رئيسة مصلحة المخطوطات أن الجناح شهد مفاجأة سارة تمثلت في حجم الثقافة والمعلومات التي تمتلكها العائلات والشباب الجزائريون بخصوص المخطوطات. ولتقريب الصورة، جلبت بعض أدوات الكتابة والنسخ القديمة، كالأقلام وأنواع الحبر المستخدمة قديما في الصحراء وفي ولايات مثل جانت وأدرار، ومواد إزالة الحبر القديم.

وكان المشهد الأكثر إثارة هو إقبال العائلات والجدات رفقة أطفالهن للتعرف على أساليب الكتابة القديمة على الألواح في المساجد والكتاتيب، مما أعاد ربط الأجيال الجديدة بتاريخها، وأشعل فضول الشباب للبحث عن أصل المخطوطات وتاريخها العريق.

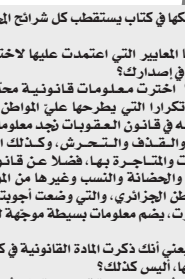
سلطنة عُمان في صالون الكتاب
حضور يجسّد عمق العلاقات

حظي الجناح العماني المشارك في الصالون الدولي للكتاب باهتمام واسع وإقبال كبير من الزوار الراغبين في التعرف عن قرب على الثقافة والتراث العمانيين. وتأتي هذه المشاركة لتجسد عمق العلاقات الثقافية الأخوية التي تجمع بين سلطنة عمان والجزائر، وتعكس الحرص المتبادل على تعزيز التواصل الفكري بين الشعبين.

وفي هذا السياق، أكد فيصل بن هاشم الشهاب، رئيس قسم معرض الكتاب بوزارة الثقافة والرياضة والشباب ومسؤول جناح سلطنة عمان، أن السلطنة تسعى دائما إلى أن تكون حاضرة في هذا المحفل الثقافي البارز، لما يمثله من أهمية كبرى على المستويات الثقافية والعلمية والأدبية. موضحا أن الجناح العماني يمثل وزارة الثقافة والرياضة والشباب تمثيلا مميزا، حيث يشارك لعدة إصدارات ثقافية وأدبية تتوزع على مجالات رئيسية عدة. وتبرز في واجهة المعروضات مجالات التاريخ والفقه والأدب واللغة والطب، كما يضم الجناح موسوعات عمانية بارزة، مثل «الموسوعة العمانية»، و«موسوعة عمان عبر الزمان»، و«الموسوعة العمانية الناشئة».

ولا تقتصر الإصدارات على ذلك، بل تشمل دواوين شعرية وكتبا تتناول العادات والتقاليد العمانية. وأكد بن هاشم الشهاب أن هذه الإصدارات تمثل، في مجملها، مخطوطات عمانية أصلية تم تحقيقها وترجمتها، لتكون نافذة تعريفية للجمهور الجزائري بالثقافة والتاريخ العمانيين.

وفي هذا الإطار، شهد الجناح تفاعلا لافتا من القراء الذين طرحوا تساؤلات عديدة حول الكتب والمصنفات والمحطات التاريخية العمانية. وقد انعكس هذا الاهتمام على حجم المبيعات، مع نفاد عدد من العناوين والإصدارات، خاصة تلك المتعلقة باللغة العربية والطب.



والى جانب ذلك، يسعى الجناح العماني، من خلال هذه المشاركة، إلى التعريف بالتراث العريق لعمان عبر إصدارات فكرية متكاملة. كما تتطلع السلطنة إلى فتح آفاق أوسع للتعاون الثقافي، حيث ستحل ضيف شرف على الدورة القادمة من صالون الجزائر الدولي للكتاب، في مشاركة مرتقبة ستشهد حضورا مكثفا لمختلف الهيئات الحكومية ودور النشر العمانية، لتأسيس جسر تواصل معرفي دائم بين البلدين.

آية توازي

نجم الدين سيدي عثمان يعود إلى قرائه بإصدارين جديدين
تأكيد على حياة بلا سكر وعودة إلى أدب الرحلة



شارك الكاتب والناشر نجم الدين سيدي عثمان في معرض الجزائر الدولي للكتاب بإصدارين جديدين؛ الأول بعنوان «سنوات بلا سكر»، والثاني موسوم بنصف مليون خطوة بأوروبا»، صادرين عن دار نسمة. وبالمناسبة، قال لـ«المساء» إن الكتاب الأول عبارة عن تجربة شخصية، إلى جانب تجربة أصدقائه في الامتناع عن تناول السكر لمدة ست سنوات. وأوضح أنه ليس تكملة لكتابه الأول «حياة حلوة بلا سكر»، الذي كان يركز بصورة كبيرة على الأكل، بينما يركز الكتاب الجديد على تجارب الحياة انطلاقا من الأكل، فهو أشمل من المؤلف الأول.

لطيفة داريب

وتابع سيدي عثمان أن كتابه الثاني حول السكر يقوم أيضا على التجربة العلمية، حيث استعان الكاتب بـ74 مصدرا، كالكتب والإنترنت والبودكاستات الأجنبية، وهي كلها مصادر موثوقة، لأن هناك بحوثا علمية تتضمن أخطاء. كما تناول في هذا العمل تجربته الشخصية وتجربة ثلاثة من أصدقائه على مدى ست سنوات في الامتناع عن تناول السكر، قبل أن يلتحق بهم شخص رابع مؤخرا، مسلطا الضوء أيضا على استمرارية التجربة رغم الأخطاء والانتكاسات.

أما الكتاب الثاني، فيندرج ضمن أدب الرحلة، وقال نجم الدين إنه ثمرة رحلته التي قام بها إلى النمسا والمجر وسلوفاكيا وبلجيكا وهولندا، لمدة عشرين يوما. وهو الكتاب الثالث لنجم الدين في أدب الرحلة، بعد كتابيه «كنت في البرازيل»، و«رحلات جزائري في ربوع إفريقيا». وفي هذا الكتاب الجديد، ينقل سيدي عثمان التجارب المختلفة التي عاشها في الدول الأوروبية الخمس. وأضاف أن محطة المطار تشكل بداية أحداث الكتاب ونهايتها، لينتقل في حديثه إلى ندرة الكتابة في أدب الرحلة في الجزائر. وفي هذا الصدد، قال: «لو كان الجميع يكتبون عن تجاربهم لكنا نستفيد منها، وأنا أركز على هذا الأدب باعتباره شائعا عند الغرب، يعني يدخل أحدهم السجن فيكتب قصة، أو ينوي ربما بالرهان الرياضي فيكتب قصة، أو أي شيء، يعني يكتب وتلقى هذه الكتب نجاحات باهرة. بالمقابل، نحاول تعويد القراء على هذا النوع من الأدب، والحمد لله عندنا قراء». في المقابل، اعترف صاحب 11 كتابا بصعوبة الكتابة حاليا، فالكاتب يحتاج إلى أسلوب وقدرة على استمالة القارئ. وأضاف أننا نشهد اليوم مشكلة أخرى تتمثل في الكتابة بالذكاء الاصطناعي. وفي هذا الشأن، قال: «لا بأس أن يدقق الذكاء الاصطناعي الأسلوب اللغوي، ولا بأس أن يعيد تقويم بعض الأفكار، لكن أن يعتمد عليه الإنسان في الكتابة فهذه مشكلة خطيرة، أعتقد أنها مشكلة تمس بروح الأدب؛ لأن الذكاء الاصطناعي، مهما بلغ من براعة، لا يستطيع أن يحاكي أسلوب الإنسان».

لطيفة داريب

يوغرطة عبو يكتب "ما يريده المجانين"
دعوة للنظر إلى الحياة بطريقة مختلفة



بعدما صدرت له رواية «ما يقوله الأموات» العام الماضي، شارك الكاتب يوغرطة عبو في معرض الجزائر الدولي للكتاب برواية جديدة موسومة بـ«ما يريده المجانين»، عن دار الميان.

وبالمناسبة، قال عبو لـ«المساء» إن روايته تتحدث عن مجموعة من المجانين التقوا في مستشفى للأمراض العقلية، واستحوذوا على المكان الذي كونوا فيه مملكتهم أو جمهوريتهم، وهناك تحدثوا عن مشاريعهم وأفكارهم ورؤاهم للحياة والحرية والحب والكراهية والعدالة، مضيفا أنه قدم في هذه الرواية نظرة فلسفية أخرى إلى الواقع الذي نعيشه يوميا. وتابع أنه أدرج في عمله بعض تفاصيل حياة المصابين بالأمراض العقلية، وكيف تحولوا من أصحاء إلى مرضى، كما أن روايته هذه تمثل دعوة للنظر إلى الحياة بطريقة أخرى، وإلى الاهتمام بهذه الفئة المهمشة التي نهابها كثيرا.

وردا على سؤال «المساء» حول منح عبو الصوت للأموات في روايته السابقة، وللمصابين بالأمراض العقلية في روايته الجديدة، قال يوغرطة إنه يحاول، من خلال رواياته، الانتقال إلى ما وراء الممكن، والتطرق إلى مواضيع غير ممكنة من الناحية العقلانية والموضوعية. وأكد أنه أراد، من خلال هذين العملين، القول إن الحياة لا تُرى بعين واحدة، بل بأعين مختلفة، فلكل منا وجهة نظر وأفكار ومعتقدات أيضا.

لطيفة داريب

الحقوقي إسلام ضيافي:
الخطأ في صناعة المحتوى القانوني.. خطير

لم يكتف رجل القانون إسلام ضيافي بنشر محتوى حول تخصصه على مواقع التواصل الاجتماعي، بل أراد مواصلة نشر المعلومات، ولكن بوسيلة أخرى تتمثل في الكتاب، فأصدر كتابين؛ الأول موجّه للعامة، والثاني مخصص لطلبة الحقوق في السنة الأولى.

التقت «المساء» الأستاذ إسلام ضيافي خلال عملية بيع بالتوقيع لكتابيه بفضاء دار «كرياتيبيك بوك»، وأجرت معه هذا الحوار:

حاورته: لطيفة داريب

● حدثنا عن مشاركتك في معرض الجزائر الدولي للكتاب؟

●● أشارك في معرض الجزائر الدولي للكتاب بكتابين. الكتاب الأول هو الأهم بالنسبة إلي، لأنني بذلت جهدا كبيرا في كتابته، وهو كتاب «كن قانونيا»، الموجه للعامة، ويضم كل ما يتعلق بالقانون الجزائري والمعلومات التي يحتاج إليها المواطن في حياته اليومية، مثل قانون العقوبات، وقانون الأسرة، وقانون التجارة، وحماية المستهلك، وتنظيم السجون، والمخدرات والوقاية منها. ويتضمن أيضا نصائح قانونية.

كما يتميز بكونه كتابا تفاعليا، إذ إن كل معلومة واردة فيه مرفقة بشفرة «كيو آر» (رمز الاستجابة السريعة)، وعندما يقوم القارئ بمسحها ضوئيا، ينتقل مباشرة إلى فيديو أشرح فيه تلك المادة القانونية بشكل أوسع، ويهدف ذلك إلى تمكين المتلقي من الحصول على المعلومات كافة التي يحتاج إليها، وتقريبه من القانون، لأن المواطن البسيط لا يفهم تعقيداته، لذلك أبسط له الأمر قدر الإمكان، دون إغفال الأساس القانوني.

● ماذا عن الكتاب الثاني؟

●● الكتاب الثاني بعنوان «حقوق السنة الأولى: الخريطة، الأسرار، وملخص المدخل»، وهو موجّه خصوصا إلى طلبة الحقوق في السنة الأولى، لمساعدتهم في دراستهم، لأن الكثير من الطلبة الذين انتقلوا من الثانوية إلى الجامعة لا يعرفون القانون، وقد يصابون بالحيرة، وهو أيضا كتاب تفاعلي.

● كيف انتقلت من صناعة المحتوى، إلى عالم الكتب؟

●● أردت ترجمة صناعة المحتوى التي أقدمها إلى كتاب، لأن هناك من يحب الكتاب ويفضل القراءة على مشاهدة المحتوى على الإنترنت، فأردت إسقاط المعلومات التي أملكها في كتاب يستقطب كل شرائح المجتمع.

● ما المعايير التي اعتمدت عليها لاختيار مواد قانونية محددة في إصدارك؟

●● اخترت معلومات قانونية محددة وفق الأسئلة الأكثر تكرارا التي يطرحها عليّ المواطن الجزائري. أذكر مثلا أنه في قانون العقوبات نجد معلومات تخص الضرب والسب والقذف والتحرش، وكذلك القتل وتعاطي المخدرات والمتاجرة بها، فضلا عن قانون الأسرة، مثل الطلاق والحضانة والنسب وغيرها من المواضيع التي يهتم بها المواطن الجزائري، والتي وضعت أجوبتها في كتابي الذي، كما ذكرت، يضم معلومات بسيطة موجّهة للجميع.

● يعني أنك ذكرت المادة القانونية في كتابك، ثم وضعت شرحا لها، أليس كذلك؟

●● أضع معلومة قانونية، ثم أشرحها بأسلوبي مع تبسيطها طبعا، وبعدها أعطي الأساس القانوني لها، فالنصيحة، دون أن ننسى الشفرة التي تصاحب كل معلومة، والتي يمكن للقارئ الاستعانة بها للحصول على مزيد من الشروحات. وقد استعملت اللهجة الجزائرية في الفيديوهات حتى يفهمني الجميع.

● ما واقع صناعة المحتوى في مجال القانون بالجزائر؟

●● أرى أنها في تطور مستمر، فهناك الكثير من الطلبة ورجال القانون الذين اقتحموا مجال صناعة المحتوى، التي أصبحت ضرورية في مجتمعنا. ولكنني أقول، في الوقت نفسه، إن موضوع هذا المحتوى خطير، ولا يُقبل فيه الخطأ، فالقانون صعب التفسير، وحينما يقدم صاحب المحتوى القانوني معلومة خاطئة، فإنه بذلك يخالف القانون، ولهذا عليه أن يكون حريصا جدا على تقديم المعلومة الصحيحة.

● لكن هل يمكن لصانع محتوى قانوني أن يتناول كل المواضيع القانونية؟ ماذا عن التخصص؟

●● القانون يأخذ من كل بستان زهرة. أنا مثلا تخصصي قانون إداري، ولكن هذا لا يمنعني من التحدث في القانون الجنائي مثلا، لأنني درست جميع القوانين قبل تخصصي في القانون الإداري (ماستر).





"السؤال" يفتتح عروضه العالمية من تيميمون

قلوب انحازت إلى الجزائر

شهدت سينماتيك تيميمون العرض العالمي الأول لفيلم التحريك "السؤال"، للمخرج البرتغالي ألبرتو سيغري، وذلك ضمن الدورة الثانية من مهرجان تيميمون الدولي للفيلم القصير، حيث قدم العمل قراءة سينمائية لتضحيات شخصيات فرنسية اختارت مساندة الثورة التحريرية الجزائرية ومناصرة حق الشعب الجزائري في الحرية والاستقلال.

مبعوثة "المساء" إلى تيميمون: دليلة مالك

ويفتح الفيلم نافذة على جانب من التاريخ النضالي المرتبط بالثورة الجزائرية، من خلال تسليط الضوء على فرنسيين رفضوا الممارسات الاستعمارية ووقفوا إلى جانب القضية الجزائرية، رغم ما واجهوه من تضييق واضطهاد وتعذيب. كما يحمل العمل رسالة إنسانية تؤكد أن الدفاع عن الحرية والعدالة لا يرتبط بالانتماء الجغرافي أو الوطني، بل بالإيمان بحقوق الإنسان ورفض الظلم والاستبداد.

ويركز المخرج ألبرتو سيغري على تجربتي المناضلين هنري علاق وموريس أودان، باعتبارهما نموذجين لمواقف شجاعة اتخذها فرنسيون ضد السياسة الاستعمارية في الجزائر. ويتناول الفيلم ما تعرض له الرجلان من اعتقال وتعذيب واختفاء قسري، كاشفاً حجم الانتهاكات التي مارستها السلطات الاستعمارية بحق كل من عارض وجودها ودافع عن استقلال الجزائر.

واستعان العمل بالموسيقى، من خلال أغنية "عليك مني سلام يا أرض أجدادي"، لإضفاء بعد وجداني يستحضر الذاكرة الوطنية الجزائرية، بالتوازي مع مشاهد توثق ظروف اعتقال هنري علاق وموريس أودان وما ارتبط بها من ممارسات قمعية. كما توقف عند الدور الذي أدته صحيفة "لومانيتي" في فضح التعذيب، من خلال نشر مقالات كشفت الانتهاكات التي تعرض لها علاق، والمطالبة بالتحقيق في قضية اختفاء أودان. وتطرق الفيلم كذلك إلى المعاناة التي عاشتها عائلة هنري علاق بسبب مواقفه المناهضة للاستعمار، لا سيما زوجته التي أُجبرت على مغادرة الجزائر، قبل أن تواصل نشاطها التضامني من باريس دفاعاً عن القضية الجزائرية. كما استعاد شهاداتها الإعلامية، ومنها تصريحاتها عبر هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، التي أدانت فيها التعذيب والاختفاء القسري، في وقت كان زوجها يعاني داخل السجون الاستعمارية.





وفي السياق ذاته، يستحضر الفيلم ما ورد في كتاب "السؤال" لهنري علاق، الذي نقل من خلاله شهادات مؤلمة عن أساليب التعذيب التي تعرض لها المعتقلون السياسيون، وعن صرخات السجناء التي كان يسمعها داخل أماكن الاحتجاز، متناولاً أيضاً مأساة موريس أودان وغيره من ضحايا القمع الاستعماري.

كما يسلط العمل الضوء على الأثر الذي أحدثه الكتاب منذ صدوره في 12 فيفري 1958، حيث عرف انتشارا واسعا وبلغ عدد نسخه 66 ألف نسخة، قبل أن تقدم السلطات الاستعمارية الفرنسية على حظر تداول مقتطفات منه في الصحافة، خشية انكشاف ممارسات التعذيب أمام الرأي العام.

ومن خلال هذه الشهادات والوقائع التاريخية، يقدم فيلم "السؤال" عملاً يستعيد ذاكرة النضال ضد الاستعمار، ويكرم الأصوات التي اختارت الانحياز إلى الحق الجزائري، مؤكداً أن مقاومة الظلم والدفاع عن كرامة الإنسان يظلان من القيم التي تتجاوز حدود الزمان والمكان.

المخرج البرتغالي ألبرتو سيغري:

الفيلم يبرز نضال علاق في الدفاع عن الحرية والعدالة

أكد المخرج البرتغالي ألبرتو سيغري أن فيلمه "السؤال" يهدف إلى ملامسة مشاعر الجزائريين واستحضار إحدى أكثر الصفحات إيلاما في التاريخ الاستعماري للجزائر، من خلال تسليط الضوء على نضال هنري علاق ورفاقه في الدفاع عن الحرية والعدالة، وفضح ممارسات التعذيب التي ارتكبها الجيش الفرنسي خلال الثورة التحريرية. وأعرب سيغري عن تأثره العميق بالاستقبال الذي حظي به الفيلم خلال عرضه العالمي الأول بمدينة تيميمون، معتبرا أن تفاعل الجمهور الجزائري واهتمامه بمضامين العمل وفتح النقاش حول الذاكرة الاستعمارية ومسؤولية فرنسا تجاه ماضيها، يمثلان بالنسبة إليه مكافأة فنية وإنسانية كبيرة، خاصة أنه كان يتطلع إلى أن يصل الفيلم إلى الجزائريين ويلامس وجدانهم.

وأوضح المخرج البرتغالي أن اختياره لفن الرسوم المتحركة لم يكن اعتباطيا، بل جاء باعتباره وسيلة فنية تتيح إعادة إحياء هذه الذاكرة التاريخية وتقديمها للأجيال الجديدة بأسلوب إنساني وشاعري، بعيداً عن المشاهد العنيفة والمباشرة. وأشار إلى اعتماده تقنية التحريك ثنائي الأبعاد والورق المقصوص، من أجل إعادة تصوير معاناة هنري علاق وما تعرض له من تعذيب بالكهرباء والماء، من خلال صور خيالية تحمل أبعاداً رمزية وتمنح المشاهد مساحة للتأمل واستيعاب الألم، مؤكداً أن الفن يمكن أن يكون مدخلاً لطرح القضايا المؤلمة وفتح النقاش حولها، بعيداً عن إعادة إنتاج العنف. وأضاف سيغري أن تسليط الضوء على شخصيات فرنسية، مثل هنري علاق، ممن ساندوا الثورة الجزائرية وناهضوا ممارسات الجيش الفرنسي، يهدف إلى إبراز شجاعة أولئك الذين اختاروا الوقوف إلى جانب الحق والعدالة والتنديد بالتعذيب وانتهاك الكرامة الإنسانية. وشدد على أن رسالة الفيلم تتجاوز حدود المرحلة التاريخية التي يتناولها، باعتبار أن التعذيب لا يزال يُمارس في مناطق مختلفة من العالم، بما فيها غزة، وهو ما يمنح العمل بعدا إنسانيا وعالميا، ويدعو إلى التأمل في استمرار العنف الاستعماري وضرورة الدفاع عن إنسانية الإنسان وحق الشعوب في الحرية والكرامة.

دليلة مالك



لقاءات الغروب

السينمائيات في مواجهة اختلالات الصناعة السينمائية

لم يعد السؤال المطروح اليوم عن المرأة في السينما يدور حول حضورها على الشاشة فحسب، بل صار يمس موقعها داخل الصناعة نفسها، هل تملك فرصة حقيقية لدخول دوائر القرار والإبداع والإنتاج؟ فرغم ما تحقق، لا تزال العراقيل المهنية والتمويلية والصور النمطية تقيد خطاها. هذا ما تقاسمته ممثلات ومخرجات ومنتجات ومهنيات، أول أمس، خلال "لقاءات الغروب" التي احتضنتها مهرجان تيميمون الدولي للفيلم القصير، حيث استعرضت كل واحدة منهن مسارها، وما اعترضها من صعوبات في الأدوار المعروضة، وفي التمويل والإنتاج، وفي فرض الرؤية الفنية وتولي المسؤولية بقطاع لا تزال كفة الفرص فيه مائلة.

مبعوثة "المساء" إلى تيميمون: دليلة مالك

بدأت الممثلة أميرة هيلدا دواودة، التي عُرفت بمشاركتها في فيلمي "بابيشا" و"حورية"، بالحديث عن أحكام مسبقة ترتبط بالأصل والمظهر الخارجي، تتصر الممثلة في قوالب محددة وتحرمها من تنويع أدوارها. وأضافت أن قلة الإنتاجات في الجزائر تجعل الاستمرارية المهنية أصعب، في وقت تبقى فيه الشخصيات النسائية في أعمال كثيرة محصورة في الزوجة والأم والأبنة، لا صاحبة الحكاية ولا محرك أحداثها.

وعن تجربتها الخاصة قالت "كانوا يقترحون علي دائما أدوار ربة البيت، أو المرأة المعنفة، أو زوجة فلان أو ابنة فلان. وأحيانا أشعر أننا لا نكون أبدا موضوع الفعل في القصة". كما توقفت عند ازدواجية المعايير في التعامل مع تقدم الممثلين والممثلات في السن، إذ تواجه المرأة ضغطا أكبر بشأن الشباب والمظهر، وعبّرت عن ذلك بقولها "الرجل يتقدم في السن، أما المرأة فتختفي من السينما".



أما الممثلة والمنتجة زهرة حركات، فقد جاء توجهها إلى الإنتاج، كما قالت، ثمرة إحباط من نوعية الشخصيات المعروضة على الممثلات وضيق المواضيع المطروحة، فأرادت أن تفتح المجال لحكايات تعكس تصورها لما ينبغي أن تكون عليه الصورة السينمائية والتلفزيونية. وقالت "كان إنتاج أعمال جديدة ضرورة بالنسبة إلي، حتى أتمكن من تقديم ما أريد مشاركته مع الجمهور، سواء في التلفزيون أو في الأعمال الروائية".

وانتقدت اختزال المرأة في علاقتها بالشخصيات الرجالية، داعية إلى تقديم شخصيات نسائية مستقلة بمسارها وصوتها ورؤيتها. وإلى تشجيع النساء على الانتقال من التمثيل إلى الكتابة والإخراج والإنتاج والمشاركة الفعلية في صناعة القرار الفني. وأضافت "المرأة الجزائرية ليست مجرد ضحية، وليست مجرد شخصية مرافقة للأخرين، بل هي إنسان كامل يحمل صوته الخاص".

وفي السياق ذاته، عادت المخرجة والمنتجة والمديرة الفنية للمهرجان لويزة بلعمري إلى خمس عشرة سنة تقريبا من العمل، اصطدمت خلالها بصعوبات الإنتاج والبحث عن التمويل، وبذهنيات وعلاقات مهنية تدفع المرأة أحيانا إلى بذل جهد مضاعف لتنال الثقة في تسيير المشاريع. وأقرت بأنها اضطرت أحيانا إلى تبني سلوك أكثر صرامة يوافق الصورة النمطية للسلطة المهنية، وقالت، "اعتدت أن أرتدي قناعا اجتماعيا أكثر ذكورية، وأن أتصرف مثل الرجال قليلا، حتى يكون لكلامي وزن أكبر وتسير الأمور بسرعة". كما لفتت إلى التفاوت في الوصول إلى الميزانيات والمشاريع الكبرى، فالمخرجات، حسبها، يجدن غالبا صعوبة أكبر في توفير الإمكانات اللازمة لأعمالهن، خصوصا في الفيلم الوثائقي.

ولم يتوقف النقاش عند تشخيص العقبات، بل امتد إلى قيمة التضامن المهني والتوجيه وتبادل الخبرات. فقد أبرزت أليس خروبي دور المهرجانات في خلق فضاءات للتعارف وبناء العلاقات المهنية، بما يتيح للنساء فرصا للتعاون والمرافقة. وقالت إن هذه المحطات جمعتها بنساء متميزات "لقد حظيت بلقاءات جميلة جدا، خاصة في المهرجانات، وأعتقد أن أجمل اللقاءات التي جمعتني بالآخرين كانت في كثير من الأحيان مع نساء".

من جهتها، شددت مود أسنوس، العاملة بسوق الفيلم في مهرجان كان، على أهمية الثقة والدعم المتبادل في بناء المسارات المهنية، ودعت إلى إجراء دراسات وإحصائيات دقيقة ترصد مواقع حضور المرأة وغيابها في الصناعة وتكشف فوارق الأجور والمسؤوليات. وأكدت أن معالجة الخلل تبدأ بمعرفة الواقع كما هو "يجب القيام بتقييم شامل للوضع، ومعرفة أين نحن اليوم، وما المناصب التي تشغلها النساء وتلك التي لا يحضرن فيها، مع دراسة مسألة الأجور أيضا".

وعلى صعيد الآليات العملية، قدمت المنتجة والمخرجة بينيتو فاي، مؤسسة "أفريك آرت بروغريس"، تجربة هيكلها في دعم السينمائيين الأفارقة، تشمل منحا دراسية وإقامات للكتابة وإقامة متخصصة في التأليف الموسيقي للأفلام، إلى جانب برامج التوجيه والمرافقة المهنية. وبينت أن هذه المبادرات مفتوحة لمترشحين من مختلف بلدان القارة، وأن الاختيار لا يقوم على اعتبارات شكلية بقدر ما يستند إلى قيمة التجارب والمشاريع والرؤية الفنية، مضيفة "ما يهمني هو طبيعة المواهب وما يمكن أن تقدمه، ورؤيتها الفنية ومدى أصالتها".

عروض اليوم الأول

حكايات تشغل مشاعر الإنسان

افتتحت منافسة الدورة الثانية من مهرجان تيميمون الدولي للفيلم القصير، أول أمس، عروضها الرسمية بأفلام روائية قصيرة جاءت من الجزائر ولبنان وسلطنة عمان. وقد جمعت هذه الأعمال، على اختلاف بيئاتها ولغاتها البصرية، خيطا واحدا هو الانشغال بالإنسان بحاجته إلى المشاعر، وبأسئلته أمام القلق، وبقدرته على مصالحة ماضيه. وبلا ضجيج النجوم ولا بهرجة الإنتاجات الكبرى، قدمت هذه الأفلام حكايات صغيرة الحجم، كبيرة الأسئلة.

من تيميمون: دليلة مالك

"Off On Off"..الإنسان جهاز يبحث عن طاقته

دخل المخرج الجزائري عبد الجليل بولجبال المنافسة الرسمية لمسابقة الأفلام الروائية القصيرة بفيلمه "Off On Off"، الذي يقترب من الفيلم الصامت، ويقدم مقاربة إنسانية وفلسفية لعلاقة الفرد بالآخر. وينطلق العمل من فكرة أن الإنسان، مهما اختلفت مصادر مشاعره، يبقى في حاجة دائمة إلى تلقيها والتفاعل معها، بوصفها جزءا من طبيعته وشرطا لاستمراره. ولا يسعى المخرج إلى تقديم جواب نهائي، بل إلى طرح إشكالية تتصل بالطبيعة البشرية ذاتها.

ويستمد العنوان دلالته التقنية من عملية تشغيل الجهاز وإطفائه، وهي صورة يستعيرها بولجبال للتعبير عن حالة التأرجح التي يعيشها الإنسان في علاقته بالمشاعر، إذ يحتاج إليها وقودا يمده بالطاقة لمواصلة يومه. كما يحيل العنوان إلى العلاقة التبادلية بين البشر، القائمة على الأخذ والعطاء والتأثر بالآخر، وهو اختيار استقر عليه بعد بحث وتشاور.

وبعد العرض، خلال النقاش، شكر المخرج الفريقين الفني والتقني، وفي مقدمتهم المنتج، والوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي التي رافقت العمل، وخص مدير التصوير أمين شويخ بالتقدير على إبداعه البصري. وأوضح أن دراسته في روسيا وتأثره بالمدرسة السينمائية الروسية، خاصة أندريه تاركوفسكي، ألهماه التركيز على الصورة ودلالاتها السيميولوجية وعلى الموسيقى والإخراج، في لغة سينمائية خالصة ومكثفة بعيدة عن المؤثرات غير الضرورية. وهي تجربة إخراجية أولى يسعى من خلالها إلى بناء هوية سينمائية خاصة، محليا وجزائريا، مع تطلع إلى إيصالها إلى جمهور خارج الجزائر.

"بغدران" طفل يواجه صمت السماء

ينافس فيلم "بغدران" للمخرج سماح القاضي على جائزة المسابقة نفسها. ويأخذ الفيلم المشاهد إلى قرية درزية معزولة في جبل لبنان، حيث تتقاطع براءة الطفولة مع أسئلة الوجود والإيمان. يطلب طفل في الثامنة من عمره تصدمه وفاة والدته المفاجئة، فيبدأ رحلة مضطربة بحثا عن تفسير لما حدث، متسائلا إن كان الله يعاقب البشر أم ينتقدهم.

ومن وقع الفاجعة، يدخل الطفل في مواجهة مع المعتقدات والتقاليد الدينية التي نشأ عليها، لكن الصمت الذي يقابل أسئلته يدفعه إلى التمرد على محيطه، عبر تصرفات ومغامرات تزرع الفوضى في قريته الهادئة. ومع تصاعد إحباطه، تتحول تدريجيا إلى أفعال أكثر قتامة وعنفا، في مسار يستحضر بصورة معاصرة أسطورة بروميثيوس من منظور طفل يبحث عن الحقيقة في عالم لا يمنحه إجابات.

الفيلم، ومدته 15 دقيقة، إنتاج مشترك لبناني - أمريكي، كتب السيناريو له القاضي وناديم شماس، واستلهم حكاية حقيقية لطفل من منطقة الشوف فقد والدته في ظروف مأساوية. وقد اختير له التصوير بالأبيض والأسود، وهو خيار أوضح المخرج بعد العرض أنه كان مقصودا منذ البداية، بهدف خلق حالة بصرية توحي بأن وراء الحكاية عالما يتجاوز الواقع المألوف. فقد أراد فضاء سينمائيا لا ينتمي كليا إلى الواقع، بل يقترب من أجواء الأسطورة، انسجاما مع موضوع الإيمان، ومستلهما في نهاية الفيلم بعض ملامح أسطورة بروميثيوس.

"مخطوب" الحزن لا يُنسى لكنه يُتخطى

أما سلطنة عمان فتقدمت إلى المنافسة الرسمية للأفلام الروائية القصيرة، في الطبعة الثانية للمهرجان، بفيلم "مخطوب" للمخرج الشاب سلطان القمشوعي، تأليفا وإخراجا، من إنتاج منير الرواحي. ويقدم الفيلم حكاية درامية مكثفة تنطلق من خصوصية البيئة العمانية لتناقش مفاهيم العودة والحزن والاتصال بالجذور.

تدور الأحداث حول سالم، العائد إلى سلطنة عمان بعد أسبوعين قضاهما في الجبال، ليفاجأ بأن والدته المريضة قررت العودة إلى منزل العائلة القديم، وهو المكان الذي هجره منذ عشر سنوات بعد وفاة والده المأساوية في انهيار أرضي. وبناء على رغبة والدته يلتقي امرأة تدعى ليلى، لتأخذ الحكاية منعطفا جديدا حين تكشف الأم عن أمنيتها الأخيرة، أن يتزوج ابنة صديق والده الراحل. يرفض سالم الفكرة في البداية، لكنه يوافق على اللقاء احتراما لرغبة والدته.

وتأتي المفاجأة في شخصية ليلى، المرأة المستقلة الواثقة بنفسها، التي تدير مشروعا عائليا لتقطير ماء الورد، فيعيد النظر في تصوراته المسبقة. ومن خلال رحلة إعادة اكتشاف قريته وإرث والده، يجد نفسه في مواجهة مباشرة مع ماضيه وحزنه، ليختار في النهاية البقاء إلى جانب ليلى وإعادة وصل جذوره.

24

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

الأحد 28 جمادى الأولى 1448 هـ
الموافق 8 نوفمبر 2026 م العدد 9079
الثمن :10دج

مواقيت الصلاة
الفجر 05:51 الشروق 07:20 الظهر 12:32 العصر 15:23 المغرب 17:48 العشاء 19:08

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

تحتضنه وهران من 16 إلى 19 نوفمبر الجاري.. أرحاب:

600 متنافس من 18 دولة في الأولمبياد الإفريقي للمهن

سيعرف الأولمبياد الإفريقي للمهن الذي تحتضنه وهران من 16 إلى 19 نوفمبر الجاري، مشاركة أكثر من 600 متنافس من 18 بلد إفريقي، حسبما أفادت به، أمس، وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، نسيمة أرحاب.

كريمة . ت

أوضحت أرحاب خلال ندوة صحفية، بالعاصمة، خصّصت للإعلان عن هذا الحدث الإفريقي الذي ينظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن الطبعة الأولى من الأولمبياد الإفريقي للمهن African Skills Olympics ستعرف مشاركة أزيد من 600 متنافس من 18 دولة إفريقية، سيتبارون في 45 اختصاصا موزعا على 6 عائلات مهنية، مشيرة إلى أن احتضان الجزائر لهذا الموعد الإفريقي "يعكس التزامها بتعزيز التعاون بين دول القارة، وترسيخ دور التكوين والتعليم المهنيين باعتباره رافعة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفضاء لإعداد الكفاءات وتأهيل الشباب لمواكبة التحوّلات المتسارعة في عالم المهن وسوق العمل".

ويتوقع أن يستقطب الأولمبياد أكثر من 40 ألف زائر، حسب الوزيرة التي أشارت إلى مساهمة 400 متطوّع و120 مؤسسة إعلامية من الجزائر ومن دول إفريقية أخرى في هذا الحدث.



وتنطلق فعاليات التظاهرة بحفل افتتاحي "يجسد تنوع الثقافات الافريقية وثرائها ووحدة شعوب القارة، ويعكس المكانة التي تحتلها المهارات المهنية في تعزيز التقارب والتعاون الإفريقي"، فيما سيتم بالموازاة مع المنافسات، تنظيم "منتدى السياسات الإفريقية للمهارات" يومي 17 و18 نوفمبر الجاري، بالشراكة مع الاتحاد الإفريقي، بمشاركة أكثر من 30 وفدا وزاريا، إضافة إلى خبراء وفاعلين في القطاع بالقارة".

واعتبرت الوزيرة هذا المنتدى "فضاء للحوار وتبادل الخبرات حول عصرنة منظومات التكوين، ومواءمة البرامج مع احتياجات سوق العمل، واستشراف مهارات المستقبل، لا سيما في مجالات الرقمنة والذكاء الاصطناعي والطاقات المتجددة، فضلا عن بحث آليات تعزيز الشراكات والاعتراف المتبادل بالمؤهلات"، وصولا إلى بلورة "إطار عمل وهران 2026-2027"، لتحويل التوصيات المشتركة إلى مشاريع عملية قابلة للتنفيذ، مؤكدة في هذا السياق، بأن "الرهان يتجاوز تنظيم المنافسات إلى بناء رؤية إفريقية مشتركة تجعل من المهارات والكفاءات ركيزة للتكامل الاقتصادي، ومن التكوين المهني جسرا للتواصل والتعاون بين بلدان القارة، بما يفتح آفاقا أوسع أمام الشباب الإفريقي للإبداع والابتكار والمساهمة في بناء اقتصادات منتجة ومستدامة".

صالون الجزائر الدولي للكتاب يسجل 6,2 مليون زائر

إقبال قياسي وذروة بـ886 ألف زائر في يوم واحد

سجّلت الطبعة التاسعة والعشرون لصالون الجزائر الدولي للكتاب "سيلا 2026" رقما قياسيا من حيث الإقبال الجماهيري، بعدما استقطبت 6270427 زائر إلى غاية الساعة الثامنة من مساء الجمعة 6 نوفمبر الجاري، في حصيلة تعكس حجم الاهتمام الذي يحظى به هذا الموعد الثقافي لدى القراء والجمهور.

وكشف محافظ صالون الجزائر الدولي للكتاب، محمد اقرب في كلمته بمناسبة اختتام فعاليات هذه الطبعة، عن بلوغ ذروة قياسية للإقبال، بلغت 868 ألف زائر يوم الجمعة 6 نوفمبر الجاري، في مؤشر على الكثافة الجماهيرية التي ميزت هذه الدورة، وعلى المكانة التي بات يحتلها الصالون ضمن أبرز المواعيد الثقافية والكتاب في الجزائر.

وشهدت الطبعة مشاركة المملكة العربية السعودية ضيف شرف، من خلال برنامج ثقافي مميز وأسماء أدبية لامعة، شكلت مشاركتها مناسبة لتعزيز الروابط الثقافية والأدبية بين البلدين، وإبراز عمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع الشعبين.

وتؤكد هذه الأرقام، في مجملها، اتساع الحضور الجماهيري والمهني لصالون الجزائر الدولي للكتاب، وتحوّله إلى فضاء سنوي تتقاطع فيه حركة النشر مع الحراك الثقافي والفكري، وتلتقي فيه التجارب الأدبية والمعرفية من مختلف أنحاء العالم.

نوال جاوت

قال إنهم توفوا غرقا أثناء أزمة سبتة.. الحزب الوطني الريفي:

140 ريفي ضحية سياسة ابتزاز نظام المخزن لإسبانيا

كشف "الحزب الوطني الريفي"، بأن قرابة 140 من أبناء منطقة الريف توفوا غرقا في مياه سبتة يومي 30 و31 جويلية الماضي، خلال إغراق المخزن للمدينة الإسبانية بعشرات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين، مؤكدا استعداده لمرافقة العائلات الريفية التي فقدت أبناءها وتسهيل تواصلها مع السلطات الإسبانية المختصة من أجل التعرف على جثامينهم.

وذكر الحزب الريفي في بيان بعنوان "ضحايا جريمة المخزن في سبتة"، أن هؤلاء "أسماء لا أرقام، وما زال أغلبهم مدفون تحت أرقام، وهم يستحقون أن يدفنوا بأسمائهم"، مشددا على أن "هؤلاء لم يموتوا صدفة، بل هم ضحايا جريمة يتحمّل الاحتلال المغربي مسؤوليتها كاملة". وأضاف أن "المخزن لم يكتف بالتسبب في موتهم، بل أضاف إلى جريمته جريمة ثانية حيث رفض استلام جثامين ضحاياه وإعادتها إلى أرض الوطن".

وأشار الحزب الريفي إلى أن المخزن اشترط لاستلام جثث هؤلاء الضحايا أن تثبت إسبانيا جنسيتهم المغربية، وهو شرط -كما أوضح- من المستحيل تحقيقه في حق من لم يتم التعرف عليهم بعد، ليحرم آباء وأمهات من حقهم في دفن أبنائهم والترحّم عليهم عند قبورهم، معتبرا أن "المخزن قتلهم مرتين، مرة حين ألقى بهم إلى التهلكة، ومرة حين تنكر لجثامينهم".

في المقابل، نوّه الحزب بالمبادرة الإنسانية للمملكة الإسبانية، إذ وري هؤلاء الضحايا الثرى في مقبرة بسبتة وفق الشعائر الإسلامية.

وإيمانا منه بأن لكل ضحية اسما وعائلة وكرامة لا تسقط بالموت، قرّر "الحزب الوطني الريفي"، مرافقة العائلات الريفية التي فقدت أبناءها في جريمة سبتة، حيث سيعمل على "تسهيل تواصلها مع السلطات الإسبانية المختصة، ومواكبتها في التعرّف على الجثامين، والسعي إلى أن تكتب أسماء الضحايا على قبورهم".

س.س

انعقاد الاجتماع 31 للكشافة الإسلامية الجزائرية

التحضير لدورة المجلس الوطني مطلع سنة 2027

عقدت القيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية، أمس بالجزائر العاصمة، اجتماعها 31 بغرض متابعة تنفيذ البرامج والأنشطة المسطرة ومختلف المحطات الوطنية، مع تقييم ومناقشة عدد من الملفات، حيث تم استعراض التحضيرات المتعلقة بدورة المجلس الوطني التي تعقد مطلع السنة القادمة، من خلال الإشارة إلى تحضير التقارير الأدبية والإعلامية والمالية والخطة السنوية لسنة 2027.

وأوضح بيان ذات المنظمة أن الاجتماع الذي جرى برئاسة القائد العام للكشافة، عبد الرحمن حمزاوي، يندرج في إطار متابعة تنفيذ البرامج والأنشطة المسطرة وتقييم مختلف العمليات المنجزة، ومناقشة الملفات التربوية والتنظيمية والمالية، حيث استهل "بمتابعة تنفيذ توصيات الاجتماع السابق وتقديم عروض حول حصيلة الأنشطة والعمليات السابقة، لاسيما الندوة الوطنية للتطوير المؤسسي، وافتتاح الموسم الكشفي، اللذان انعقدا بولاية سطيف، ملتقى صناع المحتوى، دورة القادة الشباب، دورة مساعدي قادة التدريب، إلى جانب العمليات التضامنية الخاصة بالدخول المدرسي وانطلاق الموسم الاجتماعي".

كما تمت مناقشة مشروع المنصة الرقمية وهيكلة الولايات الجديدة، فضلا عن تقديم عرض حول توزيع المناهج والأدلة الكشفية.

وفيما يتعلق بالمشاركات الدولية، استعرض الاجتماع "حصيلة المشاركات السابقة وبرنامج المشاركات المقبلة، بما يعزز الحضور الكشفي الجزائري في المحافل الاقليمية والدولية". ليختتم الاجتماع بمناقشة الملفات والقضايا والأعمال الإدارية والتنظيمية، والتأكيد على "مواصلة العمل والتنسيق بين مختلف هياكل القيادة العامة، بما يضمن تنفيذ البرامج وتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية الوطنية 2023-2028".

م.ي

مصالح الأمن بغرب البلاد تفكك 10 شبكات وتوقف 28 شخصا

ضبط أزيد من قنطارين من الكيف المعالج مصدره المغرب

تمكنت الفرق العملياتية للأمن الوطني، في عمليات متتالية نفذتها بالولايات الغربية للوطن، من ضبط أزيد من قنطارين من الكيف المعالج مصدره المغرب، مع توقيف 28 شخصا وتفكيك 10 شبكات إجرامية مختصة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات، حسبما أفاد به أمس، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

وجاء في البيان أنه "في إطار مكافحة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، تمكنت الفرق العملياتية للأمن الوطني، وفي عمليات متتالية منفذة بالولايات الغربية للوطن، من شل نشاط شبكات إجرامية مختصة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات، مع ضبط 205 كلغ من الكيف المعالج مصدره المغرب"، مشيرا إلى أن هذه العمليات "المنجزة تحت إشراف النيابات المختصة، نفذت من قبل أفراد الفرق العملياتية للأمن الوطني بكل من تلمسان، والنعامة، و وهران وبشار، وأسفرت عن توقيف 28 شخصا وتفكيك الهيكل التنظيمي لعشر (10) شبكات إجرامية تنشط بالولايات الغربية ويمتد نشاطها الإجرامي إلى باقي ولايات الوطن".

كما أسفرت العمليات عن حجز 13 مركبة سياحية ودراجتين ناريتين (02) كانت تستغل في النشاط الإجرامي، بالإضافة إلى استرجاع مبلغ مالي بالعملة الوطنية فاق 1 مليار و300 مليون سنتيم من العائدات الإجرامية. وتبعا لذلك، تم تقديم المشتبه فيهما أمام وكلاء الجمهورية بمحاكم هران والنعامة وتلمسان وبشار.

ي.م

8 قتلى و455 جريح خلال 48 ساعة

توفي 8 أشخاص وأصيب 455 آخرون إثر وقوع حوادث مرور عبر عدة ولايات من الوطن خلال 48 ساعة، حسب ما أفاد به، أمس، بيان للمديرية العامة للحماية المدنية.

وخلال نفس الفترة الممتدة من 5 إلى 7 نوفمبر الجاري، تدخل أعوان الحماية المدنية من أجل إخماد 6 حرائق حضرية ومختلفة بولايات الجزائر، وبومرداس، وبجاية، والبليدة والوادي، أسفرت عن وفاة شخص إثر حريق شبّ داخل سيارة على مستوى الطريق السيار شرق-غرب، ببلدية واد جر، بولاية البليدة، وإصابة 5 آخرين بضيق في التنفس إثر حريق شبّ داخل مسكن بولاية الوادي، إلى جانب إصابة شخص بحروق من الدرجة الأولى إثر حريق شبّ داخل مدجنة بولاية بجاية.

كما تدخلت ذات المصالح من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ14 شخصا أصيبوا بصعوبة في التنفس جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات المياه داخل مساكنهم بولايتي الجزائر والمدية، فيما تم تسجيل وفاة شاب يبلغ من العمر 19 سنة إثر تسمّمه بغاز البوتان المنبعث من قارورة داخل مدجنة بولاية سوق أهراس.

ي.ن

في عملية لمصالح الجمارك ومفرزة للجيش بوهران حجز 211 كلغ من الكيف المعالج وتوقيف 7 أشخاص

تمكنت مصالح الجمارك بولاية وهران بالتنسيق مع مفرزة للجيش الوطني الشعبي من إحباط نشاط إجرامي متعلق بتهريب المخدرات أسفر عن حجز أزيد من 211 كلغ من الكيف المعالج وتوقيف 7 أشخاص.

وحسب بيان للمديرية العامة للجمارك، فإن العملية نفذتها الفرقة المتنقلة التابعة لمفتشية أقسام الجمارك بوهران خارجي بالتنسيق مع مفرزة من الجيش الوطني الشعبي في إطار الجهود المتواصلة لمكافحة التهريب و الجريمة المنظمة، أسفرت عن حجز 211.066 كلغ من الكيف المعالج إلى جانب مبلغ مالي قدره 320 ألف دينار و1750 أورو، فضلا عن حجز 5 سيارات سياحية ودراجتين ناريتين.

وبعد استكمال الملف الجزائي، تم تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران.

رضوان. ق

الاتحادية الجزائرية لفوفينام فيات فو داو

دورة تكوينية لفائدة المدربين بالدار البيضاء

نظمت الاتحادية الجزائرية للفوفينام فيات فو داو، أمس السبت، دورة تكوينية لفائدة المدربين الرياضيين على مستوى القاعة متعددة الرياضات بالدار البيضاء بالجزائر العاصمة، في إطار جهودها الرامية إلى تطوير الاختصاص والارتقاء بمستوى التأطير الفني والبيداغوجي، حسبما أفادت به الهيئة الرياضية.

وشهدت الدورة تنظيم ورشات تكوينية في مختلف التخصصات، أشرف على تأطيرها أساتذة مختصون، بهدف تعزيز المعارف النظرية والتطبيقية للمشاركين وتطوير كفاءاتهم الفنية والبيداغوجية. كما تضمن البرنامج ورشة خاصة بالتحكيم أشرف عليها التقني يوسف شوشة.

وتندرج هذه المبادرة ضمن استراتيجية الاتحادية الجزائرية للفوفينام فيات فو داو الرامية إلى تكوين وتأهيل الكفاءات الوطنية وتطوير مستوى التدريب والتحكيم عبر مختلف ربوع الوطن.

ك.ع